كتاب الطب لابن ابي قطيرة مسيحي

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

ملك من فضل الله تعالى العبد الفقير الى الله تعالى محمد احمد محمد الخطيب الشافعي مذهبا ... مسكنا عفا الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين ... سنة
٨٩٩

١٤ قطع

[illegible] وشياتها
[illegible] وعلاجاتها ووصف
[illegible] وسليمها ومعيبها

تأليف احمد ابن محمد
المعروف بابن ابي قطيرة

برسم خزانة [illegible] مولانا السلطان الملك المعظم
[illegible] الاجل العالم العادل [illegible]
[illegible] الدنيا والدين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين اعز الله انصاره [illegible]

كتاب الخيل وصفاتها والوانها وشياتها
واضمارها واعلالها وعلاجاتها ووصف ع.....
وهجينها وسليمها ومعيبها.
تأليف: احمد بن محمد المعروف بابن ابي قُطَيْرَة.

H. Varol.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتوحد بالحمد والجود [illegible] الأبد
والملكوت الأول ولا أول والدائم بلا انتهاء [illegible]
وخلق ما يرى وما لا يرى فلا تدركه الأبصار ولا [illegible]
الأبصار ولا روية ولا قريحة عليها ولا يحويه [illegible]
من حوادث الأمور ولا نوازع عليه على ابتداء [illegible]
ثم احتجب عن خلقه بخلقه وراء الحجب وقرب [illegible]
ونأى فلم يبعد وبطن فلم يخف ودنا [illegible] جميل [illegible]
[illegible] التي لم يكن لها ابتداء وليس لها انتهاء [illegible]
[illegible] بالآية الباكية والحمد لله المحمود في كل
مكان الذي لا تدركه العقول بالفكر ولا تطيقه العيون

[الحمد لله] الذي اصطفى الإسلام دينا ومحمدا رسولا فانتجبه
[illegible] وابتعثه على فترة من الرسل بوحيه
[illegible] نبيا ومحمدا [illegible] ناطقة [illegible] بالتأويل والتنزيل
[illegible] إلى العالم الأعلى وردع الطاغوت ونهى
وبشر ورغب وحذر ورهب ووعد وأوعد
[illegible] واجتهد ورفق وأوضح ونصح وعبد الله
[illegible] رضاه وأجابه لما دعاه والحمد لله الذي
جعل [illegible] بالرسالة ساميا وذكرا بالنبوة
باقيا ببقاء الدهر مستمرا في كل قرن وعصر
الأئمة من ولده والصفوة الخالصة من عترته فجعلهم مصابيح
الأنام وهداهم إلى رضوانه وخلود جناته في دار السلام

وعظم تعالى نعمه علينا ومواهبه لدينا بمولانا العـ[ـزيز]
بالله أمير المؤمنين إمام العصر وبدره الطالع وشهابه
اللامع فأعز به أولياءه وقمع به أعداءه فلا أزال الله
عنا ظله وحرس من الغير دولته وصلى عليه وعلى
آبائه الراشدين الهداة المهديين وسلم وبنى وكرم
وشرف وعظم. أما بعد فإني لم أزل أعد
ما وهب الله لي من المعرفة بآلات الفروسية ما
وهب لطيف النظر شديد الفحص عما وصفه أهل
البسل والبأس من ذوي النيات الحسنة في مجاهدة
أعداء الله ومحاربة من عاند الحق ومرق عن الدين
وصدف عن آياته حتى يسر إن الامتحان والتجربة

في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وفي دون ما
وعد الله تبارك وتعالى يرغب الراغبون ويعمل
العاملون

سورة البقرة

قال الله تبارك وتعالى في سورة البقرة على رأس مائتين
وسبع عشرة آية منها إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور
رحيم. وقال تبارك وتعالى على رأس مائتين واثنين وأربعين
آية منها وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم
وقال تبارك وتعالى على رأس مائتين وستين آية منها
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولاهم يحزنون

قال الله تبارك وتعالى و سورة آل عمران في

على رأس مائة وثمنية وستين آية منها ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

فرحين بما آتاهم من فضله ويستبشرون بالذين لم

يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع

اجر المومنين

ومن سورة النساء

قال الله سبحانه وتعالى على رأس ستين وسبعين

آية منها فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون

الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل

او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وقال تبارك و

تعالى على رأس اربعة وسبعين آية منها الذين آمنوا يقاتلون

في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا

وقال تبارك وتعالى على رأس ثلثه وتسعين آية منها

لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر و

المجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين

باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله

الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما

سورة المائدة

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم

عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة
على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

سورة الانفال ٥

قال الله تبارك وتعالى ذكره يا ايها الذين آمنوا اذا
لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن
يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى
فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير وقال سبحانه ان الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين
آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين

آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شي حتى يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شي حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين
فعليكم النصر وقال والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله ان الله بكل شي عليم

سورة التوبة ٥

قال الله تبارك اسمه الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
وقال والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم وقال يا ايها الذين آمنوا
ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم

بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة
الا قليل وقال تبارك وتعالى انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال تبارك وتعالى لكن
الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم
اولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون وقال
سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم

وقال جل ذكره ما كان لاهل المدينة ومن حولهم ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم
لا يصيبهم ظماء ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا
يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا قاتلوا
الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين

سورة الحج

قال الله تبارك وتعالى والذين هاجروا في سبيل الله

ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو
خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم
حليم وقال وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم
هو سماكم المسلمين من قبل

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

قال الله جل ذكره فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا
بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو
يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض
والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم

سورة الصف

قال الله جل ذكره ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص فهذا ما تلوناه من كتاب
الله عز وجل في فضل الجهاد في سبيله وما وعد عليه من
ثوابه وقد جاء من الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن اصحابه المؤمنين ما قد اتينا ببعضه في كتابنا هذا
من الحديث المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثني
به الحسين بن عرفة العبدي عن ابرهيم بن محمد الاسلمي عن يزيد
ابن رومان عن عروة بن الزبير عن ابي مراوح عن ابي ذر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن افضل
الاعمال فقال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور

وما حدثني به أيضا عن مروان بن معوية الفزاري
عن المغيرة بن مسلم عن ميسرة بن عبد الرحمن العبسي
قال قال عبد الله بن مسعود ان لنساء المجاهدين في
سبيل الله حرمة كحرمة الامهات فأيما رجل من القاعدين
خلف رجلا من المجاهدين في سبيل الله فخانه في
اهله وقف يوم القيامة فقيل له ان هذا [illegible] في
اهلك فخذ من حسناته ما شئت فما ظنكم
ومما حدثني به ايضا عن مروان بن معوية عن عبد الرحمن
ابن زياد الافريقي عن ابي يسار الاسلمي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء في سبيل الله
في مرج اخضر بفناء الجنة في قباب بيض في كل قبة زوجتان

من الحور العين يرزقون كل يوم كبد حوت وكبد ثور
يجدون في احدهما طعم كل ثمرة في الجنة وفي الاخرى طعم كل
طعام في الجنة وما حدثني به الحسن بن عرفة
عن عباد بن عبادة المهلبي عن محمد بن عمرو وعن صفوان
ابن ابي يزيد عن الحصين بن ابي اللجلاج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع الايمان
والشح في جوف رجل مسلم ولا تجتمع غبار في سبيل
الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم ومما حدثني به
الحسن بن عرفة بن عمار بن محمد عن منصور بن المعتمر عن زيد
ابن شجرة قال وكان المتولي لأمر المسلمين يوميذ بعثه على
الجيوش قال فخطب يوما فقال ايها الناس اذكروا نعمة الله

الله وما أحسن أثر نعمه عليكم لو كنتم ترون ما أرى من بين
أحمر وأصفر وأخضر وأبيض وفي الرحال ما فيها إلا أنها
إذا أقيمت الصلوة فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة
وأبواب النار وترون الحور العين قد اطّلعن فإذا
هو أقبل بوجهه إلى القتال قلن اللهم انصره اللهم ثبته فإذا
أدبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له قال فانهكوا
وجوه القوم فدى لكم أبي وأمي ولا تخزن الحور العين
ألا فإنها أول قطرة تقطر من دمه يكفر عنه ما عمل وينزل
إليه اثنتان من الحور العين فتمسحان التراب عن وجهه
ويقولان قد آن لك ويقول لهما قد آن لكما قال فيكسى
مائة حلة ولو وضعت بين أصبعين لوسعتا ليس من

نسج بني آدم ولكن من نسج نبات الجنة ألا إن السيوف مفاتح
وحدثني الحسن بن عرفة عن عمار بن محمد عن إبراهيم الهجري
عن أبي عياض عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أنفق نفقة في سبيل الله تلقته الملائكة يوم القيمة
عند أبواب الجنة معهم الريحان يحيونه من كل مكان هلم يا
عبد الله يا مؤمن فقال رجل يا رسول الله إن ذاك لرجل ما
له ترا قال وقال له إني لأرجو أن تكون منهم
حدثني الحسن بن عرفة قال حدثني عمار بن محمد عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يكلم في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله
يجي يوم القيامة كهيئته يوم جرح لونه لون دم وريحه ريح

مسك قال وحدثنا اسماعيل بن عياش بن عصمه
ابن راشد عن ابيه قال سمعت رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يفضلون الرباط على الجهاد قال
فقلت لابي ولم ذاك قال لان في الجهاد شروطا
كثيرة ليست في الرباط وحدثنا عثمان بن عطا
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فصل
في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد وان رفصه
فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي
حتف كان فهو شهيد عن عثمان بن عطا عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله ست
خصال يغفر له كل خطيئة في اول قطرة من دمه ويجار

من فتن عذاب القبر ويؤمن الفزع الاكبر ويزوج
من الحور العين ويرى مقعده من الجنة ويحل عليه حلل
الايمان وعنه ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بعضهم يا رسول الله لا تصل عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اسكم من احد
راه على شيء من اعمال الخير فقال رجل حرس معنا يا رسول
الله كذا وكذا قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مشى الى قبره فجعل يحثو التراب على راسه ويقول
ان اصحابك يظنون انك من اصحاب النار وانا اشهد
انك من اصحاب الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر يا عمر انك لا تسال عن اعمال الناس وانما تسال

عن الفطرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل
الذين يغزون من امتي ويأخذون الجعل وينفقونه
على عدوهم كمثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ اجرها
قال بينما رسول الله صلى الله [illegible] ومعه ابن
مسعود اذ انقطع شسع نعله فاسترجع [illegible]
انا لله وانا اليه راجعون فقال [illegible] انما المصيبة
قال نعم واذا اصاب احدكم مثل هذا فليسترجع
فان قطع الشسع في سبيل الله افضل من عبادة
اربعين سنة صيامها وقيامها وحدثنا
الحسن بن عرفة قال بلغني عن امير المومنين علي
صلوات الله عليه انه قال لصلوة الرجل متقلدا سيفه

في سبيل الله فضل على صلوته بغير تقليد سبعين
ضعفا ولو قلت سبعماية لكان كذلك
قال علي صلوات الله عليه وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل ليباهي بالمتقلد سيفه
ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلدا وسنة المرابط
التقلد كما ان سنة المعتكف الصيام وعن معاذ
ابن جبل انه قال الطاعن في سبيل الله كالصايم سرمدا
وغيره وحسنة من حسنات المرابط كجميع حسنات
العابدين وعن انس بن مالك انه قال من رابط
يوما في شهر رمضان كان افضل من عبادة ستماية
سنة ولا يدرك احدا فضله الا من كان في مثل حاله او

زاد عليه وقد جاء في الجهاد في سبيل الله ما هو
أكثر من هذه الاحاديث والآثار ولكنا اختصرنا
هذه الاحاديث وبالله التوفيق

قال غزا المسلمون أرض الروم فمر صاحب
فرس الى جانب صومعة راهب فقال يا صاحب
الفرس أمن المطوعة انت او من أهل الديوان
قال بل من المطوعة قال وما لك والديوان فانا
نجدهم في بعض الكتب أنهم عدة الله وأفضل
ما ينبغي للفارس أن يسر به قلبه حب الخيل
والخيل اذ كان صلاح امر الفارس وفساده
بفرسه وقد ذكر الله جل ثناؤه الخيل في محكم كتابه

وكانت الآثار عن انبيائه والتابعين لهم باحسان من
الثواب في ارتباط الخيل والسباق بها والايثار
اليها والتماس البركة وهو قول الله جل وعز
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم الآية
وفي قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
قال انزلت في علف الدواب وعن سلمة بن
جندب قال اول من ركب الخيل اسمعيل بن ابرهيم
وانما كانت وحشا لا تطاق حتى سخرت له وروى
ان داود عليه السلم كان يحب الخيل حبا شديدا
ولم يكن يسمع بفرس يذكر بعتق او بعرف او حسن

او يجري الا بعث اليه حتى جمع له الف فرس لم يكن يومئذ
في الارض غيرها وهي التي ورثها سليمن ابنه وكان سليمن
معجبا بها فاضمرها وصنعها وكان يكثر التسبيح
فعرض ذات يوم تسع مايه فرس فوجبت الشمس
وشغل عن التسبيح فقال بيس المال مال لهاني
عن ذكر ربي فامر بها فعرقبت كما قال الله عز
وجل فطفق مسحا بالسوق والاعناق وبقيت
مايه فرس فقال هذه ازكى واطيب من التي شغلتني
عن ذكر ربي فنسل الخيل الى هذه الغاية
من نسل المايه الباقيه وروي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقبل ناصية فرسه باصبعه

ويقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيمه وقال ابو هريرة ما من ليلة الا ملك
ينزل من السماء يحرس دواب الغزاة الكلاله الا دابه
في عنقها جرس

واما ارتباط الخيل وفضلها

عن ابي علقمة مولى بني هاشم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر باجراء الخيل وسبقها ثلاث اعذق من ثلاث نخلات
اعطى السابق عذقا واعطى المصلى عذقا واعطى الثالث
عذقا وذلك رطب وسبق ابن الخطاب الخيل
وكتب الى الاجناد يامر بذلك وسبق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين الخيل والابل قال وكان خالد
ابن الوليد لا يقاتل الا على اناث الخيل لانها تدفع البول

وهي تجري والفحل يمخض البول في جوفه حتى يتفتق

لان الانثى افضل صهيلا قال ربما يستحبون

اناث الخيل في الغارات وما خفي من امر الحرب وكانوا

يستحبون حصان الخيول في الكمين والطلايع لانها

اصبر وابقا في الجهد وكانوا يستحبون فحول الخيل

في الصفوف والحصون في العسكر ولما ظهر من امر الحرب

قال قال وهب بن منبه بلغني انه لما اراد الله عز وجل

ان يخلق الفرس قال للريح الجنوب اني خالق منك خلقا

اجعله عزا لاوليايي ومذلة لاعدايي وجمالا لاهل

طاعتي فقبض من الريح قبضة خلق منها فرسا وقال

سميتك فرسا وجعلتك عربيا الخير معقود بناصيتك

والغنايم محازة على ظهرك والغنا معك حيث كنت

ارعاك لسعة الرزق على غيرك من الدواب

وجعلتك لها سندا وجعلتك تطير بلا جناحين

وانت للطلب وانت للهرب وساحمل عليك رجالا

يسبحوني وتسبحني معهم ويهللوني وتهللني

معهم ويكبروني وتكبرني معهم فلما صهل الفرس

قال له باركت عليك اذهب بصهيلك المشركين

املا منه اذانهم وارعب به قلوبهم واذل به اعناقهم

فلما عرض الخلق على ادم وسماهم قال الله جل ذكره

يا ادم اختر من خلقي ما احببت فاختار الفرس فقال

له اخترت عزك وعز ولدك باقيا فيهم ما بقوا ابدا بركتي

عليك وعليهم قال وهب فما من تسبيحة ولا من
تكبيرة ولا تهليلة تكون من راكب الفرس إلا والفرس
يسمعها ويجيبه بمثل قوله ولما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله خيبر جعل للفرس
سهمين وللفارس سهما فكان للرجل وفرسه
ثلثة أسهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح وجه فرسه وعينيه ومنخره بكم قميصه فقالوا
يا رسول الله قميصك فقال ان جبريل عاتبني في الخيل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل
بنواصيها فتذلوها وعن أبي حرب قال أول من فرض
للفرس سهمين النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن يكون هجينا

فله سهم واحد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم باناث الخيل فان ظهورها عز وبطونها كنز
وقال صلى الله عليه وسلم لو جمعت خيول العرب في
صعيد ثم ارسلت لكان سابقها اشقر وكانت الجاهلية
ترتبطها وتمتدحها بما قد ذكرنا بعضه في كتابنا هذا ولم
تكن العرب تصون شيئا من املاكها ولا تكرمه كصيانتها
واكرامها للخيل لما كان لهم فيها من العز والجمال والمنعة
حتى كان الرجل من العرب يبيت طاويا ويشبع فرسه
ويؤثره على نفسه واهله وولده وقد دل على ذلك ما
قالته الشعراء وما وصفتها به

الخير ما طلعت شمس وما غربت مطلّت بنواصي الخيل معصو

وقال ايضا

أما اذا استقبلته فكانه باز يكفكف ان يطير وقد دأا

اما اذا استدبرته فترى له ساقا قموص الوقع عارية النسا

اما اذا استعرضته متمطرا فتقول هذا مثل سرحان الغضا

ولقد علمت على توقي الردى ان الحصون الخيل لا مدر القرى

اني وجدت الخيل عزا ظاهرا تنجي من الغمّى ويكشفن الدجى

وتبين للثغر المخوف طلايعا وتبين للصعلوك جمة ذي الغنى

يخرجن من خلل الغبار عوابسا كاصابع المقرور اقعى واصطلى

وقال ابو صفوان

كأن بمنكبه اذ جرى جناحا يقلبه في الهوى

طويل الذراعين اطما الكعوب بادي الحماتين عاري النسا

له كفل مشرف ابلق واعمده ما تشكى الوجا

ولحيان مدّا الى منخر رحيب وعوج طوال الخطا

له تسعة طلن من بعد ان قصرن له تسعة فاستوى

وسبع عرين وسبع كسين وخمس رواء وخمس ظما

وقال الطفيل

وللخيل ايام فمن يصطبر لها ويعرف لها ايامها الخير يعقب

وقال شاعر بني عامر

بني عامر ما لي ارى الخيل اصبحت بطانا وبعض الضبر للخيل امثل

بني عامر ان الخيول وقاية لانفسكم والموت وقت مؤجل

اهينوا لها ما تكرمون وباشروا اصيانتها والصون للخيل اجمل

متى تكرموها أكرم المرء نفسه وكل امرئ من قومه حيث ينزل

وقال عمرو بن مالك

وسابح لعقاب الدجن أجعله دون العيال له الإيثار والألطاف

وقال طفيل الغنوي

إني وإن قل مالي لا يفارقني مثل النعامة في أوصالها طول

أو ساهم الوجه لم تقطع أباجله يصان وهو ليوم الروع مبذول

وقال كعب بن مالك الأنصاري وهو من الثلاثة الذين تاب الله عليهم

ونعد للأعداء كل مقلص ورد ومحجول القوائم أبلق

أمر الإله بربطها لعدوه في الحرب إن الله خير موفق

وقال مخول بن عبد الله السعدي

تلوم على ربط الجياد وحبسها وأوصى بها الله النبي محمدا

ذريني وعدّي من عيالك سلهبة عنودا وشمول الجوانح

وقال رجل من قريش

أقي دونه المنايا بنفسي وهو دوني يغشى صدور العوالي

جرشع ما أصاب الخيل منه حين أغشى أبطالها لا أبالي

وإذا مت كان ذاك تراثي وسجالا محمودة من سجالي

وقال مالك بن نويرة

إذا ضيع الأوغاد في المحل خيلهم فلم يركبوا حتى تميح المصائف

كأني وأبي ذا الخمار وصنعتي على حين لا يقوى على الخيل عالف

أعلل أهلي عن قليل متاعهم وأسقيه محض الشول والحي هاتف

وقال حبيب بن حاجب الأسدي

وباتت تلوم على مالك وسرى فقد جد عصيانها

الا ان حواك في مالك سواء علي واعلانها

وقالت اعسابه انني ارى الخيل قد بان اسمانها

وملت الم تعلمي انه كريم الذكيه ميدانها

كميت امر على ذرو طويل القوائم عبريانها

وقال ضبعة القيسي

جزا الله الاغر جزاء صدق اذا ما اوقدت نار الحروب

يقيني باللبان ومنكبيه واحميه بمطرد الكعوب

وادفيه اذا هبت شمال بليل حرجف بعد الجنوب

وقال السدوسي

كذب العتيق وماء شن بارد ان كنت كارهة لذلك فاذهبي

من باطن حافر من اعاليه بين الحوامي ويستحب من النسور

ان يكون كالحصى صلابة وشدة وبعده من اليه الحافر

من الارض والالية اللحم الذي في اعالي الحوامي من موخر

الشعر ويستحب ذلك منه لصبره على صك الارض

واحتماله ما فوقه من الثقل لانه اذا اقلت الحوامي

فلم يرتفع النسع موضع النسور من اعالي الحافر

وركب الحوشب صك النسور الارض فاوجعه وكل

عن الجرمي

من الجنب

يستحب نتو اللحم الغليظ المجتمع في جنبيه خلف

كتفه وذلك لشدته واحمرار ما تحته من الضلوع المنتفشه

لانه منتهى الربو فاذا ضاق مجاليها انتفخا الربان ضغطهما

القلب فعمناه واخذه لذلك الكرب وقصر ظهره
الى ما بين الدارتين اللتين من الشعر الشاخص من صلبه
قدام الحجبتين واعتدال صلبه وعرض فقار ظهره
وذلك للشدة والحسن ولا يكون فيه قعس ولا
برح ولا حدب **والقعس**
طمانينة الصلب مع الصهوة وارتفاع الحارك والقطاة
والبرح طمانينة القطاة مع طماسنة الصلب
والحدب ارتفاع مقعد الفارس من الصلب وكره
ذلك كله في الظهر للقبح والضعف والجنبتان
والجنبه ارتفاع لحمهما وقد يكون في لحم متنيه ارتفاع
على الصلب وهو شديد والملحون اشد احتمالا

للربو واحمرار حسه واحمراره انخفاض ضلوعه من اعالي
اصولها وطول طلوعه وسعة جلده على بدنه كله ارتفاع
قصراه وهو الضلع الاخير من اضلاعه وتجافيهما عن كليتيه
وعرض صفاقه وهو ما بين شراسيفه وسره والحوق
اما طله وحساموخر بطنه من جريه واما طله شاكلتاه
وما والاهما من بطنه والشاكلة ما صكت الهنة من بطنه
واسراف وطاته وعرضهما وكثرة لحمهما ووطاته ما بين حسنه
الى عرا وركه من عجزه وهي مقعد الرداف خلف الفارس
واسراف حجبتيه وبعد ما بينهما وحجبتاه رؤوس الوركين
من اعاليهما وهما الحرقفتان **واليعسوب**
بين القطاة والعرانين والعرابان ملتقى الوركين في العجز قدام

الصلا والقسهم من الغراب وعجب الذنب في العجز
ولصوق الجلدة بالغراب اشد لانطلاق أعالي الوركين
على العجز وذلك كله للشدة وعرض الوركين اولى
بهما من الطول وشدة عصبه وغلظه من غير افراط
في ارتفاع ولا غموض والعجب ما ارتفع فوق علوه
الذنب وذلك لانه آخر صلبه واقصى وصوله واذا
اشتد ذلك عرفت قوة صلبه وخير حالاته
ان لا يغمض ولا يفرط اسرافه وقصر ما بين جاعرتيه
وعلوه ذنبه وذلك ليقرب جاعرتاه من عجبه او يتقلع
الجاعرتين الى العجب والجاعرتان رووس الوركين
وذلك لئلا يسترسل الرجل ويقصر ولا ترتفع الجاعرة

فبطول الوظيف والفخذ واذا دل الوظيف وقصر
انحدرت الجاعرة حتى يطول الوظيف والفخذ واذا
كان كذلك كره منها وبعد ما بينهما وصحاحانه
وعجانه ما بين سمه الى صفنه وصفنه جلد ماخبر خصييه
من أعاليهما ويستحب ذلك لتمكن رجليه واذا ضاق ذلك
كان احد رجليه فيه كراره وشبهها باحد الانثى
وتمام احد الذكران تلحق رجلاه فاذا ضاق ذلك
من خلفهما وهما وصول الفخذ في الساق وطولهما بين جاعرتيه
وما بينه وبحته وعسه وعرضهما اولى بهما من الطول
وعرض ما يليهما وعظم ربلتيهما والربلتان ما التقى في بطن
الفخذين من اعاليهما والكاذبان أسفل الجاعرتين

والقايلان د وابن الفخذ وهما اسفل من الكاذ بين
وذلك كله لتمام شدة الفخذين وهما اللذان
يعتمد عليهما الفرس في الحضر وقصر ساقيه وعرضهما
والساقان ما فوق كعبيه الى وصل فخذيه وعظم
دابرهما واسارهما وهما اللحم المجتمع الشاخص في
وسط الساقين من ظاهرهما وعرى مفاصله وسح
نساهما من الجانبين والكعبين وهما عرقان استبطنا
الساقين وذلك كله للشدة وانتصاب الرجلين وصغر
كعبيه وحدة من العرقوب ويستحب ذلك لشدته وانقباض
الرجل والابرة عظم وظيف العرقوب وهو عظم
صغير لاصق بالكعب والوتر العصبة التي في ... العرقوبين

كل شي يستحب للانثى من المحاسن يستحب للذكر الا طول
القيام على المعلف وقلة الربوض فان ذلك يستحب للانثى
ويكره للذكر ويستحب منهما قلة لحم اللهزمة والشفة والجحفل
والطيش ان حركت او لم تحرك وذلك يكره من الذكر
ويستحب منها بعض الحسا في ظهرها وقرب ما بين كتفيها وقد كانت
العرب تقول اسعد ذكرا نؤوما وانثى صؤوما وهي اشد
احتمالا للحساب في قوايمها والنقصان في عنقها ومقاديمها
من الذكر ويستحب من الانثى قصر العجز وقرب ما بين رجليها
لان الانثى اذا اتسع عجانها ورحب استرخت رجلاها فادركها
الضعف واجتنابها الرمح فادركها الخور وركبها و
يستحب منها القفز في الجري وان يكون حصرها وثالا

لا تمعط كما تمعط الذكر وبسط لان لا استقدام رجلاها كاستقدام رجل الذكر وان استقدمت كان اسرع لعثارها

ومن الخيل

ما يجري على غير ضمر من غاية قريبة فاما من البعد فما تصبر وهو ان رحب جوفه ومنخراه فيفرطان ويتسع جلده حتى كانه جلد كلب او جلد ظبي يمرح فوق لحمه وبدنه وينشر قصيراه ويتجافا عن كلبتيه ويتسع شدقاه وذلك بعد ان لا يكون مودعا قد حرك وكد اياما ليلحق بطنه فان لم يلحق بطنه صكت تفتناه جوفه ومثانته اذا جرى فاذا اوجعه ذلك قطعه عن الجري واسترخت رجلاه ولابد له من ان يكد اياما

فانه

واما علامات حد الجري

ان تراه قد سما بعنقه واثبت راسه ولم يستعن به في حضره واجتمعت قوايمه فلم يفرق وبسط يديه جميعا وقبض رجليه جميعا واحناهما حتى كانهما حافر واحد كانما رفع قايمة واحدة وامتد في جريه ولم يخلط فهو الكامل الخلق والجري وافضل حضر الاناث باجتماع القوايم يكون حضرها وثبا على شدة الخلق من الذكر والانثى اذا رايته يجري ولم تره قايما ولم تعرف خلقها باجتماع القوايم في الحضر وافراد الرجلين روسهما وانفتاح الكعبين في الحضر من الذكر والانثى يدل على الضعف وهو بالانثى اضر واردى

ومما يدل على دراعة الفرس

ان تنظر الى آثار قوايمه الاربع في الارض اذا اجرى فان كان
لا يرى باثره الا حافرا [illegible] حافرا فقس من حوافره الاربعة
فان كان بينهما ستة اذرع فهو الذريع وان زاد على
ذلك فهو الغاية في الذراعة ولا يكاد يقدر على
مثله وان كان قدر ما بين حوافره ثلثة اذرع ونصف
فهو بطيء والمتوسط الذراعة الذي قدره في الارض
فوق الاربعة اذرع الى الستة الاذرع فاذا كان دون
ذلك فهو البطيء واذا اعتبرت ذلك فاعتبر خطوك
او بقدمك فانه احسن واخفى ان يكون يعلم الانسان
ما تقيس عليه ان شاء الله تعالى

ومما يعرف باختلاط فرس في حضره وكثرة حركته وتحريك
راسه ويرى المتعطمط بين لاهيا ساكنا كانه في راي العين
ابطى من المختلط فاذا ضم بسبقه المتعطمط الساكن
لبعد قدره واجتماع قوايمه وسكون راسه وسمو
عنقه وهو الذي لا يفرط عنقه في الطول ولم يضعف
ولا ذراعه في الطول والعماله ولم يعظم فخذاه وكثر لحمها واجتمع
اذا احضر ولم يتشر قوايمه وهو شنج النسا شديد النفس
واسع الجوف والمتنفس فذلك يصبر ولا يبلغ قدر
الذريع الصبور وكلما زاد في طولها وصفت من قوايمه
وعنقه وذراعه وعظم فخذيه كان ابلغ في ذراعه
واولى الاسبابه واحمدها الصبر فاذا اصبت صبورا ذريعا

[illegible]

كان الكامل من الخيل

ومن الخيل الذريع الذي لا صبر له

وهو الذي يطول عنقه وذراعيه ويعظم فخذاه وتطول
قوايمه وتلين ولا يكون باقي خلقه على ما وصفت مما يستحب
فيجد له اذا احتاج الى الصبر وطول الغاية ويكون
شديد الخلق ليس بشديد النفس فيجد له كله فلا يخرج
نفسه في سرعته ولا يصبر ويكون شديد الخلق ليس
بشنج النسا فلا يجود رحله ولا ينقبض له اذا طول عليه
ولا شديد الكعب فاذا احتاج الى الصبر خذلته
رجلاه

ما يستدل على شدة نفسه

رقة جحافله وأرنبته وعرض منخريه واعر نواهقه ورقة
جفونه ورقة سالفته والذي اراه انه ابين فيه من ذلك كله
الين منبت زغب عرفه وناصيته واذا مسسته وجدته
كانه حرير من لينه وصبوبه ما بين ركبتيه واذا خفي
عليك عتقه او شككت فيه دعوت بماء في اناء منبسوط
فوضعته على ارض مستوية وقدمت الفرس فان شرب
ولم يبرك ولم يثني يديه فهو عتيق وان برك او ثنى احدى
يديه او احد سنبكيه ففيه هجنة والعتيق يصنع منخريه
بالماء وقت الشرب ويكحل بطرف اذنيه

ما يستدل على جودة الفرس وهو مجلل

اذا اردت ان يكون ما تضعه فرسك ذكرا فاعمد عند
اتيانك عليها الى الفحل فشد بيضته الشمال وان يكون انثى

فشد اليمين فحسن ما ظهر منه من خلاله من سعة شدقيه
وكثرة ريقه وسعة منخريه وبعد مد طرفه وطموح
بصره وشدة نظره واذنيه وبعد ناصيته من حاركه
واشراف حاركه وحدته من تحت حلله وقصر ظهره وبعد
مرفقيه من ركبتيه وقرب ما بين ركبتيه واشراف
قطاته وعظم بلسه وحماته وقصر ساقيه وصغر
كعبيه وطول وظيفي رجليه فاما عنقه فما يظهر من
رقة جحافله وارنبته ولين شعره وشعر ركبته ولين ما
ظهر من جلده والمقرف لا تصبغ منخريه بالماء كما تصبغ العتيق انما
يصبغ طرفه وينال بحسنه بجحفلته.

ما يخالف الذكر الانثى

باسفل الكاهل اشد له من ان تنفرجا من اعاليهما فتخذلا
الكاهل لما حمل عليه وعرض الكتفين اولى بهما
جؤجئه وتهديه وعرضه من اسافلهما وجؤجؤه ملتقى
تهديه من اسافلهما الى اعاليهما وتهدياه اللحم الناتي في
صدره ورهل صدره وتهديه وبلدته اشد لصدره
وقصر عضديه

وعضداه

العظمان الذان بين كتفيه وذراعيه وذلك ليخرج منكباه
ويدخل مرفقاه لانها اذا قصرت دفعت مركب الكتف فيها
واتبعها الذراع فدخلت واذا طالت وقعت راس الذراع
حتى يخرج مرفقاه وذلك اشد لتفريق يديه واضعف لهما

وجاوة اللحم

الذي في اصول العضدين من خلفهما مما يلي الفريصة وعظم
خصلته العضد وهو لحم المبين فاذا عظمت وغلظت
فهو خير له وكثرة غصون جلده بين العضدين والفهدتين
وباطن الذراعين وذلك انشط ليديه في الجري ولطف
زوره قصبته ويستحب من لطفه ما كان بين مرفقيه
ولصوق مرفقيه وحدتهما اشد لوصل الذراعين

في العضدين وطول ذراعيه

وذراعاه ما بين عضديه وركبتيه وعظمهما وعاليهما
وعرضهما اذا استعرضتهما وغلظ العصب الظاهر
على الذراعين وعرى ما فوق الركبتين منهما ولصوق
جلدهما وذلك لشدتهما وقدرته على الاخذ بهما

[illegible]

في الجري ولطافة ركبتيه وشدتهما وقرب ما بينهما و
قصر وظيفي يديه وعرضهما اذا استعرضتهما وحدتهما
اذا استقبلتهما ولصوق جلدهما بهما وقرش عصبهما و
عرضه وصفاوة وغموض اشاجعه وهما العظمان
الشاخصان من خرقي الوظيفين من باطنهما وغموض
شطاهما ولزوقهما بباطن الوظيفين والاجلبق المصعة
ورؤس الشطا ويقال شطاهما عصبتان بين الوظيفين
من اعاليهما واسافلهما والزوائد من اسفل الشطا و
الاحلان العرقان بين العصب والوظيفين ولطافة
جنبه ونحصهما وحنبة ملتقى الوظيفين **الحوشب**
عظم الرسغ وصغر عجايته وقلة لحمهما وغموض العصب

فيهما وصغر قمعتيهما وعجاشه مؤخر الحجة حيث تعرف عقب
يديه وفيهما منبت البنة من طرف العجايه ما لا ينبت الشعر
فيه وغلظ رسغه وعالمه وشنه وتمكن الرسغ
من غير قصر لعصبه فينتصب ولاجسافة ولالين
فيخضع وعرض باطن حوشه من موضع ام القردان
وهي اسفل باطن الرسغ وعظم حوافره وارتفاع
حواميه والحوامي ما خير حوافره اي ما ارتفع
منهما وبينهما النسور وحدة سنبكه ورحب
صحنه وسنبكه طرف حافره من مقاديمه ومحسه
وسطه وقوده ما لان وشرف في اطراف النسور
وصغر نسوره وضيق موضعها ونسوره ما ارتفع

لا تذكري مهري وما أوليته فيكون لونك مثل لون الأجرب
إني لأخشى ان يقول خليلتي هذا غبار ساطع فتلبب

وقال اخره

اخلصته حولين امسح وجهه واخو المواطن من يصون ويدأب
وجعلته دون العيال مقربا حتى انحلت وهو الدخيل المقرب
والطف حتى صانه في ظلمه وحميته قبل السمال مسدب
وله قلت لما حان من نومه ونفسه مع ليله متناوب
وليس يكون الفارس كامل العلم بالفروسية حتى يبصر الدواب
واحوالها وعتيقها وهجينها والتفرس في المهارة ويعلم ما تعتق
منها الى الجوده وانسابها وشياتها والدواير التي فيها
وعللها واقعالها وما يكره ارتباطها منها من علوم العرب والفرس

والهند وغيرهم وما ينبغي ان يتفرس فيه في حالات ويترك
التفرس فيه في حالات والعيوب المولدة فيه والحادثة
وما يحتمله الفرس من العيب ويعمل وهو به وما لا
يعمل اذا كان به وما كان له علاج من العيوب والعمل
بالمبضع وبالعلاج له ليقف على ما يحتاج اليه بالعيان
دون الاخبار وحتى يكون عالما بالرياضة والتأديب
والاضمار لها والسباق بها والتفرس في الفرس السابق
والمعلق والمركوض عند التقريب والجري ومقدار ما
يحتمله كل فرس ويصل اليه من الغايات وما يصنعه
الفارس في الغايات البعيدة السابقة وضمه الى الفرس
الخيل وما يصلحها من انواع العلوفات في كل وقت

واوان اذ كان جمع من مضى من فرسان الجاهلية والاسلام
قد نعتت الخيل في اشعارها ووصفتها بصفات ووقفنا
على ان الفارس محتاج الى علم ما ذكرنا في كتابنا من امور
الدواب واحوالها والعمل بالاسلحة واول حاجته
الى ذلك اختياره لنفسه فرسا يلقى عليه فيختار الشديد
الخلق والنفس الجواد الصبور فانه ان لم يكن من المعرفة والبصر
على ما قدمنا ذكره في كتابنا انه يحتاج اليه ولا يستغني عنه
فانه ان كان بغير هذه الصفة وكان ضعيفا ثم احتاج
اليه لقتال او في ميدان فيصرعه بضعفه ويسطر به في
حربه فيتلف وكذلك ايضا الاخبار عمن تقدمنا من
الفرسان انهم لم يكونوا يلقون الا على مثل ما قدمنا ووصفنا

من خيار الخيل وشديدها الا صورة وشهدت بذلك
صفاتهم لها في اشعارهم في اوان حروبهم ووقايعهم
واذا كان الفارس لا يامن اذا ادعى كمال الفروسية
ان يمتحنه الملك لان الملك من حقه ان يكون عالما بجميع
الاسلحة وعلوم الخيل او يمتحنه بعض العلماء ويناظره
بعض الفرسان واهل النظر بالخيل في حاله من حالات
الدواب واذا لم يختبر فيها بما وافق الحق واحكام
النظر بها كان عليه فيما ادعى من كمال علم الفروسية والبصر
بها نقص وهجنة يلزمه معرة ذلك والعيب والنقص في
الصناعة التي ادعاها وقد وصفت في كتابي هذا ما علمت
من علوم العرب والعجم بالدواب وما وقع عليه تجربتي

وقياسي وصور من اشكال السمات ما ارجوا ان يكون فيه
هداية لمن قراء في هذا الكتاب وتادب به من اهل العلم
بالفروسية والفهم لها واسبابها وبالدواب واحوالها
وبدانا من صفات الدواب العتاق من الخيل اذ كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضلها على جميع الدواب ولما جاء
من ذكرها ما ذكرناه في صدر كتابنا هذا وذكرته الجاهلية
في اخبارها ومدحتها به في اشعارها ولان لها الجودة والشدة
والجري والصبر واذا كان العتيق من اصبر البهايم واشدها شدة
واخف الدواب مؤونة في المعلف والمشرب عند ضيق الامر
في ذلك وكان يكفيه في السرايا والمفاوز والاسفار القليل
منه ثم قسنا عليه في شدته فوجدناه اشد البهايم واقواها على الاحوال

الثقال من الابل فوجدنا البعير البازل الشديد اكثر ما يحمل

الف رطل فاذا حمل هذا المقدار لم ينهض به الا بعد الجهد

والحيلة وراناه لا يجري بحمله وكذلك ساير البهايم التي توصف

بالشدة والحمل لا تجري باحمالها ووجدنا ما يوصف

من الوحش بالشدة في العدو ولو حمل ثقلا لم يود عشر جريه

فوقفنا على ان الفرس يحمل من فارسه وآلته وسلاحه وتجفافه

وزاده وعلفه وعلم ان كان في يد صاحبه في يوم ريح زها الف

رطل فيجري به يوما جديدا لا ياخذه ملل ولا جوع ولا عطش

فعلمنا انه لا شي من البهايم اشد ولا اصبر ولا اجود ولا اكرم من الفرس

فاول ما يحتاج الفارس

ان يعلمه من الخيل ويقف عليه من احوالها خلقة الفرس ومواضع

عظامه ومفاصلها ومركبها وما يستحب فيها من طول وقصر

وعرض وغير ذلك وما يكره منها من هذه الاشياء وما يستحسن

في الذكر ويكره في الانثى وما يستحب في الانثى ويكره في الذكر

وعلاجها اذا كان لا يامن العلل الحادثة التي تصيب الدواب

في الاسفار وغيرها وقسمه لاوقات العلف وسقي الما فربما

علف الدابه من العلف وسقي الماء في اوقات يكون ذلك سبب

عطبه وحسره وهلاكه

وبدات من صفات الخيل

صفة

بصفة مختصره اذا اوجدت في كل فرس كان جوادا صبورا

وهو اذا اصح عنقه وطال فانه عماد الامر واشتدت

نفسه واتسع جوفه ومخرج نفسه وطالت عنقه واشتد

من كلها في حاركه وعظمت فخذاه واستدت حقوه وتشنج نساه

واشتدت رجلاه وامتحنت فصوصه واشتد حافره

وما حسن من خلقه بعد ذلك كان اعون له على الصبر

والجري والمكروه وعبره **وما ذكرت من هذه الصفه**

من خلقه فلا يصلح واحد منها الا بصاحبه وذلك انه اذا اشتد

نفسه ولم يتم ما ذكرته من هذه الصفه لم ينتفع بشدة نفسه

اذا طول عليه الجري واحتاج الى الصبر وذلك انه اذا

كان شديد النفس ضيق المتنفس وتراد النفس في جوفه

ولم يخرج بهره وكربه فقطعه عن الصبر

واذا كان شديد النفس

في جوفه انتفخ وانبهر ولم يصبر على البعد والغاية الطويلة

واحتيج الى سعة جلده ومد موج متنه ليسبوغ عرقه فانه

اذا كان سريع الماء كان اسرع لاراحته

فاما ما يحتاج اليه من طول عنقه

فليستعين بها في حضره ويتساند اليها وعظم فخذيه فلاعتماده

عليها ولشدة حقوه فلانه معلق وركيه ورجليه وشنج نساه

فليشتد رجلاه ويستد ويقصر له في الجري وبحص فصوصه

فللزوم العصب لها ولئلا يكون فيها حسو وسعة حافره

فلانها الدعايم التي يلاقي بها الارض والصخور

ومن هذه الصفه ما ان قصرت منها

احتيج اليه منها من طول او قصر او غير مما يحتمل النقصان فيه

عن الصفه اغتفر على ما ذكرت انه يغتفر مثله.

ان قصرت وكانت عريضة مفرعة العلاى في اعلاه لم يكن بها
قصر فاحش فاغتفر ذلك بافراع علابه وشخوص حاركه
وعرض كتفيه وطولهما وسعة صدره وقصر عضديه ولطف
زوره من موضع مرفقيه وطول ذراعيه وعاليهما من
اعاليهما وان كان ليس بمفرط الفخذين في العظم
وكانتا حسنتين مستتمتي اللحم ليستا بناقصتين ولا
قليلتي اللحم اغتفر ما فيهما اذا كان قصير الساقين عريضهما
صغير الكعبين شديدهما شنج النسا طويل وظيفي
الرجلين ولا ينقطع انقطاع حقوه الا ان يكون جنس اللحم
وليس بمفرط الانقطاع قصير الظهر عريض القص قريب

القصير من الحجبة ولا يغتفر عظم فصوصه ورخاوتهما ولا
رقة حوافره ورخاوتها فان يجوز ذلك واغتفر مع شدة
نفسه وخلقه وكذا اصابه المكروه من العمل فسد
يداه وانقلعت شظاه وتصدعت حوافره فعطب في سرعة
ولم ينتفع به

صفة ما يستحب من اعضاء الفرس

من طول وقصر وعرض ورقة وجلد ودقة وغير ذلك
من ذلك حسن وجهه وبعد ما بين فونتيه وجحفلتيه
وذلك للجنس ورقة جحفلته ويستدل بذلك على العتق
وطول مشق شدقه وذلك ليتسع مخرج نفسه وطول
لسانه واذا طال لسانه كثر ريقه وكان اروح له
في الجري ورقة ارنبته وذلك للعتق واذا عرضت

كان فيه هجنة وضاق مخرج نفسه وسعة منخريه
وسعهما طولا الى فوق وسعة اسافلهما وطول
مستطعمه ومستطعمه كلما سفل من موضع
حلمة الرسن الى اطراف الجحافل ولم يكن به فطس
والفطس ما اطمان من دون موضع حلمته الى
ارنبته ويكره ذلك للفحل وضيق مخرج النفس
وضيق ما بين عظمتي لحييه من اطرافهما واستواء
قصبة انفه وقصبة انفه من موضع مرسنه الى
حيث لقت جحمته قصبة انفه من مستدقهما وذلك
للحسن ولم يكن بها قنا ولا خنس والقنو ارتفاع
قصبة الانف ما بين عينيه الى ارنبته والخنس كل

غمر كانت في قصبة الانف ويكره ذلك للفحل وضيق
مخرج النفس ودقة عرض انفه وسهولتهما وعرضاه
ما انحدر من قصبة الانف من جانبيهما وذلك مما يستدل
به على القنو وعرى بواهقه ولم يستتر في جحمته
وبواهقه العظمان الشاخصان في جحمته اسفل
عينيه ولصوق الجلد بينهما ويستدل بذلك على
القنو واسالة خديه وسهولتهما وعرضهما والخد
ما عرض من اعلى لحييه واسالته طولهما وذلك للحسن
واذا كان في موضع اللهزمة من الذكر لحم فهو اشد للحيه
ولا يستحب ذلك للانثى وسعة ما بين اعالي لحييه من
اسافلهما ويستحب من ذلك لسعة مخرج نفسه وعظم

وعظم عينيه وصفاتهما وشدة سوادهما وبعد مد اطرافه
وشدة نظره وذلك للصرامة وضيق التقريب اللتين فوق
العينين وذلك لشدة العين والنظر وبعد ما بين
عينيه واذنيه ودقة حاجبيه بذلك يستدل على
العتق وعرض جبهته وعريهما من اللحم ولصوق
جلدها بها ويستحب عرضها لكرة دماغه ولصوق جلدها
للشدق وطول اذنيه وحدتهما من اصولهما ولطف
ضمهما وشدتهما وذلك للحسن وشدتهما
يستحب للصد والصرامة وسقوط ناصيته وطولهما
ولين سكرهما وطابينه عصفورها والسكير ما حول
الناصية والعرف من الزغب والعصفور منبت الناصية

وذلك للحسن **وأبين شاهد لعتق الفرس**
لين السكير والناصية وبحلة لا مسه تحت يده كانه القز
المندوف من لينه فان وجده خشنا لم يسلم من الهجنة وطول
عنقه ودقة مذبحه ومذبحه مقطع رأسه من اسفل
وذلك احسن له ودقة سالفته وسالفاه ما دق من اعلى
عنقه الى قذاله وشدة تركب العصبتين اللتين تحت
منبت عرفه وكاهله وذلك اشد لوصل العنق في الكاهل
ولا يكون في العنق هزم وسعة جلد عنقه من اسفلها على
مريه خاصة كجلد عنق الثور وذلك اسرعه مخرج نفسه
واضطراب جلد عنقه اجمع واشراف فهدسه وذلك
لشدته وللحسن فاذا كانت العنق كذلك ولم يكن في

وسطها همزة ولا طأنينة عن الكاهل ولا نقصان في أصل
العنق ولا قصر ولا تلفف ولا إرهاف تمت العنق

والتلفف

استدارة العنق والارهاف دقة عصبتي العنق وقلة
لحم العنق وذلك ضعف واشراف جاركه الى اصل
عنقه ومستوى ظهره وذلك للشدة والحسن وارتفاع
كتفيه في جاركه وغموضها من قبلها والى الجنب منهما
وخروج وسط الكتفين ودنو بينهما من قبل العضدين
وبعد ما بين المنكبين ورحب لبانه لمخرج نفسه وغموضها
زراعيها فيستحب لشدة سعة بدنها لئلا تتجافى أعالي
الكتفين عن الكاهل ولصوق اعالي الكتفين عن الكتفين

لما صنفته في كتابي هذا مما يحتاج أهل الجهاد في سبيل
الله والإخلاص والصدق من فنون علم الفروسية والرحلة
والمعروف بالدواب والعمل بالأسلحة وكيف يبتدي من أراد
علم الفروسية وما يحتاج إليه الفارس من آلته وبالله
التوفيق فأعملت نفسي في ذلك احتسابا فيمن يعلم
علما يجاهد به في سبيل الله ويكابد به أعداء الله و
يعاند به المشركين بالله رجاء لمثوبة عليه لم يكن ذلك
مني مناواة لنظير ولا مباهاة لذي علم ولا استطالة على
جميل ولا مساواة لذي باس وبالله التوفيق صح
لمن طلب الفروسية والرياسة في العلم بها أن ينبغي أمره
على أن يجعل طلبه هذا الشأن لله عز وجل لا لغيره

فحسب المرء ان يراه الله متعلما يريد به سفك دمه و
تلاف نفسه في سبيله وطاعته والتحابه في اعدايه
المعاندين له وغيظهم به بان الله عز وجل يقول ولا
يطئون موطيا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح فكيف بمن يعرض نفسه
طلبا لقتل الرجال وسبي الذراري وكيف يقصر
مقصر في طلب الفروسيه او يستحي منها وقد
جعل الله المريدين لها ودينهم بطالبها عن جميع
خلقه وامر بالاستعداد ورغب فيه فقال تعالى
جده واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم بتفسير

المفسرون ما استطعتم من قوة الرمي

واما رباط الخيل

فمعناه مفسر
وفضل العالم بالفروسيه المرتبط للخيل بها وباحوالها
على المرتبط لها غير العالم بالفروسيه وبالحمل على ما لا يبلغه
حتى في التشبيه ولو كنت مفضلا له ثم قلت ان فضله
عليه عند حاجتهما الى المجاهده كفضل الالف على الواحد
لم اكن معنفا فوفقنا الله واياكم للعمل الذي يوجب لنا محبته
ونستوجب به البركة عنده بمنه وطوله

وابتداء كتابنا

بالتحريض على الجهاد وارتباط الخيل وحبها ومعرفه
احوالها وتعلم الفروسيه بما امر الله عز وجل وندب

البته وفرضه مما ذكره الله تعالى في كتابه المهيمن على ما سلف
من تنزيله ووحيه من الجهاد في سبيله وما روي من الاخبار
الصادقة عن نبيه صلى الله عليه وسلم وعن السلف
الصالح الذين هم قدوتنا في ذلك وهي التجارة التي دل
الله تعالى عليها المومنين في محكم كتابه وحضهم
عليها ورضيها لهم وبما ينجون من عذاب الله تعالى
قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله و
رسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة

الى المانصين والمانصان موصل الفخذين في الساقين
ويستحب في رجل الفرس ورسغه وحوافرهما مثل ما
ذكرنا انه يستحب من اليدين والرجلين في اللين في اليد
والانتصاب في الرجل لانها تحتاج الى ان تكون وتد
[illegible] الا في الوظيف فان اليد تحتاج الى ان تقصر
وظيفها ويطول وظيف الرجل ويستحب ان يكون وظيف
الرجل بحسب كحسب رجل الظبي فيدخلها الفرس في
الجري ويكثر بذلك اخذها من الارض ويشتد فدوها
فهذا ما اختصرناه من ذكر ما يحتاج الى معرفته مما يستجاد
ويستحسن وامسكنا عن اشياء كثيرة اعرف
الناس فيها لم يحتج الشراء المختارون للخيل

للشدة والجري ثم أشفقت أن ينظر في كتابنا
هذا من لم يتقدم له بصر بالخيل ولا على مواضع
العظام والمفاصل والأعضاء التي ذكرناها
في الكتاب ليكون اماما فشرحته وصورت
الفرس واسميت العظام والمفاصل
والأعضاء والعروق وغيرها في مواضعها
ليوقف على ذلك بالعيان وبالله التوفيق

فإذا أوقفت على ما شرحت واستحكم العلم به واستدل
البصير بما يستحسن أو يكره من خلقة الفرس احتيج
حينئذ أن يوقف مع حسن الخلق وشدة النفس
على حاله إذا أعنق وقرب وأحضر وجودة
الأخذ للحرب والفراسة فليكون الحكم للفرسان
لا يقع فيه غلط فإنك إذا نظرت إليه قائما فتأملت
عظامه عظما عظما فاستحسنته احتجت أن تنظر
إليه معنقا ثم مقربا ثم محضرا فإنه ربما تغير في هذه
الحالات وربما حسن قائما فإذا أعنق تغيرت عظامه
عن حالها التي كانت عليه وهو قائم وزالت عن مواضعها
ويكون ذلك من رخاوة تركيبها أو يكون حسنا معنقا

فاذا قرن قبح وتغير ويكون حسنا [illegible]

احضر تغير وقبح فعند ذلك ينبغي ان لا يعجل

بالقول على فرس ولا يحكم عليه حتى ينظره في

حالاته كلها ويحسن عندك في اموره كلها ان شاء الله تعالى

في العنق

فاما ما يحتاج ان يرى عظامه تامة لم يزل عما استحسنته

منها في قوفه والفراسة في جودته بالعنق ان ترى

لين العنقه ولطرد مشته وتكسر وتشنج نساه

ولين التفاته وشدة كعبيه وقلة التوائها وفتحها

الى خارج اذا مشا وله علامات جيد النعرين سكون

طرفه وطموح بصره وطرح يديه واخذه للجري بالسكون

فانه اما ما يهم الفرس ويقطعه عن غاياته وبرسه الدعة

والشحم واذا حرك اياما احتمل الدعة واذا رجس ما

وصفت احتمل الشحم وذلك بعد ان تتم فيه الخلقه

التي تكون بها الفرس جوادا او صبورا من شدة

وحسن الخلق .

باب الحجور

والحجور لا تقبل الفحل ولا تحتمله حتى ينتهي واذا ارادت

الفحل استودقت فاذا انزيت فاكثر ما تنزى سبعة ايام

حتى يذهب وداقها ومنها ما يذهب وداقها قبل الاسبوع

وتحمل ثم تترك عشرين يوما ثم ساريا بالفحل فان استودقت

انزيت ايضا مثل ما انزيت في المرة ومنها ما يستحكم حملها

من يوم قطع سفادها الى أربعين يوما ثم اكثره شهرين
ثم ينتان فان منعت الفحل فقد استحكم قصاصها وهو
حملها فهي العقوق الى وقت نتاجها فاذا اقرب نتاجها
فهي المقرب وعند ذلك يسود ضرعها وتحب
الخلوة والتباعد من الناس فاذا تبين سواد السقا
من طبيها كان ولدها ذكرا والله أعلم
واذا وضعت تركت سبعة ايام لترمي كل ما في جوفها
من احفاش ولدها ثم أرت فهي عند ذلك تستودق
وهي أقبل ما تكون للفحل وأسرعه حملا بعد تسعة
أيام من نتاجها واذا حملت كان أكثر حملها من يوم
انقطع عنها السفاد أحد عشر شهرا ونصف

وربما وضعت في التمسة الى الاحد عشر شهرا وان نزلت
الحلمة اليمني من الثدي ونزل فيها اللبن أولا كان المولود
ذكرا وان كان ذلك في اليسرى كان أنثى والله
اعلم

ومن الحجور

ما لا يقبل الفحل الا بالتشكال فلا يوقف على حملها
تمنع الفحل كما يوقف على الوديق وعلامتها اذا حملت
صفا طرف طبيها وتشعرتها وحدة نظرها وانكماش
طبيها في الحركة عند تقدم الفحل المشور اليها

ومن الحجور

ما لا تقبل الفحل ولا تحمل
حتى يقدم عليه ويعالج في حياها بعلاج قد ذكرته
في كتابي هذا في موضع البيطره والعلاجات ان شا الله تعالى

ومن علامات الحمل

اذا ارثت الحجر فمالت على حشيش رطب نظر اليه من عل
فان كان قد جف كانت قد حملت وكان ذلك امانا من ان
تزلق ومن الحجور ما تصع فررا ولم ار شيا منها عاش
ومن الحجور ما لا يعق ولا يحمل

فاما الرماك المرحه

فان حملها ايام الربيع وتقديرا لفحول التي ترسل
فيها لكل عشر رماك فحل واحد وراث حوافر
المهارة من كل صنف يجود من خشونة الارض
التي يكون فيها والمرح التي تنبج فيه
ومن الحجور ما ينصر ولدها اذا وضعته وتفر

منه لشدة ما نالها فينبغي ان يتلطف ويتقدم اليها لترضعه

احوال المهر من وقت نتاجه الى ان يفرج ويهرم

والفرس اذا طلبت الفحل فهي المريدة وهي المتمنية وهي
الوديق وهي المستفود وهي الفرس فاذا اوثب عليها
لسبع ثم سار فان منعت والا اوثب عليها الى احد وعشرين
يوما فان منعت والا اوثب عليها تمام اربعين يوما فاذا
مضى لها اربعون يوما من سفاحها ومنعت فقال مسكت
ويقال قصت الى اربعين يوما ما دامه وما في جوفها وهي
النطفة ثم يقال عقدت وهي العقوق وما في جوفها
فهو المضغة لتمام ثلثة اشهر فيكون ما في جوفها الدعموص
الى تمام اربعة اشهر فتشعر وهي المشعر الى تمام سبعة

اشهر وتلمع الى تمام تسعة اشهر ثم تشرق الى تمام
مدة عشرة اشهر ويقال لما في جوفها الجنين
ويعشر فهي العشراء فاذا صار لها احد عشر شهرا
دخلت فهي المقرب ويقال هي على راس نتاجها
فان مدت الى مدة خمسة عشر يوما بعد الاحد
عشر شهرا فهي الكامل ٥ ومن الخيل
ما يحب الخلوة عند قرب نتاجها فتدعى المفارق
او لا تكون تبالي بالانيس فتدعى الجدول وتدعى
ما في جوفها السلسل الجان تقع الى الارض فتدعى
النقير وربما وقع في سلايه فخرج ممعكا
فهو المطرطش وربما خرج راسه وبدنه اولا

فهو

فهو الوجيه وربما كان على راسه وبدنه غشاوة
رقيقة فهي الماسكة ثم اذا امضت له سبعة ايام فهو
الطفل وامه الرغون فاذا اشتد زوابتشر
فهو شادن فاذا امضى له اربعة اشهر فهو المهر يدعى
بالمهر الى تمام ثمانية اشهر ثم يدعى الفلو وانما يدعى
بالفلو لانه يفلى عن امه لثمانية اشهر ثم يصير حوليا

واول ما ينتج المهر وهو الفلو

وهو المهر فاذا بلغ سنة فهو الحولي تمام العام ثم هو الجذع
اذا دخل في السنة الثانية الى تمام العام فاذا اسودت
ثناياه وتقلعت للسقوط فلم تحفر فاذا ابدلها فهو
الثني الى اخر العام الا ان يعجل عليه الارباع فيربع

في سنة وربما اقرح ايضا فيها وذلك اذا كان ابواه
هرمين او احدهما فاذا ابدل رباعيتيه فهو الرباع
الى آخر العام فاذا ابدل قوارحه فهو القارح وذلك
في خمس سنين وادنى ما بين اجذاعه الى اثنائه تسعة
اشهر الى سنة كاملة وكذلك ما بين اثنائه وارباعه
وبين ارباعه واقراحه

ومما يستدل على ابدال اسنانه اسنانه

حتى تعرف التي من الرباع من القارح ان ترى اسنان الفرس
اذا كان لم يبدل منها شيئا كانت اسنانه بيضا شبيها
بالودع ملسا صغارا صدقية الالوان فاذا ابدل
منها شيئا كان مخالفا لونه هذا اللون يصير الى
الصفرة وكان فيها شبيها بالتشطيب ليست بالملس
وكلما ابدل الفرس شيئا من اسنانه كانت اكثر من التي
تبدل لها وربما كانت خلقة اسنان الدابة طوالا
فالفرق بين الخلقة والهرم حفاء الانياب وربما
طالت اسنان الدابة لشدة الهزال وتقلص اللثة
عن الاسنان فاذا سمن ارتفع اللحم وزاد في اصول
الاسنان واذا اتى على الفرس بعد قروحه سنة قيل
قارح سنة وقارح سنتين وقارح ثلث وكذلك
تدعى كلما اتى عليه سنة من السنين وهو يصح
الجرى والعمل ويراهن عليه الى ان ياتي عليه ثمان
حجج بعد قروحه ثم ينقص جريه وعمله فهو الماج

الخلق والانثى ماجة والماج الذى لا يمكنه حبس ريقه
لكبره واسترخاء جحفلته وتطول عند ذلك اسنانه
وتخفى انيابه وتخلق وجهه وتغتر عيناه وربما كان
خلقة الدابة طول الاسنان ٥ والفرق بين الحلقة
والهرم في الطول خفاء الانياب وربما طالت اسنان
الدابة من الهزال حتى يتخيل المتفرس انه هرم وانما ذلك
اللثة تتقلص اذا قل اللحم وهزل فاذا سمن قصرت
اسنانه بارتفاع اللحم عليها من اصولها وربما سمط وجهه
وركبتاه وربما سقطت اضراسه فهذه علامات
الكبر

وعدد اسنان الفرس اربعة واربعون سنا

منها اسنانه اثنا عشر وانما تدعى الفرس بما ابدل من اسنانه
ليس بما اتى عليه من السنين وكذلك لو اثنى واربع واقرح
في سنة واحدة فلا فارح ولم يجز الا مع القرح واول
سن ينبت للمهر ثناياه ووقت منبتها بخمسة ايام من نتاجه
الى تسعة ايام وتنبت رباعيتيه بعد شهرين من نتاجه
وتنبت قوارحه بعد ثمانية اشهر الى التسعة وكلما
نبتت اضراسه فمع اسنانه ولا يبدل منها شيا

فاما التفرس في المهر الذي يرضع

فليس يقع عليه حقيقة البصر وذلك انه يتغير فيقبح منه
ما كان حسنا ويحسن منه ما كان قبيحا بلون فيه من
العظام ما يستحب قصره او طوله او عرضه او رحبه

أو ما نكره طوله أو عرضه أو قصره فيقبح منه الحسن
ويحسن منه القبيح أو يزداد قبحا ويزداد حسنا
فإنما الفراسة على الظن به وليس على ما يرى من خلقه
إلا في الحال التي هو فيها في تفصيله على ما هو عليه
في سنه من المهارة في حالة تلك ٥ وأدنى
ما نتفرس فيه منها إذا غلظ واستركك وانسل الشعر
وركبه اللحم العلف وذهب لحم الرضاع ٥
وإذا حال عليه الحول وصلح للركوب حمل عليه الصبي
ونظر إلى أخذه للجام وخطرته وتسوقه ونقل قوائمه
وموضع رأسه وشدة عظامه وفصوصه وصحة قلبه
وطموح بصره حينئذ يحكم عليه بالجودة من غيرها

وإذا حال الحول عندنا على المهر حملنا عليه وأدخلناه
الإضمار إذا تبينا فيه الجودة وجرى مع الخيل وأدخلناه
الرهان فلن نحمل على التصبير وقد رأينا في الحوالي ما كان
تام الخلق حسن الأخذ للجام وهو لا يجري لضعف يكون في
عظامه وربما لم يجر وهو حولي وجرى عند إجذاعه وربما
لم يجر جذعا أيضا ولا ثنيا وجرى عند إحامه لرباعيته
وربما لم يجر إلا عند إقراحه وتكامل شدته وإلا كثر
المهارة الذي رأيناه أنها تتبين فيها عند ركوبها وحملها
فيعلم خيرها من شرها فيجب للبصير أن يتفرس هذا ويتبينه
من المهر وقد شرحنا أحواله أيضا بعد هذا التبيينه
المتفرس في المهر ٥

وأفضلها أن يمرس في أخذه الجري إذا أخذه فإنه يأخذ
طبيعته التي جرى عليها والهابوول وأما أحسن الأخذ
على ما وصفت فهو جواد وربما تغير أخذ أحدهما إذا ركب
حتى تفسح أخذه ولا يكون إلا من ضعف فيه لم يبلغ مدا
قوته فيضعف عن فارسه وربما لم يجر جذعا وجرى
رباعيا وجرى ثنيا وربما لم يجر به رباعيا وجرى
قارحا حتى تجتمع له قوته فهي في ذلك ضروب

ومن علامات الجودة

في ذلك المهر وثوبه على أمه وكثرة اعتلاقه معها
في معلف ويعرو ضعف الضعيف منها بتلويته تحت
فارسه وعجزه عنه وفترته إذا نزل عنه وهو حسن

العظام يضيق أحده قبل ذلك ولسرعة عرق
المهر حين يركب ويقال أن التقرع الذي في
باطن ذراعي الدابة من نفس المهر في بطن أمه تقع
منخراه في ذلك الموضع فيحرقه لشدة حرارة النفس
ويقال أنه يكون حد حوافر المهر في تلك المواضع
لأنه في بطن أمه بارك ويسمى الرقيبين والذي عندي
أنه خلقته لا لعلة تكون وذلك أني رأيت ذلك يكون
في يدي حمار الوحش ولا يكون في رجليه ولو كان ذلك
كما قيل أنه بالرجلين من إذ كان حافر الحمار أحد من حافر
الفرس

باب ألوان الدواب

وشياتها والدوائر التي فيها وما يستحب أن يرتبط منها

وما يلزم ارتباطه منها أدهم حالك وهو أشد الخيل دهمة
وسوادًا واصفاها شعرة وسوادًا وأدهم جون وهو
اقل سوادًا من الادهم وادهم احم وهو اقل سوادًا من
الجون تحمر مناخره وخواصره حمرة الى السواد وان
شئت قلت أحمر اذا كان على هذه الشبه ٥
وادهم غربيب سواده يكون براقا مثل سواد
الغداف وادهم أكهب وهو ذو لون الحنظل البالي
الحوة الاحوى أقل سوادًا من الادهم الجون وهو
ان تحمر مناخره وتصفر شاكلته صفرة تشاكل الحمرة
ومن الحوة ما يقل حمرة مناخره فيصير الى السواد والى
الخضرة والكمتة وتسميه العرب أصبح ومن الحوة ما

يكون لون وجهه ومناخره على لون الاحوى الاحمر
ولون بطنه يخالطه كدرة الخضرة اخضر احم وهو
ادنى الخضر الى الدهمة وهو أشدهن سوادًا غير ان
اقرابه وبطنه واذنيه مخضرة ومن الخضرة ما يدعى بالديزج
وذلك من كلام العجم وهو الذي يكون لون وجهه واذنيه
ومنخريه لون الرماد الاسود وتسمي العرب هذا اللون ادغم
ومن الخضرة ما يكون تعلو خضرته في سائر جسده
صفرة وتسمي العرب هذا اللون اطحل ومن الخضرة
ما تكون خضرته مثل لون الرماد الذي يضرب لونه الى
لون القير وزجته دون اللازوردية وتسميه العرب
الازرق والعرب تسمي هذا الديزج ايضا ويكون من حاركه

الى أصل ذنبه خطة سوداء شديدة السواد غير مشاكلة
لون ساير جلده وذلك الخط من كل الالوان على اى
لون كان يسمى العامه والجده **الكميت**
كميت احمر وهو الذى استوت حمرته فى اطراف شعرها
وأصولها واشتدت حمرته **وكميت مذهب**
وهو الكميت الاصفر الذى تعلوا حمرته صفرة وصفا تشبه
لون الذهب وتقول العرب كميت اكلف وهو الذى
لم تصف حمرته ويرى فى اطرافها شعرات سود الى الاحتراق
ما هى **وكميت احمر** مشاكل للون الاحوى
الا ان الاحمر ساير جسده وشعرته اشد سوادا
من الاحوى لتشتد مناخره ومرافقه حمرة الى السواد

ما هى ٠ **وكميت احوى** وهو اقل كدرة من لون
الاحمر تخضر مناخره وبين افخاذه وتقول العرب كميت مدمى
وهو ان ترى سواد كلها اشد حمرة شعره وكلما انحدر
الى مرافقه ازداد صفاء لبس فيه من الصفرة شى
وهو اظهر حمرة فى سرابه من الاحمر الا انها لبست بصافيه
وكميت مختلف الصفرة وهو ادنى الكميت الى
الشقره ٠ اشقر خلوقى وهو ان تشتد صفرته وشقرته
كلون الزعفران المداف وتماد ان عامة بضرب الى السواد
يخالف ساير جسده **واشقر ادبس** وهو الذى
اشتدت حمرة شقرته حتى علاها سواد وناصيته وعرفه
وذنبه اقل سوادا من لون جسده والغالب عليه حمرة

الشقرة تعلوها صفرة كلون الكميت الاصفر واصول
شعره كانها خضبت بالحنا ليست كحمرة الكميت المذهب
اقرب الى الصفرة **واشقر امغر** وهو الذى
ليس بصافى الحمرة ولا الى الصفرة حمرته كلون المغرة
ولون ناصيته وعرفه وذنبه كلون الصهبة ليس
فيهما من البياض شى **واشقر افصح** وهو الذى
تسميه العجم كبود روس لحمرة اطراف شعره واصولها
ابيض من اطرافها وناصيته وذنبه وعرفه ابيض

الصدوة

اشقر اصدى وهو الذى يشبه
الادبس الا انه اصفى لونا من الادبس وكميت اصدى
تعلوه كدرة الى الصفرة وكلما اشبه لونه من الكميت

والشقر

والشقر لون صدى الحديد دعى اصدى وبذلك
شبهته العرب وربما دان لون ذنبه اشد صهبة
من شدة لونه ○

الصفرة

الاصفر
الشديد الصفرة يشبه الذهب المحلى وربما علته
شعرات سود مخالطة لصفرة ليست بالغالبة الصفرة
وعرفه وناصيته وذنبه اصهب الى البياض اقرب منه الى
الصفرة واصفر مدنر وهو الذى فى بدنه مثل الدنانير
صفرة ولونها ولون جسده واحد وناصيته وعرفه ابيض
واصفر صافى الصفرة وقد اشتد بياض ناصيته وعرفه
وذنبه وهو الذى تسميه الاعاجم الزرد ○
والفرق بين الاصفر والسمند بياض العرف والذنب

وسواده فالاصفر الابيض العرف والناصية والذنب
والسمند الاصفر اشتدت صفرته ام قلت واسود
ناصيته وعرفه وذنبه هذه العلامة للعامة والذي
وقف عليه ان الجلد اذا كان اسود نبت الشعر
اسود واذا كان ابيض صفت صفرته ونبت الشعر
ابيض وليس تخلص الصفرة الا بياض الجلد ٥
ومن الاصفر ما يكون بين الاصفر والسوسني وعرفه
وذنبه اصهب الى السواد كلون المسك تسميه
الملوك هروي **الورد** الورد هو الذي
تعلوه حمرة الى الشقرة الخلوقية وجلده واصول شعره
اسود وفي وسط ظهره من حاركه الى ذنبه خط اصهب

اشد سوادا من لونه ليست بالخالصة الصهبة وهي التي
تسمى الغمامة وربما كان بقوائمه شطب صهب كلون
الغمامة ولون آخر ورد واسود الجلدة تعلوه صفرة
مشاكلة للون الكمتة المذهبية تعلوها كدرة وعامته
التي في ظهره سوداء حالكة وربما كان باوظفته وذراعيه
وسابقيه شطب سود شديدة السواد بل لا يكاد يخلوا
هذا اللون من الشطب ٥ **السمند** وهو الذي
اصفر صفرة ليست بالصافية وجلده واصول شعره اسود يعلوه
صفرته كدرة واسود ناصيته وعرفه وذنبه سوادا شديدا
وتشهل عيناه وليست بالشهلة التي تشبه الزرقة ٥
وشمد على هذه الصفة وهو مدثر الجسد وربما كان

تدنيرة اكثر من استدارته الدنانير وشبيهها بالبقع
الشامات من لون صفرته لا من غيره اسود الناصية
والعرف والذنب فيدعى سمندا مدنرا واذا شملت
هذه الصفرة شعرات سود وبيض واشتدت خضرة
الصفرة مع الشعرات السود قيل سمند اعرسي ٥

الحرسح وهو الشبه بالاحوى اسود الظهر والقوائم
والناصية والعرف والذنب بطنه وباطن افخاذه
واباطه و نحيير عينيه خضرة مشاكله للصفرة وربما
كان اخضر الظهر ولون بطنه واباطه وبين فخذيه
على ما ذكرت من الخضرة والصفرة وربما يقع لونه كله
بهذه الخضرة التي ذكرتها قد يدعى حرسح ٥

والصفرة وربما يقع لونه كله على الخضرة

الأشهب وهو الابيض الشعرة لبس البياض
الصافي القرطاسي لون جلده اسود فيقال له اشهب
ابيض فاذا اشتمل هذا البياض شعرات سود متفرقة
لم تجتمع كثرت ام قلت قيل اشهب احمر سواد و
اذا شملت البياض شعرات حمر على ما وصفت في السواد
قيل اشهب احضر بحمرة ٥ فاذا كان في بدنه كله
شعرات سود وبياض وكان السواد اكثر من
البياض قيل حلحود فاذا زال مثل هذا
اللون من الحمرة والسواد نفلس لم ينقص من لونه فيقال
اشهب مفلس ٥ فان كانت اللمع سودا او حمرا او
سودا مباينة للون قيل اشهب ململع ٥ فان قلت

هذه اللمع كالواحد والاثنين والثلث كانت شامات
ودعيت بالاسماء التى تلون بها

الابيض

وهو ان يبيض شعر الدابة بياضا مثل بياض الا وضاح
اشد ما يكون من البياض واصفاه لا يخالطه شئ من الالوان
ويكون جلده مثل هذا ابيض وربما كان ازرق وربما كان
اسود الحدق اكحل فيقال لهذا اللون ابيض قرطاسى
ويدعى بما فى عينيه من الزرقه والكحل ولا يكون الكحل حتى
تسود اشفار عينيه وجفونه ومن البيض ما يكون يعلوا
اطراف شعره صفرة تشبه الوردية والصفرة التى تضرب
الى الحمره ويكون عيناه شهلاوين وربما كان ازرق لا
يكون هذا اللون اكحل البتة فذلك يقال له سوسنى

الصابى

اذا كانت شعرة الدابة اى الالوان كان به شعرات بيض
لا يختلط مع لونه ولا يجتمع ويكون البياض اقل من الشهبة
قيل له كميت صابى وادهم صابى واصفر صابى
وكذلك يدعى باى الالوان كان عود لونه فان كان به لمع
بياض مثل الدراهم واكثر يدعى بلونه وقيل ملمع مثل
كميت ملمع واكثر اللمع فى الكفل وكل بياض يصيب شيا
من جسد الدابة اى قوايمها او وجهها من بياض او حمرة وسواد
مخالف للون الجسد مثل الدراهم واكثر من ذلك واصغر
فهى شامة يدعى بها فى الموضع التى هى به واذا كانت نقط
صغار وشعرات بين ذلك كثير قيل ابرش

الابلق

الابلق ادرع والذى كثر البياض فى سائر

جسده كله وخلص راسه وعنقه من البياض واصاب
هامته بياض قيل أذرع فاذا ابيض الراس والذنب
وكان الجسد على اي الالوان كان قيل مطرف ٠
وأبلق مولع والذي يلمع في ساير جسده وفي
بياضه استطالة وتفرق فهو المولع فاذا ابيضت اذناه
وناصيته او احمرت او كانت على ساير الالوان وجسده
ابيض قيل مبرنش وكذلك اذا ابيضت وكان جسده
من ساير الالوان واذا ابيض الجنبان فقط قيل اخصف
واذا ابيض الظهر والبطن قيل مطن ٠
والبلق كله يعد بلق اذا اخذ البياض في الظهر والعنق
والكفل فهو يدعى بلونه يقال كميت ابلق واشقر ابلق

وكذلك ساير الالوان واذا كان راس الفرس وذنبه احمرين
او اسودين وساير جسده ما كان قيل مطرف
واذا اصابت وجهه الابلق غرة او قرحة او رثمة لجميع
ما يصيبه من الشيات ثم نجم الشية بالبلق ٠ وكذلك
كل بياض يصيب البطن فهو واسط حتى اذا ظهر من البطن فهو
ابلق واذا كان بجسد الفرس نقط صغار واكثر ما
تكون في الكفل قيل منقط وهذه النقط تصيب
الفرس من العطش وهو مفرد ٠ واذا ابيض
بطنه قيل اجوف فاذا ابيض مع ذلك جنباه ولم
بعدهما الى الظهر قيل اخرج واذا ابيض الظهر
والبطن قيل اسط ٠

باب الشياة والأوضاح

الشية هي البياض تصيب الفرس في وجهه وقوائمه
وغير ذلك فاذا لم يصبه من البياض شي كان بهيما
واذا اصابه غرة او شامة وسلمت قوائمه من البياض
قيل مصمت القوائم وتقول العرب للبهيم مصمت واحب
الي ان يكون المصمت الذي لم تصب قوائمه الاوضاح
والشيات اغر لطيم وهو ان تعظم غرته فتصيب
احدى عينيه وحتى تاخذ عينيه وخديه جميعا فاذا
ابيض اشفار عينيه كان مغربا وان كان ابيض اشفار
عين واحدة كان مغرب عين واحدة واذا ازرق
شي من عينيه قيل ازرق العينين او ازرق عين

وان كان اغشى اجفانه سوادا لم يكن بد للعين من ان
تسود فيقال اكحل واغر شادخ وهي الغرة التي
تفشو في الوجه والخدين ولا تصيب العينين فاذا
اعتدلت الغرة على قصبة الانف وان عرضت في
الجبهة كان اغر سائل الغرة واذا دقت في الجبهة
وعلى قصبة الانف فهي شمراخ واذا دقت في امكنة
وانقطعت في امكنة فهي المبصرة وكل بياض في وجه
الفرس فشا او قل يتحدر حتى يبلغ موضع الحكمة
ثم ينقطع فهي غرة منقطعة ولا تسكن على اغر حتى
تذكر الانقطاع والعرب تقول اذا كانت الغرة
ايضا من المنخر حتى ترتفع الى دون العينين فلا تلحق بهما

فهي غرة منقطعة فاذا كانت من الجبهة الى اسفل المرسن
قيل اغر ودعي بحسب غرته من الغرة وسكت عن الانقطاع
واذا كان في الغرة شعرة تخالف البياض فهي غرة شهباء
وان كان في الغرة شامة دعي بها واذا ارتفع من الغرة
خطة بيضاء على حجاج العينين وامتدت الى الصدغ
شبهتها بالخط ولم تصب العين عظمت او قلت بعد ان
تمتد قيل اغر معمم و اذا مالت الغرة عن قصبة
الانف الى احد الجانبين قيل اغر مايل واذا اخذ
البياض الوجه كله وكان ينظر في سواد قيل مبرقع

القرحة كل بياض كان في جبهته ثم انقطع
قبل ان يبلغ المرسن فهو موضع الحلمة وتسمى القرحة
الى خلقتها في الاستدارة والتثليث والتربيع وفي
الاستطالة والقلة فاذا قلت قيل قرح خفي واذا كثرت
وكان فيها شعرة تخالف البياض فهي قرحة شهباء

والرثمة كل بياض اصاب الجحفلة قل ام كثر فهي رثمة
الى ان تبلغ المرسن ودونه وربما دعي الرثمة اذا مالت
الى احد المنخرين الايمن او الايسر . والعرب تقول
الرثمة اذا كثرت واستدبر بياضها ارثم مستمر واذا قلت
نسبت الى الجحفلة فاذا اصاب قصبة الانف بياض على
المنخرين ولم يبلغ العينين ولا الجبهة قيل اغر او كثر
فهو العنشوب فاذا ابيضت جحفلته المرسن العليا ثم وقع
في البياض نقط او لمع سود قيل ارثم بسواد والعرب لا

تنسب ذلك وهو ناكب في الشبية والملصة كل بياض اصاب
جحفلة الفرس السفلى قل او كثر فهو اللمظ

باب شية القوايم والتحجيل

اذا شاب الناصية ساص فهو اسفع ما دام فيها شي مخالف
للبياض فاذا ابيضت الناصية كلها فهو اصبغ فاذا ابيض
حول الناصية والفرس قالت العرب فهو معمم واذا كان
البياض خفيا في الناصية قيل اشعل لناصية

باب شية القوايم والتحجيل

اذا اصاب البياض القوايم كلها فاستدار حتى ياخذها ويطيف
بها كلها فهو محجل اربع فان ارتفع حتى ياخذ الركب والعراقيب
او شي منها فهو محجل مجبب فان كان محجل ثلث مطلق يدا

ورجلا قيل محجل ثلث مطلق اليمنى او اليسرى ينسب
الى اليد او الرجل وكل قايمة بها بياض فهي المحجلة اذا
استدار البياض على القايمة كل قايمة لم يصبها البياض
فهي مطلقة ويقال ايضا لما اصاب التحجيل ارساغه الى حب
محبب ۰ **واذا كان التحجيل**
بالرجلين قيل محجل الرجلين واذا كان محجل الرجل قيل ارجل
وان نسب الى اليمنى او اليسرى فلا باس واذا اصابه التحجيل
بيد ورجل من خلاف فهو مشكول ويقال محجل شكال
واذا كان التحجيل بيد ورجل من شقه الايمن
دعي ممسك الايامن مطلق الاياسر وكذلك ان كان محجل
الاياسر قيل ممسك الاياسر مطلق الايامن ويقال محجل اليمينين

ومحجل اليسرين ٥ واذا ابيضت يد واحدة للفرس
ودان بها التحجيل قل او كثر قيل اعصم ٥ واذا
كان محجل اليدين كان اعصم اليدين والعصم يقع على
البياض ما لم يكن في الوجه وضح فاذا كان في وجهه
وضح فهو محجل اليدين وقد ذهب عنه العصم لانه دعا
به ويقال فرس معتد وان كان محجل يد واحدة
وفي وجهه وضح لم يذهب عنه العصم قيل اعصم كان به وضح
ام لم يكن **واذا ابيضت يد الفرس**
الى مرفقيه او يد واحدة الى مرفقه قيل فرس اقفر
وكل شعرات بيض تصيب اشفار الفرس ورسغه لا تستدير
فهو شعل يدعا باي قايمة كان ذلك ٥

واذا اصاب وظيف الفرس الى ذراعه بياض مستدير بعد
ان لا يكون الرسغ قيل مسرول فاذا اصاب ذلك تلك
الرجل قيل محجل واذا اصاب القوايم من البياض بعد ان
يرتفع عن الرسغ والاشعر ولم يستدر فهو شامة ٥
واذا اصبت البنة وحدها بلا تحجيل ولا انعال قيل
اصبع البنة فان كان في طرف البنة كان اكسع البنة
والتحجيل يصيب القوايم ويرتفع الى الركبتين والعرقوبين
فهو مسرول فاذا خرج عن الذراعين والساقين وارتفع
فهو اخرج وكل بياض مستطيل فهو السريح ٥
فاذا اشمل يد الفرس او رجله شعرات بيض شبيهة بالشهبة
او اقل بعد ان لا تجتمع البياض في موضع فهو اشعل اليد

او اشعل الرجل واذا كانت القوائم محجلة وكان في الاشعر
والرسغ نقط ولمع مخالفة للبياض دعي ذلك التوقيف
فقيل محجل كذا وكذا بتوقيف وكل يد محجلة صحيحة
التحجيل يكون جلدها ابيض وحافره ابيض لان الجلد
قشر وكذلك ينبت مثله وان كان الجلد اسود كان
الحافر اسود فعلامة ذلك ان تنظر الى التحجيل
بأي شعره التوقيف وهي اللمع السود نظرت الى الحافر
مخططا ونظرت اليه تحت نكتة السواد من الشعر خطة
سوداء في الحافر فوجدت انه اذا اسود الجلد
اسود الحافر ۰ ۰ واذا اصفا بياضه وخلص تحجيله كان
الحافر ابيضا فافهم هذا القياس واكثر ما يغلط الناس في

الشهب ان تبيض قوائم الدابة فيقولون محجل ولا تحجيل به
وانما يكون محجلا اذا ابيض حافره وانما ذلك البياض في
القوائم شهبة جلدها اسود وهذه المسألة يخطي البصراء
وما احسبها وقعت في شيء من الكتب قبلنا

شية الذنب ؞

اذا كان في عرض الذنب بياض فهو اشعل قل او كثر والعرب
تكره شعلة الذنب واذا كان في قمعة الذنب بياض قيل اشعل
اصبع وكذلك ان كان ابيض الذنب كله فهو ايضا اصبع و
المجدوف ينسب في الشية اذا ذكرت وكل بياض يكون في
ظهر الدابة ومحزمه وملبده من آثار الشروح او الدبر لان
العقور اذا اصابت الدابة ابيض فذلك يدعا توقيع =

يقال بطهره توقيع وكذلك بكل موضع تكون به ليس هو

من الاوضاح في شي **الدواير التي ذكرتها العرب**

وقعت عليها ست عشرة دايرة منها ما استحبوا ان تكون

في الفرس ومنها ما كرهوا فالتي استحبوا ثلث دواير والتي

كرهوا اربع دواير من ذلك التي تبركوا بها

دايرة العمود وهي التي تكون في موضع القلادة

ودايرة الشامة وهي التي تكون في عنق الفرس

والهقعة وهي التي تكون في عرض زوره فان كانت في الشقين جميعا

فهي النافذة **ومن التي كرهوها**

دارتي البطيخ وهي التي تكون في وسط الجبهة ودايرة

الاهن وهي التي تكون في اللهزمة ودايرة القالع

وهي التي تكون في حارك الفرس وبلده ودايرة الناخس

وهي التي تكون على الجاعرتين الى الفائلين وسكتوا عن دايرة

السفس وهما الدايرتان اللتان هما في نحر الفرس

ودارتي الصقرين اللتين تكونان بين الحسبين والصقرين

ودايرة الناحر التي تكون في جوار الفرس الى اسفل من ذلك

ودايرة اللطاة وهي التي تكون في جبهة الفرس ودايرة المحيا

وهي التي تلاصق ناصية الفرس ۝

ما قالته الهند في الوان الدواب

والدواير والعلامات ولم نقع عليه فاسمي ۝

الصنف الاول

ذكر حه الهندي انه كان من الدواب شبيها بالبيضاني من

طابر الماء فهو افره الدواب وارفعها في النعت واشرفها
افعالا واولها درجة وهو انفعها في الحروب لا يلقى صاحبه
الا مظفرا وهو من المركوب التي تصلح للملوك الا ان
تكون به شي مما حددنه في اخر هذا الصنف .
وما كان منها كلون المسك كان ايضا لاحقا بالابيض وما
كان لونه لون حمار الوحش وقوايمه سود كان في حد
بعد الدرجة الثالثة وما كان لون شعره كلون زهره
بزر الكتان وما كان منها ادهم حالك السواد صافي
الاديم لوجهه لمع بياض او بعنقه او في ظهره او به شعله
في ذنبه . وما كان منها ادهم وبه في هامته طرائف
لمع بيض سببه بالعروق فهو روحاني وهو افره

الدواب واجودها ولا يعتقد احد من هذه الصفة شيا الا كان
في الحروب مظفرا وفي حاجته منجحا ولا يزال يرى الزيادة
في اموره والنماء في جميع حالاته وما كان منها اصفر ازرق
العينين وما كان لونه لون المسك وعيناه تضربان الى
الصفره . وما كان منها في جميع اديمه نقط صغار ت
بيض وحمر وفيه مثل مخالب العقاب وما كان اشهب
احمر وما كان شمند وما كان ادبس اغر وما كان منها
اصدى او كميت فهو في درجة لاحق بالدرجة الاولى
والصنف الاول الا ان يكون منها مابح وهو ناتب
الاسنان او يكون ظاهر الحصيين او في مسحه
دارة وليست في راسه واذا سال لحمه الاسفل

ويرى لبشر دابة او كانت اسنانه اكثر من اربعين او كانت باذنيه
زوايد يشبه الاذن عليه شعرات فانه اذا كان به من هذه
العيوب كان اشر الدواب ولا يصلح لشيء من الاعمال

وذكر جنه الهندي

ان الذي ينبغي ان يرتبط من الدواب الذي لونه كلون ابن اوى
ولون ابن عرس ولون الذئب وكلون القرد وكلون
الاسد وكلون الفيل فتلك من الاجناس المكروه التي لا
ينبغي ان يرتبط منها شيء **وهذا مما ذكره جنه الهندي**
انه يظهر من الدلالات في الدواب ومنفعتها

ذكر جنه الهندي

انه ما كان في موضع حكمته دارة وعلى جحفلته دارة كان مما يرتبط

وما كان منها في راسه دارتان وما كان ليس في وجهه ولا في
صدره دارة فمكروه ارتباطه وما كان في راسه دارتان
وعلى خاصرته او مذبحه دارة وفي عنقه او على خطمه
او على اذنه شعرات كرهوه للناس مما يرتبط ويقضي
عليه الجوائح واذا استعمل في الحروب كان صاحبه
مظفرا ولم ير في اموره الا خيرا

ذكر ما لا يرتبط

زعم جنه الهندي انه لا ينبغي ان يرتبط من الدواب ما كان به
من هذه العلامات شيء وهو ما كان منها في مقدم يده
دارة وما كان اسفل من عينيه دارة وفي اصل ذنبه
من الجانبين دارتان او على ناصيته دارة او على محجره دارة

او في خده او في جحفلته السفلى او على ملتقى لحيته او
في بطنه شعرة منتشرة او على سرته دائرة وكانت
اسنانه طالعة على جحفلته او سنين ثابتين بمنزلة انياب
الخنزير او في اسنانه خطط سود وما كان منها ادبس
او ابيض او اصفر او اشهب تعلوه حمرة وداخل
جحفلته ولهواته وداخل شدقيه نقط سود و
داخل جحفلتيه وخارجهما منقط كحب السمسم او على
منسجه دائرتان او في خصييه وبر اسود مخالف للونه
او كان في جبهته شعرات سود مخالفة او ما كان منها هجين
نتج من حصيته ظاهرة فهذه العلامات زعم حنة الهندي انه لا
ينبغي لاحد ان يرتبط دابة بها شيء منها وزعم انه يستحب
ان يرتبط منها ما كان في صدره اربعة مواضع او ثلث
دائرات او شعر مختلف عرضا وطولا وشعر ملتو وهذا
الذي ذكره حنة الهندي لم تقع عليه تجربتي ولا قياسي
ولا اثق به من العلوم وما خلى عن الاوابل

باب اصوات الخيل

الحمحمة وهو الصوت الذي يقصر عن الصهيل نسبيها
بالتحنحة والصهيل الوان فمن ذلك الصلصلة
وهو الذي حد ودق وجلد والمجلجل وهو
الذي صفا صهيله وحسن ولم يدق وهو احسن
الصهيل والاحسن وهو الذي جهر وبح

في البغال

حمار البغال التي تصلح للاكاف والاحمال

التقال ما اشتدت قوائمه وعظمت قصريه وهامته

وعنقه وصفت عيناه واحمر حسنه ورحب جوفه واشتد

نفسه ونقي من جميع العيوب في العلل

وخيار هذا الصنف

ما نتج بارمينية ويختار ما يحتاج اليه من البغال للسرايا

والمراكب والركض مع الخيل بغال الجزيرة وافريقية

والبلاد مع كل نتاج على ان البغلات مفسدة للدواب

الحصن اذا ربطن معها

وخيار البغال للسروج

المصرية لان امهاتها عتاق وهجن واحوج ما يحتاج اليه من

البغال والحمر للسروج شدة انفسهما وهي الى ذلك احوج منهما

الى شدة الخلق

باب نتاج البغال في كل بلد

نتاج البغال بالابدي في كل بلد فاذا اوثب الحمار على الرمكة

نتجت بغلا تام الخلق واذا اطمر البرذون الحمارة نتجت

بغلا صغير الجسم ناقص الخلق ذريح الراس افطس افطس الفم

من فوق فلما كان على هذه الصفة من البغال فانه داء حر

الحمر للسروج المصرية وبعدها اليمانية والذي يحتاج

اليه الحمار شدة نفسه وطول عنقه وجودة رفادتي

جبينه وعرض نقرتي عينيه ومن قوائمه ما يحتاج اليه

من الجودة والبقا في جميع الدواب

الوان البغال

الكميت وهو الذي

احمر لونه كما وصفنا في كمتة الحمر من الخيل والديزج

وهو ما يشبه لونه لون الرماد واذغم وهو الرمادي الذي
يضرب الى السواد والخضرة فيه ديزجية والشقرة
كما وصفنا في شقرة الخيل وكذلك الشهبة تدعا
باللون الذي يضرب اليه من الحمرة والسواد والسمندية
والصفرة والوردية والصنابية وبالشامات والورق
وكل شية تكون فيه على ما حددناها في الخيل الا القمرة
فانها للبغال دون الخيل خاصة ۝ واذا علا
البغل بكمته نسبة الخضرة الصافية فيدعى بالقمرة
كمت اقمر واخضر اقمر على هذه الجملة ويدعى بالبلق
والعرب والقرح والتحجيل كما وصفنا في الخيل

ألوان الحمر

اشهب بالحمرة والسواد
واسود فاذا ابيض بطنه دعي به واصحف وهو الذي بين
الشقرة والخضرة وازرق وهو بين الحمرة والشهبة واشقر
صافي رنوني وهو بين الاسود والاشقر ويدعا بالقرح
والعرب والتحجيل والبلق كما يدعى غيرها من الدواب
ويقال حمار اسود ولا يقال ادهم ۝ واذا كثر نهيق
الحمار واذى راكبه فليدهن سراته عند ركوبه
بسمن او بشيرج دهنا شديدا ثم يركبه فانه ما دام
عليه من ذلك شيء لا يكاد ينهق باذن الله تعالى

واذا التمست بغلا

فلا تختار الا المربوع العريض فكل دابة تطول عنقه
ويرحب جوفه ويعرض كفله وان قل في راي العين

فليس بصغير إنما الصغير ما يعقب منه هذه الصفة
وعماد الأمر في البغال والحمير في جميع الأصناف شدة
النفس ٥ واعلم أني جربت هذه الأصناف فوجدت
أصبر الدواب على الجوع والعطش وقلة الماء وقلة
العلف وطول الأسفار المراسيع لا سيما البغال فأما
ما كبر منها وعظم وطال فإني رأيته يخوى من الجوع والعطش
حتى لا يستبين ولا يحمل ولا يكفيه من العلف والماء إلا الكثير
فهذا ما وقعت عليه تجربتي وقياسي

باب الإضمار

أن يكون ما يحتاج إليه المضمر أن يكون يبصر الجواد من غير الجواد
لخلقته وشدة نفسه وعلامة الجودة الصبر في الجري فإنه
إذا كان لم يحكم البصر بذلك ثم أضمر غير جواد صبور
عن نفسه وذهب عناؤه باطلا ويحتاج إلى وقف فرسه
مع الفرس الذي يراهنه بغيره علم أنهما يستبق بالعلامات
التي يعرفها البصراء فلم يراهن ما يخالفه فخلص منه بعلمه
وقد وصفت الجواد والصبور في صدر كتابي هذا
بصفات ينبغي أن يقيس عليها فكل ما نقص من فرس من صفة
الجواد وزاد في آخر علم أن الجودة مع التمام ٥
فإذا قاس بين الصفات ونظر ما ذكرت أنه يحتمله الفرس
وما لا يحتمله من الغايات والإضمار في الجري فإنه إن
عني بما وصفت لم يذهب عليه ويحتاج أن يعلم مقدار
ما يضمر به كل فرس فمن الخيل ما يجري بالبقية من اللحم

ومنه ما يحتاج الى ان ينحى عنه اللحم

وعماد الامر في الاضمار

الا يضمر الا خصيا مستلحما حسن الحال صحيح الجسم نقيا من
العلل فان كان مهزولا اسمنه ولم تضمره حتى يملاه
لحما وان كان مستلحما بداه بالرطبة فاعلفه اياها اسبوعين
لا يزيده على ذلك لتنقص بها شحمه ويلين عرقه ويحيا
بها فواده وينبسط ويفرح فاذا فعلت به ذلك قطعته
من الرطبة فان لم تجد رطبة لم تبل وتجعل له سائسا
فيه اريا مدورا نظيفا مرفوعا الى صدره وارد في
الاري اجانة فلا باس او حمله بالالواح واجعل اسفل
المعلف لوحا منقبا لم يسقط فيه شيء من التراب كلما حرك

الفرس علفه نزل التراب من الثقب ويكون تحت اللوح
خال لينزل التراب ويخلى مقدم الاري حيال ركبته
حتى لا تصيب ركبته شيء من الاري اذا ضرب بيديه وربما
اعطب الفرس ذلك اذا لم يصر الاري كما وصفت
واكثر ما يكون اذا كثر الذباب وقرصه فضرب بركبته
الاري فاذا اردت ان تعلفه شعيرا اعلفه في اجانة
او ابسط في المعلف شيئا واطرح الشعير عليه او
في مخلاة على ان علفه في غير مخلاة ارواح عليه واحذر
ان تنقص فيه واجعل في تبنه سرجين يابس مغربل
فان لم يكن سرجين جعلت مكانه رملا ولا تترك في
الست روثا ولا بولا كلما راث او بال اخرجته وما ابتل

من الرمل فيرمى به ويعاد مكانه عنه رملا يابسا
او شرجين ويعلفه من القت ما اكل بعد ان يقطع
القت اصغر ما يقدر عليه ويقص ورقه ومن الشعير
بقدر ما يحتمله والعلف الاوسط من الشعير مقدار
مكوك مسحا بالملحم ويكون وزن الشعير ما بين الخمسة عشر
رطلا الى الثلثة عشر رطلا ويكون علفه الشعير في
قضمين وليس تستوى الخيل في العلف منها الرغيب
ومنها القليل العلف فيعلف من الشعير بمقدار
ما لا يخاف عليه ضرره وينقى من الشعير نقيه جيده
لئلا يقع فيه حصاة او تراب فيوجع ضرسه ٥
وينبغي ان يسقى الماء ويكثر في كل ساعة [وقت] اول علفه

في ايام اضماره تعلفه في اول النهار كفا من قت ثم يلقى له
نصف قضمة من شعير فاذا استوفى شعيره مرغته وحسسته
ويحذر ان يكون في موضع المراغة حجرا او طرف اجرة فانه يكون
منه الامشاش وغير ذلك من هذا الفن من العيوب وكذلك
موضع مربطه تتفقده ولو صار ان تسرد المراغة سردا
واذا احسه غرنل عليه جلاله فاذا فعل ذلك رده الى
معلفه على قته فاعلفه ساعة ثم اخرجه فقده او سر عليه
ساعة ثم رده واعلفه ما اكل من قته فاذا وقت العصر اقضمه
شعيره الباقي واعلفه في خلال ذلك ما اكل من القت وكرر
قوده فاذا جاءت العتمة واراد سايسه النوم سقاه الماء ثم
قاده مقدار ميلين او ثلثة اميال ووضع المكمة ونحوه

واطاله وفرش له بيته بمراعته لينام وربضه فاذا كان السحر
حسه ومسحه ثم اخرجه فشد عليه جلاله وقاده اياما
في كل يوم ساعة فهذا اول اضماره ثم تحمل عليه فارسه
فيسير اياما معنقا ثم تحركه في اخر سيره وعنقه
الى الخبب غير بعيد ثم تزيده من العنق كل يوم فاذا
الحق بطنه وزاد وسط اخذه باقصى الخبب وادنى
التقريب بجلاله بجلين او برقعين على قدر الهوى والزمان
لا تحتاج الى كثرة الجلال في هذا الوقت من العمل الا ان
البرد شديدا فيزيده جلالا او برقعا ثم تقرب عليه
تقريبا لينا رفيقا حتى تندى اذنيه من العرق هذا مقدار
مرتبه في هذا الوقت يفعل به ذلك اياما لا تزيده على

مقدار جريه واطاقته ولا تحله ولا تعطي وجهه ثم
تقوده فاذا فرغت من تقريبه تفعل به ذلك اسبوعا
ثم تظاهر عليه الجلال والبراقع والشقع ثم تقرب
عليه وتزيده في الاطلاق قليلا وتحله ولا تغطي وجهه
وتوقفه ساعة حتى يقطر عرقه وتاخذ ماه وتفعل به
ذلك اياما حتى تعصر فيه ما قدر عليه وتتفقده اذا او مر ماه
وقته لتاخذ ماه فاذا جاء ولم تحقق احشاؤه ولم يهج نفس
شديد عطبت جبذ وجهه حتى يتنفس ولا يكثر
تعطيه وجهه فان مع كل نفس عرق فاذا سكن
قطراته ونفسه سلت عنه عرقه عن بطنه وخاصرته
ثم رددته الى معلفه فلما برد عنه عرقه طرح جلاله

حتى يجف عرقه ثم يعلكه وتعلفه قضيمة من الشعير كما وصفت
لك ثم ترد عليه جلاله ويكون طرحك له العلف قليلا
قليلا لا تكثر فيتنفس فيه فلا ياكله ويكون ما تطرحه له
موزونا بمقدار ان تعلم ما ياكل فان قصر في علفه فهو ذلك
وتتعاهد معلفه لئلا يكون فيه تراب فان وقع فيه هلك
وان اكثر الرومية فان كان علفه يابسا قد كل عنه ضرسه
دقه بحسبه بعض الدق فان قصر في علفه زاد في الشعير
قليلا وان استوفى شعيره فلا باس واذا اخرجته فاوقفه
ليتمطا ان اراد ذلك ويبول وان كان يومه ذلك حارا
او كانت الريح جنوبا فكر به واحممه على قدر ما ترى من نشاطه
وما كان عليه في امسه من مضماره ٥

وان كان يوما باردا فصبحت به لتطلع الشمس ثم ابعدت
عليه قليلا حتى يجي ماوه فتصنع به مثل ما صنعت به اليوم
الاول ولا تزال تاخذه بذلك حتى يلحق بطنه ويخف لحمه
ويذهب رهله وينشط ثم تزيده على قدر ما ترى من نشاطه
فلا تبلغ اخر جهده ثم تزيده في الركض وتاخذ ماءه وان ابطا
عرقه رديته في الغاية حتى يجي عرقه ويجف جسد جلاله
في كل يوم خل في وقت التعريق فاذا جاء ماوه
وعمر في الجري قدر ثلث غلا في اخر اطلاقه لا تمله
فتقسط نفسه وتعتصر كل ما راى منه نشاطا ولا يلح عليه
فان راى منه فترة وملالا اجمه يوما او يومين من التعريق
واما القود فلا تفارقه في يجمه من التعريق يوم الجمعة ويوم

الثلثا الا ان يكون قد قرب الرهان ويكون عليه بقية فيحتاج
ان ياخذ منه ۝ واذا اجممته من التعريق ولم تجممه
من السير وذلك انه يحتاج ان تسير عليه في كل يوم اذا
استوفى قضمه اخرجته فنشطته وتحمل عليه فسارا بالغداة
وبالعشي سيرا كسرا وقادة وقت الظهر وطيب نفسه
ويكون سيره في حلقة واسعة جدا لئلا يفتله الغلام
في كل طلق واذا كان سيره في دارة كبيرة كان اتية
في طلق واحد لا ينقطع ورايت الفتل رديا لانه ربما
التوى للفرس عرق يغمز منه وان قرب الرهان والفرس
سمين غير متلسن عمره في جريه ومعرافه قدر عشر
علي تم رده الى جرى المعراق فاذا فاض ماؤه اوقفه

وجده حتى يحرك ما في جوفه من الشحم وان قام على هندار
الاضمار بهذا الاردد ته في المعراق حتى يذهب شحمه ويبقى
لحمه الصلب فان فتر او قصر عن علفه اجممته يومه ذلك
وقادة في يومه ثم اخذ بدون ذلك من الجرى الذي كان في
امسه حتى تراه قد اعتدل ما كان يؤخذ به من الجرى ونشط
فان رايته بعد ذلك سمينا زادة في الجرى حتى يحط شحمه كله
فاذا رايته قد خف وتمسا للغاية وتمرن ونقص شحمه ولحم
معرفته وشاكلته وطابت نفسه جرد عنه جلاله وارسله
من غايته التي تسابق به منها وهزه هزا شديدا فان جاء مزيدا
لا ينصرف بمنخريه قد سبق عرقه نفسه ولا تضطرب خاصرتاه فقد
تيسر للغاية وقام على الهندار ۝ وان جاء كابيا متنفخا

قد انقلب مجراه حدة وقوة يومه ذلك ثم اخذ من الغد
فالقى عليه الجلال والبراقع ثم اخذه بادنى التقريب
وجرى المعراق وابعد عليه حتى اذا جاء ماوه اوقفته في مكان
كنين لئلا تصيبه الريح ثم اخذ منه بالرفق بعد ذلك حتى تيسر
فاذا ارسلته من غايته فجاء مزيد لا يضرب بمنخره ولا تضطرب
خاصرتاه قد سبق عرقه نفسه وتهيأ للغاية التي يراد لها من
غير هزال فان اهزلته سقطت نفسه وضعف عن الجري
وعجز عن غايته ولا الجري ولا يصير مهزولا ابدا الا هو
لم يجر على ما وصفت عاودته بالعمل كما وصفت حتى يصير الى
الحال التي وصفت من ارتباط نفسه وسرعة عرقه ٥
وادنى ما يحتاج ان يضمر الفرس لكل غلوة من ميدانه يوما

في ذلك جمامه وتجريده والغلوة غلوة السهم العربي
وهو خمس مائة ذراع ان غفل او اشتغل عنه او اجم جما ما
لا يحتاج اليه بغير علة ويحتاج الفرس محبة سائسه وصبره
له وشدة الاشفاق عليه فان الاضمار ليس بالجوع والعطش
وسوء القيام وانما الاضمار بان يشبع ويمرن حتى يشتد
لحمه ويذهب رهله وليس اضمار الخيل كلها سوا ولا سيا
واحدا حتى يوقف عليه فيوخذ بحال واحد ومن الخيل
القليل اللحم ومنها المستلحم ومنها السمين الشحم ومنها
البعيد الماء ومنها القريب الماء ومنها ما يجري ببقية اللحم
ومنها ما لا يحمل بقية اللحم وانما ياخذ البصير من فرسه
بقدر ما يرى من حالاته في نشاطه وكسله وخلقه

واعلم ان الفرس انما بريشه وبعطفه عن الجري الدعة والشحم
وانما يسيل الشحم ويستخرج بالعرق والجياد وانما يكون به
العرق ظاهر الجلال والبراقع والتعريق بالرفق والجياد
واحد الماء ملاك الامر حتى يذهب الشحم ويبقى اللحم الشديد
الصلب ويتمرن ويلحق جوفه فان كان سمينا نشيطا يضرب
برجليه ويسبق في علفه اعتصر منه كلما امكن من غير
اتعاب شديد وان كسل قاده وان راه قد كسل ايضا
عن القود اجمه حتى يرجع نشاطه وان هو اتعبه على
الكسل والعلة وطعه وافسده ولم ينتفع به ٥
وان كان مهرا ولم يضمره حتى يسمنه ويملاه شحما ولحما
واياك والعنف وعليك بالرفق ولا تغفل عن قوايمه

ولا يكون اكثر عملك الا تفقدها بالغداة والعشي ويكون
تفقد قوايمه كل يوم قبل ان تعرقه فان رايت نفورا في
عصب او دما ثايرا او علة خفية لا تكاد تبين فلا تتهاون
بها ولا تعرقه في ذلك اليوم وعالجه بالطلا الشديد والقيام
في الماء فانه جيد بالغ وربما يوافق العلة فانك ان اتعبته
مزيد والعلة استحكمت عليه بطل ما كنت فيه اجمع فاذا
تمحصت العلة دايرته بالعمل وعليك بالتيقظ في جميع امورك
وفي العلل خاصة وفي تفقد القوايم فان اوايل العلل تبدوا
صغارا خفية ولا يفهمها : الا القليل البصر فيكد الفرس
فيصير عليلا معطبا واعلم ان الانتشار انما يكون قبله
فور دم ولذلك النشطا ثم ينعقد فاذا كد ولم

نفهم طال العصب وعرض واسترخا عن المفصل فانفسح فيصير

ما لاحيلة فيه فاحذر هذا الموضع وبالله التوفيق

لم يتغاله

فان اعتل الفرس وقد قام على الهذاز ودنا رهانه و

خاطرت به ولم يسال سلم او عطب بعد ان تاخذ منه شوطا

وذلك من فعل الجاهل من المضمرين الآن يامره صاحب الفرس

باحراسه فقد رايت الملوك لا تبالي وتامر بذلك فان امن به

المضمر اعلم صاحبه ما يتخوفه عليه من العطب فان عزم على

احرابه عصب الجرس عصبا والادويه والطلا التي تسد العصب

عصبا شديدا وان كانت العله في يد واحدة (او رجل واحدة) عصب الاخرى

ايضا لان الفرس اذا اوجعته يده اتكا على الاخرى وهو

عندي خطا اعني المخاطرة ولو امرت بذلك ما خاطرت

والصيانة للفرس الجواد اولى به لانه بعيد ان يقع جواد

وهو حقيق بالشفقة عليه واذا اردت ان تضمر الكثير

اللحم سرت عليه بم قرنت عليه اذني التقرب حتى يتحلل

ويعرق فان رايت منه نشاطا واستوفا العلف اخذت منه

على هذه الصفة وحدت ماوه واجممته في خلال ذلك

في كل يوم لا تفارقه بالقود فانه تحلله ٥ وان رايته قد

كسل ونقص علفه اجممته حتى ترجع نفسه ونشاطه ٥

وان رايته قد زاد لحمه وسمن اخذت منه من الماء اكثر

مما كنت تاخذ حتى يتيسر لما تريد منه وتصنع به من التعريق

والحماد كما وصفت في غيره ٥

وجملة الامر ان تهزله ولا تجهده فانه لا يجري على هذين الحالين

ورمى ٥ واذا اردت ان تضمر العتيق الماء القليل العرق واكثر
عليه الجلال والبراقع والسقع ومرة بالسير كما ذكرناه
في غيره ثم يوخذ بادني التقريب ويبعد عليه ولا يزاد في
الجري على التقريب حتى يجي ماوه فانه ان عجل بالجري واحصر
تراد نفسه في جوفه وانتفخ وقطع عرقه وافسده غاية
الفساد فان منه كسلا او فرة احمه وقاده وسار عليه
واحدمه في كل يوم مارای انه قد نشط على ما قد وصفت
ما تری فيه من حالاته كما وصفت من المداراة حتى يذهب
شحمه ويشتد لحمه ويتيسر لغايته فاذا جرده وارسله
من غايته كما وصفنا وجا مريدا قد سبق عرقه نفسه
ولم ينقلب منخراه لشدة نفسه ولم تضطرب خاصرتاه فقد

يتيسر وان جاء وقد سقطت نفسه وانتفخ صنع به كما
وصفت في مثله واحذمه بعد ذلك بالرفق حتى اذا ارسله
من غاية فجاء على الحال التي وصفت من ربده وارتباطه
نفسه فعند ذلك يكون قد تيسر للغاية واياك والهزال
فانه لا يجري مهزول ابدا ولا ياتي بخير ٥ واذا اهزل
الفرس لم يبلغ ولم يصل ابدا فاحذر هذا فانه ليس اضر منه
على الفرس ٥ **واعلم** انه يتطهر
الجواد على الجواد بخف ثلثه ارطال في الفارس فافهم
هذا القياس ولفارس خفيف خير من فارس جيد
للركوب وقد جربت هذا وقسته **وينبغي للفارس**
اذا سابق بالفرس واجراه الجري الطويل الذي يحتاج ان يبلغ به

الغاية ويصبر ان يكون قد عرف معنى فرسه ومقدار جريه

فاول ما يحتاج اليه ان لا يضع

عنانه ويكون يحمل راس الفرس لئلا يكبوا فانه اذا ضيع

عنانه كان هلاك فارسه وقطع الفرس عن الجرى

فاذا عرف معنى فرسه ومقدار جريه وهل يجرى بسوط

او يحتاج الى سوط **ومن الخيل** ما يجرى على ما بين

الحلبتين فان كان ذريعا صدره فى اوساط الخيل

مقدار ثلثين غلوة ثم امسك عليه مقدار عشر غلى ليتزاد

نفسه من ملا فروجه حتى يصبر فى اوايل الخيل فان ثبت

على هذه المرتبة لم تضربه فانه ان ضربه قطعه حتى يدنو من

الغاية فاذا دنا من الغاية استفرغ ليتزح بالسبق ويتباعد

عن المصلى ويحسن سبقه وان هو لم يذرع الخيل ولم

يتصدر فى اوايلها ضربه عند كل خمس عشرة غلوة سوطا

واحدا هذا اذا كان يفعل ذلك حتى يذهب رهله ويتزرق

لحمه ويخف ويرتبط نفسه ويلحق بطنه ثم يزيده على ذلك

مقدار ما يراه فى حالاته كلما جاء عرقه زاد واعتصر

وان ابطا عرقه زاده فى غايته على ثقه ويزيد به ثم

يصنع به كما وصفت فى الاول على كل حالاته فى

التجريد واجمامه ومداراته ويكثر سقيه للماء فان راه

قد عسر عليه ماؤه سقاه ماء فيه خمير وعلفه الهندبا

والقثا او حلبه رطبة قليلا لا يكثر من ذلك فانه يزيده فى بائه

وجريه ان شا الله **فاذا اضمرت** السريع العرق

فانه جبن يفرت عليه بجي ماوه وهو اعظم الخيل بركة
واعون الخيل المضمر على امره ومضماره فاياك ان تبلغ به
الغايه التي يبلغ بها غيره وجفف جلاله فانك ان بلغت
بها تلك الغايه جاء من بابه ما يضعفه فتجمه فان جيد
ماه ولحت عليه اضعفته وحرج منه من العرق ما يحمله وعلامه
ذلك ان ترى ذلك في عينيه وشعرته قد ذهب صفاوها
وكانها مغسوله بالماء لا صفة بجلده فينبغي عند ذلك حسن
القيام والتعاهد والرفق وتتفقد علفه وشربه
الماء فان زاد مع ذلك كسلا او قصر عن شي من علفه
علم ان ذلك من علة او نحل عن العمل فينبغي عند
ذلك ان تجمه حتى ينشط وتضرب برجليه وهو علامه

النشاط فاذا نشط اخذته بالعنق حتى يذهب عنه رهل
جمامه ويحسن لحمه ونحله بجلين خفيفين وتقرب عليه تقريبا
رفيقا لا يبعد حتى اذا ابتدى اصل اذنه او تفقه ولم يجد
وترك عرقه زائدا يفعل به ذلك اياما حتى يستتم نشاطه
ويستوي في العمل سته ايام او سبعه ثم اعتصر في هذه
الايام اعتصارة واحدة فاذا اراه قد طابت نفسه واشتد
ضرسه وعلم ان ذلك من قوة على العمل فانه قد احتمل ما
ياخذه من العمل برده الى ما كان ياخذ به قبل فتوره واعتصره
على قدر ما يجري عنوا بلا سوط وان كان مسا مثقلا
تدحرج جريه وذلك في الذكور كبير ضربه واخرجه
بالسوط واعنفه وحثه حتى لا يتاخر عن مرتبته فان طلب

الجواد شديد فاذا فات لم يكد يدرك وان علمت ان في
الخيل ادرع منه وكان هو يؤدي جريه في اخر الغاية تركه
واقصا حضره فانه اذا ثبت على الحضر وصبر ادرك به الذريع
ولم يكلفه ما هو ادرع منه فيقطعه عن معناه الذي فيه من
الجري وان كان ذريعا ليس بذلك الصبور رد عليه
فضله ابدا ووسطه الخيل لتبقى ذراعته ونفسه
وخلاه في بعض الاوقات لئلا يتاخر ثم رد عليه فضله
في كل وقت ولا تكلفن فرسا ما هو ادرع منه في اول
الغاية فليس من خلق جريه وقطعه واجهده فاذا
احتاج كان قد افناه ولم يجد عنده ما يطلبه من صبره
وذلك اذا كلفته الذراعة وليست من شانه خرج عن طبعه

ويكلف اكثر من قوته واسترخت مفاصله وبطل ما كان له
من الصبر اذا احتاج الى نفسه عند اعماله مفاصله قوته
فافهم ه وعليك باللجم الخفاف للسباق وقصر العذار
فان طول اللجام يقطع من جري الفرس واذا قصر اخذ سابه
واعتمد عليه وتروح اليه وان كان ضعيف اللحى ثم طال
اللجام في فيه او ثقل عليه فضرب اسنانه نقص جريه ويتوق
من الشكيمة فانما ملاك امر اللجام والفارس واحذر على
الفرس سوء الادب والروغان فاني رايت من الخيل ما اذا
لج في الروغان لم يدعه ابدا ولو ضرب بالنار فاحذر
ذلك عليه قبل ان يعتاده فانه ربما كان صغوا وضجرا
ثم يصير عادة فاني قد رايت وغطيت اعين الخيل التي تروغ

العذر

وقطرن في القضيب واليد وساير الاعضاء فان ادب
الاحسان صار عند كل حركة الى تلك العادة التي عود
فارفق بالدابة حتى يعلم ما يراد منها ولا تغفل عنها البتة
فانك ان تحركت حركة خوف او اكبر الحركات على الدابة
ادهشه فلم يقف على ما تؤدبه به منها فاذا اخذت الدابة
في حركة فلا تخرجه عنها وتاخذ بغيرها حتى تحكم تلك الاولى
فانك اذا لم تحرك عليه الا حركات التاديب اسرع
قبول ذلك على ان بعضها اسرع قبولا من بعض ولكرم
طبعا واجود حسا ولا تدع الدابة عند حركاتك تحدث
حركة رديئة عند مثل الاشارة بالسوط بيديك وتسويتك
ثوبك فتفعل ذلك عند حاجتك اليه واخلابه في ذلك

فافضل ما تكون الدواب للادب عند الخلوة ه
واذا اقلق بك دابة فالزم السير مع حايط او سفح جبل واستدبر
طريق الاصطبل فانه يسكن ان شا الله تعالى

واصحاب الخيل والمعابيق

يرون الركوب بافخاذهم ليتنقلوا على ظهورها ويكون النقل عليها
ايسر وذلك خاصة للعرق فان الراكب بفخذيه المعتمد على
مكانه كالقابض فهو اثبت له على سرجه وامكن له اذا كان قد
اشتغل بيديه والله اعلم عز وجل ه

باب رياضة المعابيق والهماليج وصفاتها

واصحاب الهماليج يرون الركوب على الالية ليحملوا عن الراجلين
وتلك عادة رديئة غير نافعة لما ذكروه ولا اراها انا وذلك

ان صاحبها الاجاد نشت في سرجه وان صرعه الدابة اشتدت
صرعته وانما احدث هذا النخاسون يرون انهم اذا استلقوا
بنيت معادتهم البرذون وسوف ويطيلون العنان فيصطر
فيصير ذلك زائدا في البرذون وهو عندي تخليط وليس
عماد الركوب الا انه يحذر الجميع من ركب الدواب حمله
واذا لم يكن الفارس ساكنا على دابته والدابة تحته ساكنة
لبس عليه مونة منها ولا عليها مونة لم يكن ذلك استقامة
في الفروسية وذلك انه اذا وقف الرايض الفارس على
الدابة المودبة ورايت سكونهما جميعا وكان مطبوعا
على الحذق بالعنان كان مطمئن القلب لاهيا عن الثبات
ان يهتم به فارغ القلب لما يحتاج اليه من العمل فلن يخلوا

الفارس من احد امرين اما ان يعني بامر الدابة ومعالجتها
وذلك الرايض او الفارس مشغول بالطعن والضرب
والرمي لا يشتغل بالسكون والثبات والثبات لابد للفارس
منه وانما لم يعن بذا استحتى يودبه فقد تعرض لحتفه وعدوه
تحته ٠ **واعلم ان الدابة**
اذا اصار عليها الفارس احس به لاعتياده مثله اذا كان معناه
لذلك وان لم يعتد ذلك فان احسن الحد والتشمير والفهم
والاناة له فيستدل له ويعطيه ما يريد منه واذا ركبه
غير الفارس احس بضعفه واسترخائه وان لم يكن اعتاد مثله
والدابة اثبت حسا من غيرها لانها انما تجد الاشيا بالحس فهي
تبين الجاد في امرها من المتراخي ثم لا يثبته اذا كانت معتادة

للفارس وغير الفارس واذا ابدات بركوب دابة ورياضته
فالح عليها بالركوب في كل يوم ورياضته ولا تكده الكد
الشديد الا ان تحتمل الركوب ليلا يقل نشاطه فان
الدابة اذا لم تكن نشيطا لم تجمع نفسه تحته ولم يحمل
لجامه ولم ينازعك اياه واذا كان كذلك امكنك الامساك
عليه وتقويمه واذا تادب ودنا من الاستحكام ركبته
يوما وتركته يومين فاذا استحكم ركبته يومين وتركته
ثلثة ايام ثم يحرك ان تركبه في الجمعة مرتين وانما
يراد ذلك تذكيره ومرانه في النعت وذلك الاعتياد
الكد ومتى طول عليه صبر ولم يعطب لان التطويل والتعب
لا يحتمله الا بالعادة للكد والمرانه الشديد ٥

واذا اردت البصع والشحم ركبته يوما وتركته يوما في
ابتدايك يومين واجممته فيكثر لحمه فان كثر لحمه وفحش
فاركبه وزده في الكد حتى يجف ويحط شحمه فان اللحم والشحم
الكثير معطب مهلك ٥ واعلم ان الهملاج حلقة
وللمعاسق حلقه وبحرا وللمهارى حلقه وللفرس حلقة وللبراذون
حلقة ولكن لكل واحد من هذه الاصناف قدر وحد وحلقة
محلقه يحاح اليه فيه ٥ واذا اردت ان تسرع منها
بنال الحلقه وذلك القدر وذلك اني رايت اقواما يعدون
الفرس للصبر والشدة ويريدون منه ان يمشي وهو غير
صابر في المشي الى طبع الهملاج ولذلك مشيه وانبساطه
ويقولون ان الفرس يريد من حلقه البراذين والخيل وانما

زعموا انهم ارادوا بذلك احماء البرذون وغلظ قوايمه
وتمام كفله وسعة جوفه وطبعه على المشي وسرعة قبوله
للادب ولين معاطفه وما في الخيل من شدة انفسها وحسن
وجوهها ونشاطها وطول قوايمها واسرافها ورقتها فاذا
اختلط بعضها ببعض بما يريد عيدي بنقصها من الخلقة
المخالفة لخلقته فهو نقصان من الصنف الاخر والاخير
في ذلك وان اردت ما في الخيل من النجاة والطلب وبعد
الغاية والعرق فيها وعليك بفدود الخيل وما
وصفت في صدر كتابي هذا من خيارها وجيادها
وما استحسنته من خلقتها واذا اردت الهماليج للسلاحة
في المشي فعليك بالمهراي والشهري وليكن شبه الخيل

علينا عليه واعلم ان المعانيق لا تقوى على ما تقوى
عليه الهماليج من حرّ حوافرها واسافلها فتصير الى الحبب
لان العنيق من جنس الخبب وانما يستقل الذي تحت
جسده كله والهملاج الذي يجر اعلاه وتحرك
اسفله يمنه ويسره لا تقوى على جر اعلاه اذا كان
صعبا وان لم يكن مطبوعا على الهملجة صار الى الخبب
وذلك ان الخبب اهون المشي على الدواب واذا
كان الهملاج يبتدي بالعنق وليس في اقصى الطبع بهما
الهملجة مشى العنق الوساع بطبعه على المشي
فلو زمفاصله لجسه باسر القوه ولعلك انه قد
صار في اعلاه وفي اسفله سلاسة فاجابه الى الطبيعة

واذا لم يسد بالعنق وكان مطوعا على المشي فانه يمشي
مشيا برا واقل ما يسرع مثله في المشي وهو مطبوع
على الفراهة لان الفارة انما يمشي ببعض جسده ويجر الباقي
ولهو الذي يلذ مشيته وياخذ العنق ويعمل راسه وعنقه
ويحرك يديه وقوائمه واذا لم يسد بالعنق لم يكن لذيذا
لينا وينبغي للبصير ان يتامل الخلقه والنفس والصبر
ويعلم ان المشي الكسر والعدو للهماليج لا يكونان الا بانبساط
العنق والقوائم الا ان القوائم ينبغي ان يكون اشد انبساطا
تحت الاعناق من خلف وكذلك في الجري وعلت في
اللحم العجاف من الجسد والنحاس في المحكمات وضرب
الوجوه بالسياط المصفوره فلم ينفع الروغان شيء

ولا تدعه اذا الح فاحذر الفساد فانه اذا فسد بهذا
الباب لم يصلح ابدا وخاصة العاق اذا انخلقت بخلق لم
تكد تتركه ولم ار شيا فيها الح من الروغان والحران
فلقد رأيت من الخيل ما حرن فاحرق حتى نفق ولم يذهب
عن موضعه وهو ممن لا يصلح احدا ابدا اذا كان مستحكما
وربما عيب الفرس فذلك يستوي بالمداراة فاما اذا استحكم
فلا حيلة فيه الا المعالج واستعمل الحزم قبل وقوع
الامر واذا راهنت بفرس وراهن به على قدر غايته
وان كان ذريعا لا صبر له ومن غايته وان كان صبورا
لا ذراعة له فبعد الغاية على حسب مقداره في نفسك
ولكن عملك بذلك ان شا الله تعالى

باب الرياضة

واعلم ان اصل الرياضة والتدبير ما يتمكن به من حسن طاعة
الفرس وقبوله وتأثيره لما يراد منه وان الدابة لو استعصى
لم يمكن نفسه اذ كان اشد البهائم نفسا والرفق والمداراة
العمل اذا كانت الرياضة غير نافعة الا للمطبوع الذكي
التام الخلق وفي غير الذكي المطبوع الخليق يفسد
منه ما يصلح من الذكي الخليق وذلك انه اذا كان
كذلك فكده الرائض وعالجه وضربه سقطت نفسه
وزادها الكد واسترخت مفاصله وكلما يدعيه
الرياضة من اصلاح جميع الدواب فكذب وزور
وهل يمكن اصلاح ما خلقه الله ناقصا الا باتمام النقصان

وذلك غير كائن ولا مقدور عليه اذا كان الدابة غير
ذكي تام النفس فليس تهيبا للرائض ان يتم نفسه او يذكيه
او كان ناقص الخلق والضعف الذي صار به عيبه من
ذلك الطموح وانما هو نقصان في جريانه ولين في عنقه
وشده في نفسه اذا اجرى جره فارسه ليحبسه اجابه
عنقه للينها ونقصان عصبي عنقه حتى يصير راسه في
صدره فلا يتخلص وجملته نفسه على الجري فلا يبصر بين
يديه فيهلك ويهلك فارسه فمن ابن يمكن الرائض في مثل
هذه حيلة هو كلما عالجه يفتح عنقه او لجمه زاده طماحا
واشتد رفع راسه فهو لا حيلة فيه ان يزداد في نفسه
وكذلك الحرون المصمم لا حيلة فيه والخطر ان بالرائض

لانه لا يمكن ان يزيد فيما نقص خلقه حتى يذهب عنه النقصان

الشديد وما اشبهه هذه الحال التي قد صارت طبعًا في
الرياضة وانما الرياضة نافعة ومنجعة في الذلل النام الخلق
المطبوع والرياضة تذكير وتمرين وعادة يتعودها للقبول
للادب من الدواب بطبعه ويستوي الدابة بفهم الرايض
للرياضة وفروسيته ورفقه فان كان رفيقا ادبه واستوى
برفقه وان كان غير عالم بالركوب افسد من المطبوع مثل
ما يصلح الفارس من الركاب ٥ واعلم انه اذا ركب
الدابة الذلل الشديد غير الفارس العالم بالرياضة والركوب
خلطه عليه وافسده وادماه واذا ادماه نازع وكل الدواب
اذا كثر الدم في افواهها اتكت على اللجم ونازعت واعيب
عيب في الرايض اذماؤه للدابة وهوان ضربه واضجره حرن وراغ

وسمن وجرح الى كل بليه لشدة نفسه وقوة خلقه فاعلم
ذلك وان داراه والزمه الرفق ما سعى ان يلزمه صلح واستوى
للنوع الذي يصلح له ان شا الله عز وجل ٥

واعلم ان البراذين والشهاري

من هذا الصنف يفسد ويصلح فصلح ويتغير المطبوع من هذين
الصنفين بفساد الركوب فاذا ركبه الفارس واصلح صلح
فاما ما نفد من ذكر الضعيف البليد الناقص الخلق فلا حيلة
فيه لاحد البته ٥ **واعلم ان العتاق من الخيل**
اذا اوعد احدها البله وفاتها واذا افسده فارسه لزم
ذلك النوع الذي صار فيه من الفساد ولم يكد يرجع عنه سريعا
وكذلك هو اذا اصلح اقام على صلاحه فينبغي للرايض المعالج

ان يلزم الرفق فان غير الرفق في الرياضة تعطب الدابه
الضعف في الكد وربما عمر من صدره ومن سد الفد
فسكت فلا تستمر قدعه على بعض الصلاح وتطول
امامة في ركوبه احرى من عطبه البته والرفق ملاك
الامر ولمن ارتسا الجع منه ولا ينبغي للرايض ان يتقدم على
الرياضة حتى يكون قد عرف جميع احسان الدواب واسانها
في جميع الاحوال في العنق والمشي والخبب والتقريب والجري
وحتى يكون عالما بجميع ما يحتاج اليه ان يحمل عليه الدابه
من الادب واختلاف جواهر الدواب والتفاضل فيها
في الضخم والسخافه والحسن والقبح واللين والخشونه
والذل والخفه والثقل وحمل النفس وطرحها والاحتمال

والحركه والتسليس وفصل بعض ذلك على بعض والتحريك في
المواضع التي تنفع وتضر وما من تحريك الدابه اشد وما منها
على الفارس اضر وبعد ذلك طرفه بعد طرفه في القوه
والضعف والزياده والنقصان والانبساط والبلاده
وذلك داب وما يصلح له من الفنون وما يحتاج اليه الفارس
والملك وصاحب السفر وصاحب الحوايج والتاجر وما
يحتاج اليه للزينه وتاديب الدابه بما يحتاج اليه
كل صنف من الناس وما يكون سببا للمحرين لذلك ما يكون
سببا لقطع الدابه عن ذلك من افعاله وافعال الراكب له
فاذا كان مهيا لذلك واحرى على معرفته والتمس حمل الدابه
على النوع الذي يحتاج اليه بانواع الرفق وانواع الحيل والمخادعه

والملاينة والناس يختلفون في ذلك على قدر البصر والتأني
وحسن الحيلة واللطف في مداراة العنان وإرساله
وإمساكه ومده من النواحي بأنواع المد الشديد والضعيف
وأنواع الحركة فإن الرجل ربما يحتاج أن يميل يمنة أو يسرة
أو إلى ما بين يديه وإلى خلفه أو يحتاج أن يشد رجليه
في الركاب وكل هذه الحركات يحتاج أن يفهمها ويؤدب
بها الدابة حتى تكون مارنا ومستويا في كل حالة يحتاج
إليه صاحبه فيها ٥

منها أن يكون قد كان في حداثته يشتهي الركوب الشهوة
التي لا تقدم عليها شي من الأشياء حتى تصير عادته وتستحكم
ركوبه بثبات رجليه في الركاب والزام فخذيه السرج

وحذقه بإمساك العنان وتعاهده له وعلمه بما يصير إليه
طبيعة الدابة فإن كان مغلوبا ناعسا في العدوات أو سكرا
أو مرضا أو سهوا أو غفلة ولم يحظ في شي من الركوب والصناعة
العارمة التي قد صارت فيه وإن لم يكن على الركوب في حداثته
حتى يصير طبعا فيه مركبا ويعاهده واحد بعد السن
لم يزل يغفل عما يحتاج إليه من ذلك واعلم أن الصناعة
لا يحمل على الحذق بها إلا بالمباشرة لها بم تصير بعد ذلك حاذقا
وطول الاعتياد إلى العلم والسحر وإن فات ذلك في الحذاقة
فليدم العادة ليختلط ذلك باللحم والدم ويجري على عادته
ولن ينفع عندي في مثله أن يستحكم فروسيته وعلمه إلا القليل
ولا يكون ماهرا بارع الفروسية وإذا أفرطت في الصناعة وعنت

بها وتاملتها فانك تستفيد منها كل يوم علما ويكون
مدمن النظر فيما تستفيد من ذلك فان لم يكن ذا انفة
رايك شاورت فيما ينفتح لك اهل العلم وان انفتح
لك علم تجهل سببه سالت عنه اهل البصر فاذا علمته
ازددت فيه بوجوه الحيل ان شا الله تعالى

واعلم ان الرابض الحاذق

لا ياخذ بعمل ما يستزاده الدابة على الاحسان وعليه الاقتصار
على الحسن اذا وجده وحمله على اقل مما تجيب اليه الدابة لانه
قد اعتاد ركوب الفرة ومراكب الملوك فطريقته الرفق
وترك الخرق بها وترك ما لا يحتاج اليه وان قدر ان
يريده صلاحا والا لم ينقصه وليس من عادته العجلة لما فيها

من افساد اخلاق الدواب والعطب وقد يجب ان يحترس
من الخطا والضرر ثم يطلب المنفعة والاصلاح والزيادة
فاذا كان الرابض ماهرا يحصل له في بعد الكد والحمل
على الدواب وذلك انه انما يكد في موضعه ولا يقدر
الدابة ان يهمس ولا يفسد بحمله واذا ذاق الدابة فوجده
ماهرا لم يعترض لفنه وعلم ان ذلك اعزله ان يستصعب
عليه وعلى ان اعاده الحذاق الاناة والرفق وان يحمل
الدابة في ركاب يستن احاله ولكن ما يثبت على اصلاح ولا
يدوم عليه وينبغي ان لا يحمل الدابة على ما يريده حتى يذوق ق
ما عنده ويعرفه ويعلم ما هو فيه محسن فاذا ذاق ذلك حمله
على احسن ما عنده او احسن ما يطمع فيه منه فانه اسرع لاجابته

ولا يكاد يكون ذلك الا مع الصبر وعلى انه اذا دبر وكرّ وعمل
لهاه السبب من العلاج وانا فلا ارى العجلة ولا اقول بها
لما يكون فيها ابدا من الخطا من الدواب ما يلين تحت الرياضة
حتى يستسلم فلا يملك من نفسه شيا ولا يمنعه من شي يطلب
منه ومن الدواب ما يجيب الى كل ما يطلب منه ولا
يستسلم ولا يجيب الى ذلك بالعنف والشدة ومتى اعنف
ساء خلقه ويعثر عن الاجابة وكذلك رايت الفارة الذي
لا يستسلم ولكن يحسن الاجابة على ان الفارة المطبوع
مع نفسه الشديدة يرى فيه اللين الشديد والفراهة
مع لين ٥ واعلم انه اذا عالج عبر الفارس الدابه
فكانه عبث به وذلك انه يحتاج مع العلاج الى ركوب الفارس

وقعدته في السرج وثبات رجليه في الركاب وغمزه
بفخذه وعقبه وايقاظ نفسه وتبيين للناظر حذقه واماله على
الدابه وهيئة الفارس مباشر لعبر الفارس الا ان يريد الفارس
احداع الدابه فيرخي نفسه في ظهر لظهر الدابه عند ما يقف على
طبعه وناحيه بطريق واحد واعلم ان الرياضة لا يكون الا
مع النشاط و[illegible] والسبع فان لم ينشط لم يتهيا فيه الرياضة
مع سقوط نفسه **واذا اردت ركوب فرس**
او سهري او هجين مما وصفت فانه ينجع فيه الرياضه فافضل
الاوقات التي يركب فيها السحر وفي اقبال النهار وفي آخر
الليل وفي دبر الليل انشط له وذلك ان الدابة
يكون قد يودع بالليل واصابه الرطوبه والهوى فينشط

الضيق فاما الحلقة والسفل وعلى قدر ما يحتاج اليه من فتح
الفم والعنق والايوان اصلح اللجم للعلاج وانعمها للفم
واذا اصلح الدابة في الايوان صلح واستوى في كل لجام
وهو في غيره من اللجم اشد استواء وانما يحتاج بعد استواءه
الى ان يعرف اللجم واذا اركبت الدابة وان حشاه من عنقه
طولت عذار الايوان لينزح اللجام في فمه واذا اردت
فتح لحيه قصرت عذاره وسقفه به والثقيل من الايوان
يحل الاعناق والخفيف الحاد يفتح الافواه والجبل يحتاج
الى اخف اللجم من الشهاري وغيرها واول الركوب
والتاديب ان تمسك الدابة اذا اردت ركوبه وتوحد
برذانك واذا ركبته وصرت في ظهره تقف عليه ساعة لا تحرك

وكل ذي روح مطبوع على الحركة في ذلك الوقت للتحلل
ويكون لنسمة الريح انشط وهو ايضا وقت خال من الناس ويكون
في بعد من الظلمة ويكون اجمع لنفسه ويكون الرايض احد ذهنا
وانشط ولا خير في الركوب في الحر ° وان انت ركبت
في جوف الليل كان اجمع لنفسه غير انك تركته وجوفه
مملوا علفا وماء فهو لذلك مسترخ وان كددته
اكربه ما في جوفه ويكون الرايض ناعسا لا يكون على
مثل نشاطه في السحر °

باب رياضة الخيل والشهاري

اذا اردت الركوب والعلاج والرياضة يلبس لبدك
تحت سرجك ليحفظ ظهر الدابة واتخذ لجام ايوان معتدل

حتى يسكن تحتك ويعتاد تلك الوقفة وهي تحتاج اليها الملك
وكل الناس **واما الفارس** فانه ان خلا نذانه فاراد
ركوبه فلم يقف عليه وكان عليه سلاح لم يمكنه ركوبه
فكيف غير الفارس واياك ان تعود اليه الاضطراب
عند ذلك فانما عادة سوء ربما ارث الدابة يعود ذلك
ولا تعود بالوقار في ذلك الوقت ولا تسكن عند الركوب
فاذا لحرح الى منع الركاب واياك ان تغفل عن
قليل من الاساءة فيخرج الى العنت الكبير الذي يصعب
رده عنه فقد رايت من اخلاق الدواب وما يحدثه
عجايب وذلك من سوء التاديب والتغافل عن الفعلة
السيئة فيعتادها حتى يجد الراحة فيها ويلزمها فتعظم

فاحذر ذلك ان شا الله تعالى ٥
فاذا ركبت ووقفت الوقفة التي وصفت
لك سويت ثيابك لتتمكن به وسرت قليلا لا تغير دفع منك
للدابة برجلك ولكن تحركه تخرجه عن الوقوف فيصير الى الصحرا
والموضع الذي يروض فيه وان قدرت ان يكون الموضع
الذي يروض منه فرسا من الاصطبل فعلت ٥
واذا خرجت الى الموضع فاعتمد السكك
الخالية وكذلك في رجوعك ولكن ادوم ما كنت احتفاظا
بالدابة اذا دخلت من المنازل والابواب والناس فانه عند
ذلك يعتاد مساوي الاخلاق فان خفت الغفلة عنه
في هذه المواضع فلا تركبه فيها حتى تستحكم رياضتك له

وصلاحه وادبك اياه واعلم ان تنبيهك الدابة ساعة
بين الناس وتركك اياه ساعة فساده لانه يسقط ساعة
ويبطها ساعة فيحتاج كل وقت الى تحريكه واعلم ان
اضر الضرر على الدابة وافسده تسليمك على الناس وانت
في رياضته ووقوفك على احد اذا لقيته ووقوفك
عليه في الموضع بعد الموضع فانه يعتاد ذلك ولا
يلقى احدا الا قطع سيره ووقف يريد العادة فاحذر
هذا وسو يديك في العنان وسو راس الدابة
حتى لا يميل الى ناحية وخذ المقدار الذي يحتاج اليه
من العنان ونعم ما يسد الفارس عليه بتقدمه في الركابين
واشد ليمكنه ان يكون حاملا في الاتكاء على احد رجليه عند

العلاج وذلك ان الانسان لا يكاد يتاتى له العمل بعضو من
اعضائه فليكن معتمدا على رجله اليسرى ولا يتحرك على
دابته الا بعلة نافعة يريد بها الادب والتجاوز في ركابه
الايسر عادة للدابة تحمله في الرمي بالنشاب يكون يختبر من
من الاتكاء لانه لا شي يقع منه السيلان وازدياد في الحصر السديد
مثل الرمي ۰ واذا اعتاد ذلك في الرياضة
احرز ما يستعين به الرايض على العلاج ويعاهد عنانك
فانه نفس الفروسية في كل فن منها وملاكها هو اصلها
وفرعها والعنان يحلف الا ان يتفقد بالى على ذلك
فاحتفظ به فانه مرار يحتاج الى ان تقوم به فتقوم الدابة
وينبغي ان يكون الدابة يجد طعم اللجام ومسه فان عملك معه

باللجام فاذا لم ينفك الفارس والدابة عليه لم يستقم ركوبه
ولا يحس الدابة منه انه غير متغافل عنه وكل دابة ذكي لا
بد ان يكون بمعنى من المعاني فلو من مع ذلك احسن ما فيه
فمنها ما يجيد الخبب وهو القطف ومنها ما يجيد المشي
ومنها ما يعنق ولا حرج منه فانظر الى الدابة في اي
صنف تكون افره والينه ؤول طبعه فاحمله فاذا اخذ
به هذا المنهاج فيسر عليه اياما حتى يذهب جمامه ويلحق
بطنه ويستند قوائمه وتنحل وينشط ∘ واذا
الجمته فالق في فيه سنا من ملح جريش او صرة وعلقها
في اللجام ليلوكه ويطيب اللجام في فمه كلما سرت
عليه طلقا فلنه في رفق فلتة رفيقة واسعة تفعل

به ذلك اياما ثم ترده الى العلاج والفتل واذا ابدات بالفتل
فليكن فتلك اياه واسعا شبيها بالدوران واوصه باللجام احيانا حتى
تلين عنقه ويحسن ويحل لحمه وتبسط نفسه فاذا اجابك في
الفتل ودار فيه بحقة عنان ودوران من يديه كله وفتح من لحييه
وحرك عنقه ورده في خلال ذلك ساعة بعد ساعة على حلقه
بغير يطشو ان يمده مده ثم توسع عليه حتى يعرف ما تريد واتركه
بنفس حتى يعرف ما تريد به ومعناه والزم ذلك حتى يطيب
نفسه ويرجع اذا رددته هذه الخطوة باجابة ثم ترده خطوتين
ثم تلين حتى يرجع على رجليه رجوعا بسرعة ولين فاذا تعاصى
عليك في الرجوع فلنه يمنة ويسرة فتلا واسعا شبيها بالد ليرع
فان ذهب بعد ذلك فلته فلتين او ثلث فتلا ضيقا تفعل

به ذلك حتى يصير اذا ارسله اللجام رجع على رجليه بلا مؤونة
عليه ولا عليك ومن الدواب ما يستصعب في الرجوع فاذا
فعل ذلك امتن انسانا في وجهه بسوط يشير في وجهه و
تعالجه ان يرجع خطوة واحدة ثم تعالجه بعد ذلك بالعنان
ويكون ردك اياه ردا مستويا لا يميل مؤخره يمنة ولا يسرة
فانه بعد رجوعه خطوة الى خلف يرجع ويستوي فيه فان
اعياك ذلك رددته بين حائطين او في نهر حتى لا يميل
مؤخره ويستوي على الرد واذا اعدل العنان في يد
الفارس رجع رجوعا مستويا فاما هذه الخلال فجميل
واذا رددت الدابة فلا تطيق عليه حتى يحرجه واعلم
ان الدابة الذي له طول وامتداد في الارض يسهل عليه

الرجوع على الرجل ما لا يسهل على المجتمع لامتداده في الارض
وبعد بعضه من بعض والمجتمع اذا اصعب عليه في ذلك
لان كانه مكتوف ويصعب عليه ذلك فاستعمل الرفق
حتى يصير الى ما تريده باهون العلاج وغاية استوائه في
الرجوع على الرجل اذا امليت عليه الى خلف رجع واذا
حركت اللجام رجع مثل السير الشديد الى قدام في استواء
وذلك اكثر ما يستوي فيه الشهاري والبراذين فاما
الخيل فاقل من ذلك تحري من الرد على الرجل واقل الفتل
للمهر الرطب والرد على الرجل ولا سيما في الخيل فانه لكثر ما
يكون المليح بالرجل من الفتل والرد فاذا استوى ولان عنقه
وانفتحت وانفتح لحاه وطلب اللجام في فمه اسدات بالخبب

في رفق خببا لينا تطرح العنان فان خب خببا لينا وقوي عليه
وضبط جسده والا فطعن عليه الخبب ورده على رجليه
حتى يلين خببه فاذا عاودت الخبب فلان واترك اللجام
وسلست قيده واصاله وحمل نفسه بلا موونة عليه
واستيقصت به اخر خببه واقصاه واشده فمن الدواب
ما يحث كل جسده خببا لينا مقرمطا رطبا يملك
جسده بقوته عليه فيرتفع ويتصبب في رفق وهدو
كانه موج فاما الردي الخبب فانه يضرب نفسه بالارض
لضعف حلقته مع خشونة وحسا تصحر فارسه حتى
كاد يتزلعه وتخليه والخبب يجمع للدابه نفسه فيخف
به فاذا استوى في خببه وصلح فأخرجه من الخبب

في طلقه الذي تخب فيه الى التقريب الذي مثل دبيب الراجل
بسكون ولين وطرح العنان بلا موونه حتى يضطرب بركبته
فان احلط عند اخراجه الى التقريب حبسته وقلته ورددته
على رجله وان خبب بنفسك في ظهره وجيئت عليه خببا لينا وطول
عليه الخبب حتى يكون هو من سكونه في ظاهره يطلب التقريب
وتخرج اليه فيطول عليه التقريب في الرفق والسكون على ما
وصفت في الاستواء فاذا صار من الاستواء الى ما وصفت
طرحته في الدور والباورد وليكن ما وردته في اول
ما تطرحه واسع الحلقه مستويه تدور الدابه عليها
في اير واخلي فاذا اردت بسره فاردت نقله خرجت عن
الحلقه ثم عدت اليها فان شئت عملت الى الداره داره اخرى

فاذا اقلبت يمنة خرجت الى الاخرى فيكون حلقتين واحدة

بجنب اخرى ۰ واعلم ان الدورات ليس من الرياضة يحتاج

اليها الناس اجمع لكل معنى في كل اصناف الدواب وخاصة

الفرسان فانهم يحتاجون اليه حاجة شديدة يسرع به عطف

الدابة ويلين المفصل الذي هو موصل راسه في عنقه وفي

الحرزة ويلين جميع مفاصله ويصير الى الطاعة ويسكنه

واعلم ان التقريب عدة للجري وليكون يعرف الجري ولا يكون

عليه مؤونة اذا اراد والتقريب تاهب للجري وقربة منه

واياك والكبح فانه هلاك الدابة وفسادها لا سيما اذا كان

الدابة لينا فهو دمارة والمد على حال خير من الكبح ويحتاج

الى الصبر الطويل والخطا بعضه اهون من بعض وكل

خطايا اللجام بعضه اهون من الكبح والدم فاذا صار الى الاستوا

في هذا المعنى من التقريب وادرته يمنة ويسرة في الباورد

فذهب ذهابا حسنا يطرح العنان واصطراف الناس كثير وقلبه

في الباورد يمنة ويسرة سفلت بغير قلق ولا جري ولم تثبت

في وقت قلبه ولم ياخذ العنان ولم تتردد في الركض ويسكن

ويلين في ظهره ولم ينفصل في وقت قلبه من هذه اليد على هذه

اليد فقد استوى في التقريب والباورد زدته في الجري قليلا

وانت في الباورد وضيقت عليه الحلقة ضيقا شديدا واسرعت

العطف وادرته دورة على هذه اليد ودورة على الاخرى

بسرعة فاذا اجاب ولم يختلط فقد استوى والا رددته الى

العمل في السير في دار ضيقة والرد على الرحل حتى يصير الى هذا

الموضع واعلم انه ليس شي انفع للفارس العامل بالرمح والسيف
من سرعة العطف فاعمل نفسك في سرعة العطف حتى
اذا هممت به عطف من قبل ان تحركه باللجام كاسرع ما يكون
من الجري يعطف ويرجع في طلقه الذي كان يجري فيه قبل ان
يتوقف فان صاحب الرمح لا بد له في داسه من هذا والا فلا شي
في يده منه ثم بعد الى موضع مستوٍ قد سرت فيه فلم تر فيه حجرة
ولا ركه فقربت فيه بعيرا بساقا دبيبا حتى ينسى الجري و
يطرح عليه العنان حتى اذا اخف عنانه واصطربت حركته ملأ
فروجه وطرحت عليه له تغير تصنع حتى يضطرب اللجام
في فيه فانه اذا اضطرب في فيه فاردت حبسه اختبس لك
كما تريد واياك ان تدفعه في الجري وهو يمسك العنان لانك

فانح فاه لا تدري انك تريد تحريكه فانك ان احرنته وهو يعلم
انك تحركه صار في حريه مغترا على اللجام وهذه الخلة تقلق
الدواب وتفسدها الناس وتصير الى المنازعة والحساوكر
احره ابدا وهو اسكن ما كان وانساه للجري وانسه منه فيجمع
فيه امرين احدهما ما دبرت بذلك وان لا تعتاده شدة القلق
الرغو والانفتال ه واخرى انك اذا اردت
حبسه لم يمسك اللجام واعلم ان تفريط العنان افة لا سيما
على الشديد القلب فانه دمارة واحراجه الى المنازعة
والخطران بالراس والرغو فاذا احرجته على ما وصفت
لك وحبسته فيه ثلث حبسات والرابعة الوقوف والجلوس
كل واحدة الين من التي قبلها حتى يحتبس وان كان لينا تعلم انه

تحبسه في مدة واحدة ولا تحبسه الا كما وصفت لك فهو احسن
واسلم لفمه واليق لحبسه لا سقط فارسه عند الحبس واذا كان
الدابه اذا حبسه غير الفارس وقلعه عند الحبس من السرج
ولا تكون حبسك له كبحا ولا ضربا باللجام ولا تكون يدك
جاذبة فان الجسا هو الذي يدمي الدواب ولكن يكون حبسك
حبسا رفقا ومدا لينا مدة بعد اخرى ولا ترسل العنان بين
الحبسة والحبسة فيعود الى الجري وعدل يدك في موضع
الحبس في استواء واعتدال من العنان لا تطول من جانب او
تمده باحدى يديك من جانب فتحبس الدابه على جانب او تغمز
احدى يديك على العنان فيميل مؤخر الدابه عند الحبس الى
جانب وذلك عيب فاحفظ مؤخر الدابه باللجام ان تكون

عند حبسك اذا وقفت مستويا لا تميل الى شق واحد فمن الراض
اللوى ما مدور ومن يدعي الفروسية من يجري الدابه ثم يضربه و يحبسه
بعقب الضرب وذلك خطاء ويعرض للدابه الا ما في اللجام لانه
يمسحه ثم يحبسه يفرق بين الضرب والحبس ولا يضرب الدابه الا
اذا احتاج الى الضرب من غير ان يدخر جريه فيضربه حتى
يجري او يروغ ويلوي فيسويه باللجام والشرط من الجانب الذي
يحتاج اليه وما اشبه ذلك فانه اذا ادى اليك جريه
واحبس فما معنى في هذا الموضع الا عند التفتيش فانه يضر وهو
غير محتاج الى ذلك ليخرج خيره كله فان السوط يخرج البلايا
كلها واستعمله عند النفس والسري فنعم العون على اخلاق
الدواب عند ذلك واذا اردت ضرب الدابه بالسوط

في المواضع التي تحتاج اليها ولتكن ضربتك له غفلة عند ابانه فانه ان
راقب السوط فسد وانما ينبغي ان يكون ضربك له من حيث لا يشعر
حتى يكون اجمع لنفسه واشد لجدره ولا يكون قد حركت عليه
المفزعة فقد صار ملتفتا لها قد عرف موضعها فذلك دماره
فاذا استوى في هذه الحالات واحرته واحتبس لك كما وصفت
وحبس في احرمه فقومت راسه عند الحبسة تقويما حسنا
ووزنت العنان وزنا حسنا رفيقا حتى لا يميل موخره الى
جانب من جانبيه وان حبسته نفسك في طمع ليطرح هو ايضا
نفسه تحتك ويسكن ويقف فقف عليه ساعة طويلة
حتى يسكن وينسى طلقه وجريه ويذهب حدته ويتنفس ويرجع
ناسيا للجري فعند ذلك قد صلح فمه واعطاوه وقد كان

الراضة الذين ياخذون انفسهم بالرياضة اذا ادب احدهم
الدابة وصيره الى ان تجربه ملاك فروجه وانه قد استوى له على
الهندار واحتبس له على استواء ضرب رهصه في الارض
عرضها لبنه اذرع ثم حرك الدابة عليها ثم امسكه ولا يرك [عليها]
له في الجري ولا في الحبس واقامه عن الرهصه بجبيد يعلم انه
قد صلح في جريه وبهذا كنا ناخذ انفسنا في اصلاح الدواب
فان اضطربت له قايمه وزلت عن الرهصه كان يحتاج بعد الى
العلاج فعولج ابدا حتى يصير الى هذه الحال ٥
واعلم انه ان كان الدابة مستويا ثم لم يمد له الفارس العنان في
وقت الجري والحبس حتى يكون مثل الميزان تثبت الدابة
على الاستواء في الركض والعنان وحبسات لم نقف كل الحد

عليه فليكن قياسك وعلامتك في ذلك بعد ميل راس
الدابة على استواء اذا لم تعلم معاني امساك العنان وهو
حمله ينبغي ان تجد الدابة مس اللجم في فمه فانه اذا وجد مسه
لم يفعل وعلم انك متيقظ عليه بما صنع عليه اللجم وجرى عليه
بعد استوائه بالابواب اللجم فانظر في اي اللجم يكون فيه اهش
وانهما في فيه اطيب فالجمه به فمن الدواب ما يكون في
الفتح اهش منه في السلسلي واخف عنانا فاقصد لاهشهما
في فيه والجمها له فالزمه اياها ورده الى العلاج الرفيق
والخبب والتقريب فيه والجري حتى يلوكه ويعتاده ويصلح
به والملح يحتاج اليه عبث هذا الوقت ان تطرحه في فيه
وان الجمته واقمته باللجام بغير ركوب معلق الراس كان

بابا كبيرا من الرياضة وكذلك كنت افعل بفرسي الذي
اريد ان اطاعن عليه الجمه واعلق راسه من النصف الاخير واعلق
راسه لجامه في فيه صره طح فيصير مثل الماء الجاري لينا
وقد اريد اللجام في فيه فعاهد لهذه الخلة قبل تقديمك الدابة
الى الملك وغيره مما يحتاج الى استواء الدابة بعد وتسوية الفرس
والشهري والهجين الذي يحتاج اليه للراكض واحد وعلاجهما
وركوبهما واحد ويكون نحو بلك اللجام خفاف ويقال من
الانواع وصنوف الحكمات ونسبهما ابدا حتى تقع على الذي يوافق
الدابة وهو الذي ترى فيه خببا ويكون عنانه فيه اخف فمده
علامة لا يقع معهما غلط ان شاء الله تعالى ثم تلزمه
تحريك اليد عليه وتسوية الثوب في السير والخبب

والتقريب وتحريك السوط والعمل بالصولجان وان كان
للملك حملت عليه البراه والجلاجل وعلقت عليه الاجراس
وادخلته بعد استوايه سوق الصفارين ومررت به
الاسواق لها مجمع كل شكله حتى تعرفه وتالفه ويلهى عن النفار
واسه الفتله والاعلام كلها فان رايته ينفر من شي لان
الاسواق مجمع واشد النفار الذي يلزم الدابه ولا يكاد يفارقه
النفار من الجمال اذا استحكم نفاره ويفرعه وافزع وهو
ينفر من الجمال لم يدعه الا بالجهد وان هو تركه بالحيله
برك اذا لقيه مواجهه ففزع منه وحيلته ان يشد الجمال
معه في معلف واحد وتعلف معه ابدا حتى يانس به فانه يانس
ويدع النفار ان شا الله عز وجل

والملوك تحتاج ان يدخل دوابها الما فان تحف بده ادبته عليه
حتى لا يرتبط تحت الملك ويعلم تخطي الاسواق والنزول
في الانهار على الجنب والصعود في رفق وذلك يحتاج ان
يودب به دابه الملك وينبغي ان تحتفر انهارا عددا بين كل
نهر ونهر عشرون ذراعا وعرض النهر ذراعان لا يكون له
عمق ثم تقرب على الدابه فتوثبه تلك الانهار حتى يجري به كل
نهر ونهر هذا المقدار وثب النهر الذي يلقاه يفعل به
ذلك فانها عادة تحتاج اليها كل انسان لان الدابه ربما
وثبته نهرا ويلون الى جانب ذلك النهر نهرا اخر بالقرب منه
فاذا لقيه دهش فلم يلبث ان سقط فيه وهو الحيف فاذا
عودته ذلك اغتاده وتمرن فمضى بذلك وثب وثب

معرفة وعادة جارية له ٥ واعلم ان الدواب
تتوكد عليها وما فيها من عيوب مثل النفار والشب والعثار
من غير عيب او شيء يكون في بدنه او عيب وما اشبه
هذا من الاخلاق الحادثة في بدنه مثل المنازعة
من غير طمح او نقصان في الجريان والسماس والرعونة في
عند الحنك فاما المستحكم من هذا الفرس في العناق
فلا يكاد يترك الروغان وانما النفور ينبغي ان يرفق
به حتى يأمن فانه انما يأمن خوفا وفزعا ويشغله عن
النفار بتحريك السوط على صدره في رفق والا لم
لم يذهب خوفه وجزعه وكان الذي يصعب به من الصعوبة
والضرب قبل ان يتأمل الشيء مزيد في خوفه وجزعه

لان المشغول القلب اشد فزعا والفارغ القلب احرى ان
يثبت وقد رايت قوما يستعملون المداركة بالسوط عند النفار
وذلك خطاء عند ما نسه فافهم ذلك بالقياس فاذا نفر
فارفق وقف عليه حتى ينظر الشيء الذي ينفر منه ويتامله فاذا تامله
تنفس تنفسا شديدا يكاد ينقلع قلبه ووقت تنفسه ذلك
على انه كان جزعا فلما تامله امن واستراح فافهم هذا وقس عليه
فاذا وقفت عليه وفهمته وقد منعه عليه فانه يتقدم وان انا قلت
الانسان يمشي بين يديه نحو الذي ينفر منه فان الواجر يره
ضربه جنبه واوجعت واذا اضربت فلا تبق في الايجاع
واحمله عند ذلك على احسن العادات وكلما ضربته
طلب تلك العادة الحسنة وان انت ضربته فاسا عند ذلك

صنع بمثل ذلك الصنع عند كل ضربة ولا يرى الدابة السوط
ولا يعلمن من اى وجه يقع به لئلا يكون احمع لنفسه واشد
لهمه والاحذر وراعى الناحية التي يخاف منها الضرب
فيستعمل بها ۰ وعوّد الدابة اذا مرّت على الخشب و
الحجارة وآلة الصناع في الطرقات ودخول الازقة والابواب
ان تخطى كلما يمر به تخطا شبيها بالوثب ودفع القوايم
عنها فان اكثر الامشاش يكون من ذلك

باب الحران

ومن الدواب ما يعسر عند الركوب وشد الحزم ويقف
فيتوهم الجاهل ان ذلك حران وليس هو كذلك والاكثر
ذلك تفعله الخراسانية واكثر ما تفعله الدابة منها اذا ركب

عريا او شد الحزام شدا شديدا عليه فان فعل هذا عريا طرحت
عليه جلا او لبد فانه يذهب وان ركب بسرج فعل
مثل ذلك وقف عليه ساعة عند ركوبك اياه فانه يحل
ويطلب هو المسير من نفسه وان الح فاوقف عند رأسه جماعة
ثم مرهم يمشون قدامه فانه يسير بمشيهم ولا يقف واذا سار
تخلفوا عنه وهذه جبلة جبلة فيه وفي الدواب المنسوب حتى
حتى يكاد ان يحرن ۰ والحران الذى قد استحكم لا
جبلة فيه لانسان البتة وعلامته اذا اشير عليه بالسوط
ضرب رجليه وتراجع وطلب الحيطان وهو الحرون
الذى لا حيلة فيه لا تعرية فانه لا ينجح ابدا فاما الحران
والوقوف من الافساد وافساد الدابة حتى تعلم الحران الوان

منها كثرة النزول عنه في الاصطبل فيعتاد ذلك فانه
اذا اراد تحريكه حبس ويريد عجلة اخراجه فينزل عنه
فيصير عادة ٥ ومنها هذا التوقف عند الركوب فيضرب
الضرب الشديد فيلج ويتحير ويقلق ويطير قلبه حتى
تدهش فيقف ويعتاد ذلك ومنها ما يقلق وهو شديد
النفس فيزعق ولا يقف ويدوم ولا يخرج مستويا كلما
اخرج دار وقلق فذلك الزعق ٥ ومنه ما نزل
الناس ابواب الامراء والكتاب والمواضع الناس التي تجتمع
فيها الدواب فيزدحم ويترك الغلام بين الزحام والساكرديه
فيخرج صاحبه فيريد الغلام اخراجه بسرعة فلا يخرج
ويصير الى الدواب فينزل عنه لتعجيل تقدمه الى صاحبه

فاذا فعل ذلك مرارا صار عادة ٥ ومنه ما يكون من
ركوب الصبيان لها وتحريك السياط والضرب لها فهذا كله
تفسد في هذا الصنف واشباه ذلك واصلاح هذا
النوع من الحران يسيرا اما ما كان من الجاج وحدة وقلق
والوقوف عليه ويراوح الغلمان عليه والشهر بين اولاحد
ويركب اخر وهو واقف في موضع واحد فانه اذا اهمل
به يوما وليلة مرارا طلب الخلاص وسكنت حدته خرج
سيرا مستويا وقد علا الجناد دوابا لا اخصيها واذا استوى
جعلت ركوبه بالليل ولا تجريه الزمه السير الرفيق
ابدا حتى ينسى ذلك ٥ واما الفساد في هذه الاصناف
فالضرب بالسياط المواسية والاتخاع والتأديب باكثرها

بصلح وربما خرج من الضرب الى الحران الاعظم الذى وصفت

لك انه لا حيلة فيه وهو اذا ضرب بالسوط فضرب رجليه

وراجع وجملته انه لا خير فيه اذا عود شيا ٥ واما ما

قد انه يعالج الناس بالنار فكذب لم نر منه شي قط ولقد

رايت بعض الملوك حرن قدامه فرس قد عى بنار حتى احترق

ولم يبرح نفق ٥ ورايت اخر قد اخذ رمحا وطعنه

في افخاذه حتى انفذها عدة وهذا خرج من حرانه والله الموفق

باب المنازعن

واذا ركبت المنازع فاردت ان تجربه فاخدعه حتى تدع اللجام

في السير واستغفله حتى اذا توهم انك قد غفلت على

ظهره فحركه ملا فروجه وعنانك مطروح على عنقه مضطرب

جرا معروبه واضربه ان اردت ان تضربه ان احتجت ان

ترى انسانا ضربك له وان لم تضربه كان البن له ودعه يجرى

لا تحرك فوقه وقد عرفته في اقصى الجرى وارسل كل عنانك

الطويل عليه فاذا اردت حبسه حركت اللجام في فمه

بالكبح والمد ولا يمد ويمسك في المد فيزيد ادبارا

ولكن يكون شبيها بالكبح والمد مستعجلا فان احتبس والا

فاطرح عليه العنان فانه يفزع فوثة فافعل به في الحبس مثل

ذلك ولا تفرط في عنانك في الحبس احفظ ما وصفت لك

فان هذا الحبس ليس من الرياضة ولا من الفروسية انما

هو ان تلى منازع فتحبسه فاذا ركبه غيرك لم يطمع

في ان يحبسه ابدا او يقطعه فاحفظ هذه الخلة فانها

فايده وقد الحجت بها من يدعي الرياضه عند الخلفا فاما
المنازع اذا ابليت به واحتجت الى رياضته فعليك بالرفق
وادخاله بين الناس والاسواق والوقوف على ذلك من تقبيت
ليسكن الا ترى اني قد وصفت لك في المنازع ما تمسك عنه
في رياضه الفاره في صدر هذا الكتاب واعلمتك في الفاره
الذي يحتاج الى اصلاحه ان المرور في السكك قياده
والتسليم على الناس فالمنازع اذا فعلت به ذلك
قطعت قلبه ومونته ولا تحركه دهرا طويلا حتى تظن انه
قد نسي الجري وعلامه ذلك انك تركبه فلا تجد
فاذا رايت ذلك فالزمه الجبب الرفيق اياما وتطويل
التقريب والعلاج حتى يصلح وطرح العنان في الحال

كلها ولن يلين حتى يصير مثل المطبوع هيهات
هذا للمنازع الحد العنق العظيم القصره اذا اصلحته فانما
يصلح لك الفارس العسر العمل فاذا سمع الصياح والتصحيح
في الحرب والميادين والسباق والركض اخذ وحرول الى
طبعه الاول وان ركبه غير فارس يداريه كما وصفت ثم
فرط عليه العنان لكثره المنازعه على المكان ولم ينتفع به و
الذي ينتفع به المطبوع واما المطبوع الناقص لرخو العلائق
فلا حيله فيه لفارس ولا راجل . واعلم انه من لم
يبحث عن صناعته لم يكد يبرز به على الصناعه فلم في كل
دقيق وجليل من الدواب وخلقها واخلاقها وما يصنعه
يحدو ويحتاج به يسال عما اعياه منها بالنفقه عليه وذلك واجب

في كل صناعة ونحن فلم ندرك بعض ما ادركه الناس الا بالبحث
ودقة الصناعة وبالله التوفيق واعلم ان علم امور
الدواب لا يدرك اقصاه احد لا يرد على الانسان من اخلاقها
وعيوبها وعللها في كل وقت امر حادث لم يره متقدما
فانما ينبغي له ان يعمل في ذلك بالقياس وكذا راينا سلفنا
رحمهم الله يفعلون ذلك ٥ واعلم ان اول الركوب
التمكين وبسط الفخذين وتطويلهما واللزوم بهما والسكو
فانه لا ينبغي للرابض ان يحرك على الدابة حركة لغير علة نافعة
ولا يسهو عنها فانه يحسن بامساكه نفسه على شيء لا حاذ
يبتدي بادنى حركة لا يعرفها حتى كانه يعرف ما في نفسه وذلك
لان الراكب لو يسير لمتكلم بكلمة لا حس به الدابة فضلا عن

الحركات بالفخذ فاذا لم يكن هذا كذلك غلط المشي والمشي
بالعنق والمتن وبين المفاصل والرجلين

واعلم ان الفارة من الهماليج

اذا كان ضعيفا لم يجد مسه وغير الفارة اذا كان ضعيفا كان
اجود لمشيه لان غير الفارة لا يمشي ببعض جسده دون بعض
فاذا ضعف استعان بكل شيء فيه فرقت قوته فكان الين لمشيه
وليس لا يجتمع في الموضع الضار حركته وذلك ان حركته تثقل
وتضعف وانما تغلط مشيه من سبيل حركته ٥
واما الفارة فكلما قويت حركته كانت الدوا اقوى
له لان حركته في غير موضع الضرر فان رايت مهرا من نتاج
الفرهة ضعيفا لا يمشي فلا يوحشك ذلك منه

وإذا رأيت الفره من المعايق

فانظر إلى الدابة بأي قوائمه يبتدي بمرها على الأرض أو يرفع
ويسقط لأنك الذي تخرج الدابة من المشي إلى المشي بأن تروعه
بالسوط واللجام والعقب وللمداراة حتى يكون هو الذي يخرج
عن ذلك المشي بطبعه فإن طبع الفاره قائم على ما سعى وما
خلق له فإذا أنت أزلت طبعه عن حاله بعثر إلى ردي والردي
إن أنت أزلته عن طبعه فلم ينتقل إلا إلى نوع آخر من الأنواع
الردية تبعه ذلك كما أن الحمل على المشي الكثير في غير
الفاره نافع وهو في الفاره ضار لأنها إنما تعمل بخلقها
الذي خلقت عليه ونسبت له وإذا اتسعت خلقتها
الظاهرة والباطنة حتى تعرف كيف رأيت مفاصله وأعضاؤه

علمت أنك لن تزيلها عن ذلك

واعلم أن العتيق يمشي بمقاديمه

فيقدم يدا ورجلا مستقيما وذلك أن حركته صاعدة
ومنحدرة مستقيم من حركة تجري وترى الفاره من المعايق
دابة إذا مشى بسبيل أو بيد فق والهملجة هي الغاية وذلك
أن الذي يحمل البرذون من خلفه في مشيه يكون قويا شديدا
والذي يحتاج أن يتبعه من خلفه هو أن يكون مطبوعا فهو
هذا ويسلس هذا فعدل المشي ويكون معونة له فالذي
يحمل بعنقه ومقاديمه من المعايق والفره يحتاج أن يسلس
رجلاه ويتبعه والذي يحمل بقوائمه من الهماليج تعينه مقاديمه
إلا أنها تميل يمنة ويسرة فيصير ذلك سببا للنشوف والنظر

ويصير البرذون عند ذلك علاما لجميع يديه ساكنا لينا
وفور الطريقين مدلا ٥ **وعلامته**
وعلامته ان يضرب باذنيه وناصيته ويطلق يداها في
الارض لجمع بين يديه ويرمي بهما امامه مضطربة سدارك و
الهملاج بريك اسباب الجيد ومسك الماء فاما العنق
الردي فانه يضرب بشي الارض واما الهملاج الردي فانه
شي ساعي الارض **وجميع حركات الفره**
من جميع الاصناف وان كان فيها سرعة فلها سكون ورزانة
واما الجنب من الدواب ما يجب اذا جنب
رده له يملك جسده وتقربه عليه وحسن يسرله فيرتفع ويسبت
في رفق وهدؤ كانه يصعد وينزل لذلك للذيذا الذي الجنب

يكون وطيا وربما فضلته الملوك على الهماليج فاما الردي
الجنب فلا تهوى حلقته ويرفع صوته يضعف ميره وكانه يسقط
منه لا يستقل بضعفه وله رداه مع ذلك وربما كان
البرذون الذي في حلقته نقص ما يقارب حلقة الفارة
صالح الى ان يرفع له راسه او يكن له عنقا او رجلا ويكون في
مفاصله بعض اللين فيحمل ان يحمل على بعض المشي الا انه
ابدا منقلب راجع الى طبعه ولا يحمله الرايض الرفق الا
على اليسير من المشي واذا راه من لم يعرف احكام خودته
لم يفرق بينه وبين غيره ويكاد ان يكون لكل دابة نوع
من المشي بطبعه المعاتق والبراذين القوية الاعناق
مستغنية عن ان تحمل باللجم وتقاربها وتلك التي تحمل طرح

الا عنه وسعتها ولا يزول عن جودة المشي ولا يتخوف منها الخطا
والتضعيف المقادير وان لم يظهر خطا فانت تخاف ذلك
منه وتحتاج ان تعينه باللجام وتحمله به وكذلك في العدو
واذا صار الى المشي الاوسط واعتمد على اللجام امكنك
ان تستخرج ما عنده وذلك انك انما تستزيده باللجام
والفارس ينازعك اللجام ولا يحسن منازعة حتى يثقل عليك
عنانه وليجد للدابة ابدا امس اللجام فانك انما تحمله ويكون
تحريكك له في ذلك بابلغ ما يكون وارفقه يكون مدك
العنان مدا ثقيلا رزينا ليس بشديد ولا بالنتر ولا
الكبح فاذا اردت ان تستزيده فانما يكون مس اليد ثقيلا
فان لم يفعل وكان عنانك مضطربا احتجت ان تستزيده وتمده

مدا طويلا فاحدث ذلك حركات في فم البرذون عنيفة
محصورة ولم يدر البرذون ما يريد منه حتى يصير ذلك
مثل النتر او شبيها بالنتر وهذا اذا كان الفارس وقورا
فاحتمل طول المدة ولين المداراة وخاف ضرر عنفه وان
عجل فليس يكون الا نترا لا محالة ومن هذا يصير عادة للذين
يلقون اعنتهم الكبح . **فاذا اختلج البرذون**
الى ذلك وفعله زال عن الطريق وزايد برجله حتى يصير مشيه
شبيها بالتقريب وشغل عن المشي ولم يدر فارسه كيف
يستزيده الا بحركات هي اسوا من النتر والكبح باللجام والرجل
واذا ركبت دابة لم تدر ما تصنع به فانظر الى الذي مسته
والته عندك واحمه على الدابة واسده تسكينا فاحمله

عليه وتفقد ما يصلحه من ذلك ويفسده واذا امدت الدابه
واحدة بالتقريب الرفق ثم مشى بعد ذلك كان اشد لاستلقائه
فلان عند ذلك ظهره واسرف عنقه واستعمل معادمه وحركه
الا ترى ان البرذون اذا كان في الصعد كان اكد مشيا واوطى
منه على الارض المستويه ٥ واذا انحدرت معادمه
واشرف مؤخره غلط مشيه الا ترى ان البرذون اذا اقصرت
رجليه كان اجود لمشيه والمشى ليس يتفاضل بالاسم
والجوده ولكن يتفاضل بالجوده ٥ والجوده انواع
والانواع طبقات بين الطبقه والطبقه والنوع والنوع
والحلاوه والجوده تفاضل متفاوت يصلح عن التمييز بينهما
اكثر الفضل ومن افضل ما يفعله الرواض اختيار الجود

المشى مما يحسبه الدابه فيحمله عليه وان كانت العامه واكثر
الخاصه انما يغلب عليهم كثرة المشى وليس ينبغي للصانع ان يفسد
في صناعته لشهوات الناس ما يلزمه عيبه ان هو ركبه وان هو
اخطا في صناعته لزمه ذلك الخطا ٥ واعلم ان ادارة
البرذون على الداره برفق يحل مشيه ويلين عنقه ومفاصله
ويكون اول ما يبتدئ بادارته على داره داخلها نحو من عشره
اذرع ثم تنقص الدايره يوما بعد يوم حتى يلين على الداره
وهو رافع راسه مسرفا مقاديمه يضطرب عنقه فاذا امكنك
راسه على دايره داخلها نحو من ذراعين او ثلثه ثم برد الدابة
على رجليه بعد احكام الدوران وصير رجوعه على رجليه
خطوه ثم اتركه خطوتين لا تضجره فاذا اضجرته انثنى واذا انثنى ضجرت

خرجت فافسدت ثم رددته في الرجوع على رجليه بعد خطوه
خطوه حتى ينتهي الى ان يرجع على رجليه كما يمشي الى قدام بغير مؤنه
منك عليه رجوعا مستويا على خط واحد مستوي العنق والكفل
واذا اطمعك البرذون في شي من المشي فلا تجاوزه بطلب
منه اكثر منه حتى يحكم ذلك واذا هبت ان تخرجه من حال
الى حال وهو لم يحكم الحال الاول خلط ولم يصلح ابدا

واذا ركبت البرذون فلم يعجبك صنعه ولم يك
فاتقا ما بحث ما عنده جماعا ويحمله على شي بعد شي من غير ان
يفسده ويخلط عليه حتى يصير الى خير مما هو فيه مما يجوز ولا
تكون حملك الدواب على النوع الردي الذي قد القت من الرياضه
فانك تكاد ترى لكل رايض نوعا من الشكل والعمل والركوب

لا يكاد يعدوه ولا يجاوزه او الذي قد اختزن وهوينه ولكن
احمله ما هو فيه احسن صنيعا ٥ وان كنت تحب نوعا
من المشي واخترت يوما عندك استحسنته فاردت ان تحمل
البرذون عليه فانظر فان كان من طبعه ويحسن فعله فيه و
تكون اسرع والا فلا تحمله عليه فليس كل نوع من المشي وان
كان حسنا فانما نحسن من فعل كل برذون لا يحول بل لعل
دونه من سرح المشي ما هو احسن صنيعا فيكون ذلك الدون
خيرا له والذ منه من ذلك السرح الجيد الذي لا يجيده ولا
يحتمل ان تحمله عليه ٥ واذا صادفت العريق من
المهاري الذي فيه رطوبة المهاره وهو قوي خفيف مؤنته
واما الشد فما قد عسا وتكون وسطا في الفراهة وتكون

غير فارهٍ وانما يحتاج الى الصبر الرّحل وحدته هناك على ان من لم يعرف

المشى وجوهره وانواعه لا يحسن استخراج ذلك منه وانما ينبغى

لمن ركب الفاره ان يريد فى رفقه ولينه وباثبته حتى يلون الدابه

هو الذى يصنع ما لا يخطر بباله وما لو جهد ان يفهم كيف صنع الدابه

لم يقدر على فهمه فكيف يقدر على ان يحمله عليه وانما همته

انتظار ما عنده واذا احسن الدابه استعمر ذلك واذا

اسا لفه كفاً رفقاً ينقطع عن الاحسان ○ واذا ركبت

الدابه فوقفت على الدابه التى حملته لا تلح بعد ذلك عليه فلا

يكون له نشاط والجمه الثلثة والاربعة ايام فانك اذا

فعلت ذلك زادت حلاوة مشيه وسوف واذا الححت عليه

سقطت نفسه ولم يجود المشى الا ان يكون صعبا فلا بد من ان

تلح عليه حتى يصير الى ما تحتاج اليه ثم تريحه بعد ذلك ان

شا الله تعالى

واعلم ان القود للمهلاج رياضه

وهو يسلس طبع البرذون ويحسن طبعه وهو باسل الهماليج

فاعلم ذلك واذا قدت برذونا فلم يتقد فضع ساعدك بالمقرعة

على مسحه وخذه بها حتى يستوى وان اعتاد ذلك رفعت يدك

عن حاركه حتى تقاد بلا سوق ولا حث بطبع وسلاسه فذلك اقصى

ما يراد من القود ان شاء الله تعالى ○ وليس ينبغى للرايض

اذا ركب الدابه ان يقومه شى مما يحسن فيه او يسى الا وقف عليه

وقوفا طويلا وانما ينبغى ان يبدا بالاول من ذلك فالاول فيعرف

خطوة الدابه فيستقصى ما عنده فى ذلك ثم يستزيده قليلا قليلا

ولا سيما احسن الدابه وانما ينبغى ان يعرف مقدار ذلك الاحسان

فان ما بين مشي الواحد والواحد منها كثير فاذا عرف ذلك
واراد ان ينقصي بعد ذلك ما عند الدابة فلا باس وان اردت
ان تعرف بعد ذلك هل تجيب الى كثير مما اجابه من مشيه
فذلك مستقيم وانما الاساة لازمة الذي لا يقف على
الاحسان حتى يعرفه وانما همته الاستكثار والتاديب وحمل
الدابة على ما لعله ان يكون من له اشياء التي لا يجب اليها
واذا كان سير البرذون عنقا و[illegible] مشيا شبيها
بالجب [illegible] وان كانت حركته الى فوق فان ذلك الجوهر
من المشي جيد فاذا سكن ذهبت تلك الخشونة
واذا مشى البرذون هملجة فانك صاحبه الى فوق او كانت
حركته الى فوق بعد ان يكون حسنه فاحبسه ولا تدعه يمشي فانه

نوع ردي اذا اعتاده فسد مشيه في ذلك العنق شبيها بالهرولة
واذا هرول في العنق فلا تدعه فانما يهرول من تصنعك وطلب
ما ليس عنده ويكون في الهملاج ايضا من طلبك مما ليس من طبعه
وهو ردي جدا فاذا صار البرذون الى شي من ذلك فاحبسه
عن [illegible] ولو ان ذلك خطوة واحدة واستد ذلك عليك ولا
يكاد يكون ذلك لسوء الركوب وسوء خلقة البرذون
وجوهره الفاسد ويكون قد سبق اليه الفساد وهو
صغير فاعتاد ذلك ونفي عليه ٥ وينبغي للذي
يجري الدابة او يستخرج ما عنده من المشي ان يملك العنان و
يكون قاهرا له ويكون قاهر للدابة بعد ان تكون الدابة
قد سكنت لذلك ولا تطرح على الدابة العنان في العدو

ولا المشي الكبير خاصة وينبغي ان يحمل الدابة بالعنان ثم
يكون صاحبها عن وريب باذني يده وادنى اماله اللجام
لئلا يعصي مشي الدابة ولا تقطعه فانه اذا طول عليه
العنان اضطربت على الدابة وكان اضطرابه على الدابة
مما يعلق اللجام في فم الدابة فاذا اقلق اللجام في فم
الدابة اختلط مشيته ولا ينبغي ان يفرط عنايته بل سلسله
ويرخص للدابة عند الاحسان بعض الترخيص ولا يبلس
العنان يطرحه ويضيعه وينبغي ان لا يملكه العدو
والمشي الكثير ولو لم يكن في ذلك الا مخافة العنان
كان ينبغي له ان يملكه ° ومن صفة الدابة الماشي
الفارة ان يرى بعضه يدخل في بعض وكان بعضه يسحب بعضا

يسر ذلك في مواخره وما يراه من حدته ومداخلته رجليه
مع وقار واضطراب مقاديمه فيمتز عنقه ويعمل باذنيه ويدك
فتراه مشرفا بمقاديمه حاملا على مواخره فيزيده ذلك
وطاء وربما لم يكن قوي المواخر الا انه يسد اسرافه ولوم
جوهره ورسه رجليه واستحثاثه بهمته وحفته على الارض
نزول الضعف عن مواخره وهذا اشرف المشي لنزال
اشتد مع القوه وخف على الراكب والمركوب ولا ذكاء
لينا مع الضعف لم يشت الدابة ان يعمر واذا افترس اي
مشيه واعلم ان الدابة اذا ارفعت راسها فوق المقدار
لم يقدر ان يبسط يديها فيفرط عند ذلك وقد
يفعل ذلك ايضا اذا ابقا اللجم وحملته على المشي والكثر

مايصيب هذا المجتمع الخلق القليله القصيرة الاعناق
وقد ترى الدابه المنقلب المقعد الرحلين لين المشي واسع
الخطو وذلك اذا درس البرذون رجليه درسا شديدا
كان كذلك ومن الهجن ما يكون بها حسن الخلق ولها
الصبر على الكد والاسفار والجري وكذلك الخليقون من
الشهاري وربما قام مقام الفرس في بعض الامور
الا عند المطال والجري الطويل وفارة الهجن والشهاري
خير من جنس الخيل الردي الناقص النفس غير انه اذا
اجتمع الخيار من اصناف الدواب لم يلحق منها الفرس
الجيد

باب النتاج

الهجين ابن الفرس الذي وقع في عرقه من بعد شهريه وبرذونه
والشهري ابن الشهري فاما اذا حمل الفرس على الشهري او
على البرذون لم ير ان الفرس من هذين الصنفين يفلح
فان حمل ابن الفرس على شهرية كان اجود وربما جاء منه
الشهري الفاره وللشهاري الصبر على طول الاسفار
اذا كان تام الخلق والنفس وذلك يحتاج الى هذين الحالين
في جميع الشهاري والدواب والبراذين اصبر على البرد
والبلد البارد والخيل اصبر منها على الحر وليس
سعى ان تستعمل من كل الفحول الا الحلو الشديد النفس
الفاره الذلى السليم من العيوب التي تعدى فان الجماح يعدى
والحران يعدى والطماح يعدى ونقصان في الخلقة
وكذلك يجي نتاجه وما اشبه ذلك ولا يختار الا الخير

الّا دواب الفحلة يعد لكل عشر رماك فحل واحد
ولا تخلى فيها الاحصنة ويكون تحليتك للفحول في
الحجور في اول الربيع لتستقبل نتاجها الربيع والصيف
فيقوى المهر قبل البرد الشديد فاما الخيل فانه لا يكون
نتاجها الا الايدي وعلى المعالف او مشدودة ولا
ان يرسل في المروج لانها ارق من ان تحمل الجفا
والتخلية والبغال فانما تنتج بالايدي ايضا واذا حمل
الحمار على الرمكة والحجر تنتج بغلا كبيرا تاما
واذا حمل الفرس على الحمارة نتجت بغلا صغيرا بوح
قصيرا الراس افطس وجملة الامر انه لا ينبغي ان تستفحل
من كل فرس الا افرهها واكثر الدواب يخرج الى الفحل

والفراهة كذا رايناه وجربناه ورايناه من تقدم من اصحاب النتاج
يبالغون بالفحول ويشترونها بالاثمان الكثيرة والذي
اراه ان تحرص على الشديد الخلق الحسن الدل والفراهة
والجودة والاشارة والصنيع والعمل الحسن المطبوع
فيستفحله فلعل ذلك ان يظهر في نتاجه ونتاج نتاجه
وذلك اذا اردت ان يظهر اتساع في العتاق الخراسانية
ويلبس ينبغي ان تستلحها من الفحل العتاق لو اتساع فطول
تحوله ابائها الى ان تنتج كرام الهماليج شيئا تتسع اتساع
العتاق المحسن الذي له دل العتاق واسار نتاجه ومشيتها
حمله على العتاق والا امسك وان حمل عليها ما وصفت
فسد نتاجه ولم يصح بعتاق كريم ولا هملاج فاره ولبس

ينبغي ان تحمل شيا من هذا الصنف الردي النتاج واذا
اراد هذا الطريق لم تحمله الاعلى لعدم السير من
النتاج فاذا اخرج ما ينبغي عمر النتاج به والا امسك
عنه وكان فساد اليسير اهون من فساد الكثير
والمعانق تحمل على الهماليج خير من ان تحمل الهماليج على
المعانق واذا اراد صاحبها المشي والاتساع فليحمل
الهملاج على العتيق ثم ياخذ ابن الهملاج من العناق فيرده
على المعناق فهو اجود ما يكون والهملاج ادار عنه
المعاق لم يحتش حلقه ازداد حسنا واعلم ان الحوافر
تحوذ في البلد البارد الرطب وتسترخي في البلد الحار
ويكثر عمر الدواب فيه من حوافرها

العلف والكسوة

واذا القيت للدواب في العلف فلا تفارق المآمن اصول اذنابها
فانه آخر موضع في جسد الدابه فصب على اصل الذنب الما
البارد فانه يرطبه ويبرده ويكون البرقع في اعينها ويكون
الجلال والبراقع خاصه سابغه ولها صدور تقي صدر
الدابه من الاذى ومن ترابه وان كان الجلال للبرد
من شعر وفوقها الشفع من الاكسية الارمنية كان اصفى
لشعر الدابه والشعر ابرد في الصيف ولا تلقي جلال الشعر
على الاناث من الدواب والبغال فانه يوذيها ولا يحك
السايس الحجر او البغله على موخرها فانه يفعل ذلك بها
واذا كان بالعشيات من الصيف فجرد الجلال عن الدواب

ويلوى على اعين البراقع المسبوط والمخيوط بقي الذباب
وينبغي ان يكون موضع المراغات واسعا لين لا تنصب ارجل
الدواب الحيطان ولا تمرغ على مراغة فيها تراب ولا رطبة
بعض في جلد الدابة واذا كانت المراغة مجموعة وفيها
فلا تمرغ من ساعتك فان ذلك يوقل فتفسد جلده وشر حين
الدواب التي تاكل التبن وجلده ردي يابس للمراغة ولا تمرغ
على المراغة التي اصابها المطر والمراغة التي تاتي في السقيع
في الشتاء فان ذلك يدبب الدابة وعود الدابة تربط في
المراغة فان ذلك مما يوسع جلده ولا تدع الدابة تكثر
اللعب في المراغة فربما احر فانقلبت معاوية في جوفه
مفق ولا حيلة فيه وربما تعوذ من ذلك العضاض

علف الرطبة والقصيل والشعير وغيرها

اذا علفت الرطبات والقصيل فمرغ في كل ساعة ولكن
الموضع الذي يعلف فيه الرطوبة موضعا واسعا فان خف
علف الرطوبة في الصحارى فاما مقدار علف اليبس من الشعير
فيكون مكوك منقي ويكون الشعير بالغا جيدا لا عرق فيه ولا ريح
ولا بأس من القت المحض عشرون رطلا الى خمسة وعشرين
رطلا وان اكل علفت والقت لا يضر واما علف الخلط
فللدابة مكيول شعير وعشر ارطال قت وعشرين رطلا تبن
ويقال القتات كذلك ويعال الاثقال مكوك شعير
وخمسة ارطال قت وعشرين رطلا تبن والحمير تعلف
للحمير وخمسة ارطال قت وخمسه وعشرين رطلا تبن

فان كان من الدواب العظيمة الخلق التي تحتمل الشعير علف
مكوكا ونصفا مع الكد فاما مع الجمام فلا واحسن الخلط
ان يكون نصفا قتا ونصفا تبنا ولا تعلف الشعير على الاعياء
ولا تسقى الماء على الاعياء فانه حمر معطب ٥
واعلم ان خير العلف كله اكل الدابة القت المحض لانه لا
يعدله شي ولا يقاس به شي مع الشعير ٥ وبين اعلاف
المهزول والسمين فرق لان المهزول ياكل ويكثر العلف
الكثير لا يكاد يضر بالمهزول ولكن ينبغي ان يعلف وزنا
ليعلم مقدار ما ياكل واذا امتنع اصلا عرفت ذلك
ووقفت عليه فان المهزول الشديد الهزال ربما اكل
اربعين رطلا وليس ينبغي ان يقتر عليه في العلف حتى

يمتلي فاذا امتلى وقف على ما يحتاج اليه مما ذكرناه فاعلف
واقل ما ينبغي ان يعلف من الشعير عشرة ارطال ومن القت ثمانية
ارطال واقل من ذلك اضرار في الحضر لا في السفر ويغال
الالف واقل ما ينبغي ان يعلف من الشعير اذا اردت تشعيرها
لم يضرها فوت القت واما الدواب فمنعها القت اهلاك
والزيادة لها في القت في الحضر انفع لها من الشعير وفي الاسفار
انفع لقلة علفها من العلف وينبغي ان يحذر عليها من اعلاف
الشعير وسقي الماء واذا نزل تعباه ولم يعد يسال وهو
شبيه بالحمر واجود القود ان يقاد ساعة ويترك عنه قودا
كبيرا ويقام ويترك ساعة ثم يقاد ثانية ان شاء الله تعالى
واما الفصيل فينبغي ان يبادر به الا ان يكون البرد

شديدًا وقل ان يعشوا فان جيء ارطبه واغضه فاذا عشا
فانما هو تبن لا خير فيه وانما يراد لان يغسل اجواف الدواب
فاذا اصلب لم يفعل ذلك فاعلف منه ما قدرت عليه فانه
وان لم يسمن فانه يجدد ويغسل الوسخ من الابدان ومن
الناس من يعلف اسبوعا وليس علف اسبوع بشيء وانما ينبغي
ان يعلف الاسبوعين والثلثة الى الاربعين يوما واعلف ما
زرع منه في اخر الزرع فانه ضعيف ولكن البذر من حب
الشعير الابيض ولكن القصيل طويلا غضاضته فان ذلك
ادل على قوته وقد يكون منه الشيء القصير الدقيق وهو ردي
فاجتنبه ولا تؤثرن على الغضاضة والرطوبة والخضرة شيئا
واياك وما كان قد سنبل قلبه فانه يورث السعال ولا

سقي ولكن عقلك اما في موضع يقدر ان تطول الدابة فيه حتى
يكون هو الذي يعتلف من الارض كلما اكل ذراعا قدمت ذراعا وربما
تمرغ على ما اكل من ذلك فينفعه ذلك واما في موضع واسع
طويل الفي طيب الريح سليم ريح الهوى خال ولا تتركن عرض
الماء على الدواب وسقيها في كل وقت وان كانت تعلف القصيل
فانها تعطش ولا تقف على ساعة عطشه وينبغي الذي يلقي العلف
للدواب ان يقوم قائما ويتردد عليها فلا يلقي الا الشيء اليسير
واذا القاه ايضا رض اصول القصيل حتى يلين اصوله ويظهر
فيه الماء ثم يلقيه حتى يكون ابدا يسارع الى ما يلقى له ولا يبقى
بين يدي الدواب منه شيا فتلقي انفسها عليه ولكن ذلك
تراسين الغلمان مع الساسة والا ملوا ذلك وطرحوا الكثير

منه وفي ذلك افساد للعلف واضرار بالدواب وان كان
فضل علاف القصيل فلا باس فان تركت الدابه اياما
منوالسرحين يفضل على القصيل وحتى يكون احمل لطول الدعه
ايضا ٥ وان كان به الحكه او نحو ذلك من اليبس فيطلى
بالبول والروث ثم يحك ذلك عنه اذا جف ولا يترك
ان يثبت فيه فانه مفسد للجلد واما الصحيح فلا يحتاج
الى ذلك ولا تتركن السرجين حتى يجف على جلودها ولا الطين
فان العلف لا يسمنها لذلك وتعاهد مواضع ايديها وارجلها
فان قدرت ان يكون معروشة بالاجر والحجارة ولا تتخذ
السرجين فان ذلك البول والروث مفسد الحوافر
الدابة مع انها لا يسمنها العلف اذا صار ذلك تحتها

فليكن ما تحت قوائمها نظيفا لا نداوة فيه ٥ واذا اخر القصيل
فليحول قبل طلوع الشمس ما دام الظل عليه فانه ارطب ما يكون
تلك الساعة ولا تتركن حتى تطلع عليه الشمس فييبس ولكن
الموضع الذي يجعل فيه القصيل بعيدا من الشمس والريح
والرطبة حين يعلفها فانه حين يبرد الليل ولو
ما لم يستك حتى يلين جلود البهائم ثم يستمر بها اذا برد الليل
عليها فاعلفها حتى يحول البرد والمطر بينك وبين الرطبة
فانه خير علف وخذ منه ما كان غضا وسطا عسفا ولم يزرع
من سنته ولا يولا الا اخضر رطبا حسن النبات ٥
واعلم ان خير القصيل غب والرطبه في القوة والطول للواحد
واحد وللواحد اثنان وليله ويعقد ذلك والتمسح للدواب

برد الليل واحذر عليها حر النهار وبرد الليل ومسّها
من حر النهار والاستحمام مع الرطبة فانك تحدد للدابة
باذن الله وبرئ في مخها وعظامها فضلا عن غير ذلك
فان قدرت ان تطول للدابة اياما في الرطبة فافعل ما امكن
فاما سائر العلاج فما تصنع في الفصل وودع الدواب
قبل الفصل وقبل الرطبة فان لم تفعل فاتركها اياما
ثلثا او اربعة ثم ودجها واحذر عليها اذا اعتلفت الرطاب
فانها تكون رقيقة واحذر عليها شدة الوثوب في المراغات
فضلا ان تعتها بغير ذلك فانها ربما انبطحت عند ذلك
وعند ما تبعث وعليها اللحم الكثير او لم تر قد شربت الماء
الكثير ومن الناس من يفعل دوابه في اعتلاف الرطوبة

مخافة ان تفسد حوافرها عند اكل الرطاب والاجبر في ذلك
الان يعتبك اصلاح ما تحت قوائمه ولا ينبغي ان يعيك ذلك
فاذا اشده فرش الموضع الذي يكون فيه بالاجر وتمسه الموضع
الذي يسيل البول اليه منه فان عدم ذلك تكدر عليه
الاعتلاف ولا يهنيها ذلك والتمرّي في اعتلاف الرطاب المواضع
الطيبة الفسيحة النزه واياك والمواضع الردية المنتنة ولا
سيما في اعتلاف الرطاب فانها اسرع ضررا واذا لم يعد
على الفرش او السرجين لارجلها فعليك الرمل فانه خير من
السرجين ايضا وليكن ما تحت الدواب في مرابطها
مفروشا ابدا بالحجارة والاجر لتقيها به من الارض وحرارتها
وبخارها ولا اسرع ذلك في فساد حوافرها ثم يصير فوق

العرس حيث مبالها السرجين اليابس يجدد في كل غداة
وكل عشي واذا اراثت الدابة وبالت نحي روثها وما اصاب السرجين
من بولها وان قدرت على ان يكون ذلك رملا جيدا لا تراب
فيه فهو خير لان السرجين ايضا يعفن الحوافر واما سعى
ان يكون السرجين حيث يصير البول ولكن لا يقدر على
ضبط الساسة وهو على كل حال خير من الطين فاما
الرمل الذي لا تراب فيه فهو حسن وان صار في
او تحت ارجلها فلو ان لا يدا تحت جنوبها وغير ضار
للدواب ٥ وينبغي ان ييبس السرجين الصيف اجمع
ثم يصير كما يصير اصحاب الحمامات ثم يوخذ من موضع واحد
ليتسع فيه بقية الصيف والشتا اجمع فان الشتا لا يعمل فيه

تجفيف السرجين وهذا علف يسمن المهازيل من الدواب
ويسرع فيها اللحم فيقطع القت صغارا صغارا اصغر ما يقدر
عليه السايس الرفيق واصحاب الخيل احذق به ويجرش
الشعير يطحن طحنا ثم يوضع في اجانة في الارض فيها اجانة فارغة
ثم يوخذ شيا من ذلك القت فيغسل ثم يخرج من ماية لئلا
يحمض ثم يترك ما بين الغداة الى ان يرتفع الشمس مقدار ساعتين او
اقل من ساعتين ثم يعمد الى القت المبلول فيوخذ منه كف
او كفين فيلقى في اجانة ثم يوخذ ذلك الشعير المدشوش فينثر
على ذلك القت مقدار ربعه او ثلثه او نصفه اكثر من
ذلك ثم يخلطان جميعا في اجانة فارغة بين يدي الدابة وكلما
اكلت الدابة ما بين يديها اعيد مثل ذلك الليل والنهار

الى ان تستريح الدابة فيما بين الساعة فالساعة

والشعير المطحون اقل غاية من الصحيح وستنهم

جيد ان تعلف منه ضعف ما كنت تعلفه من الصحيح فانه

لا يضره ولا تعلف الا مع القت المبلول ولا يصير كالدقيق

ولكن جريشا ولا يعلف المهر منه الليل والنهار فان المهر

يتقى عليه الرطوبة ان يكون الشعير اعمل فيه واضر

وكذلك البرذون الثقيل الصدر يتقى عليه وخير ما يكون

هذا العلف في الشتاء اذا لم يقدر على الرطبة فاما اذا

قدر على الرطبة والقصيل فلا ينبغي ان يوثر عليها ولا سيما

الرطبة لمن اراد الاسمان والقصيل لمن اراد العمل

والتحديد وقد يعلف من هذا البرذون المهر واذا انقطع

القصيل فان اشتد الحر فلا خير فيه في الحير فلا ينبغي

ان يجاوز بذلك الشعير في الحر عشرين رطلا وانما ينبغي

ان يكون على قدر ما يعتلف من القت حتى لا يضره

واما الدرشتك فان يوخذ القت فيقطع

صغارا ثم يقطع الرطبة والقصيل وكلما ارادوا ان يخلصوا

للدابة اخذ كفا من القت وكفا من الرطبة والقصيل او

كفان وكفان ثم خلط ذاك والقي عليه بين يدي الدابة ولا

يخلط من ذلك الكثير فيفسد ويبل الشعير وانما يوخذ

الشعير فيغسل ثم يخرج عن الماء ويترك حتى يسيل منه الماء

ان كان في مخلاة وان كان في اجانة صب الماء منه ويترك في اجانة

مقدار ما بين الاولى والعصر ولا يترك اكثر من هذا فيحمض ثم يوخذ

ايضا من القت المبلول المقطوع صغارا فيخلط به ذلك الشعير
ثم يوضع بين يدي الدابة في اخاته مرة او مرتين فان ضر في
محلاة كثرة ذلك على الدابة واشتد نفسها فيه وهذا الدرشتك
الذي يعلف فيه الرطبات من الرطبة وبعد القصيل من القصيل

واما الشعير

فيصير بذلك القت الذي في الدرشتك
نصفه من الرطبة المقطوعة صغارا ونصفا من القصيل و
الدرشتك خير من ذلك لان الشعير لا ينبغي ان تعلف مع
الرطب من العلف لانه صار الا ان تكون الرطبة يابسه
عسل واما الرطب الغض والشعير معه رديء
وقد تعلف قوم الشعير مع الرطبة واذا طال ذلك
فلا باس به عندي اذا طال العلف للرطبة وكانت حسنة

وذلك بعد الخمسين او الستين يوما وعلى كل حال ينبغي ان
تكون الشعير مبلولا قليلا لان الشعير اذا اسرفت في تركه
في الماء بعد ان يغسله ايضا حمض عليك وان اسرفت في تركه في الماء
فتعاهد ذلك فانه ان حمض لم تعتلفه الدابة وان اغلقت
منه الشيء فبالمشقة

واما الحشيش

فيختلف في كل بلد فينظر ما يوافق الدواب في البلد من الحشيش
فتعرفه باسمه واحدا واثنين او ثلثة حتى تشتري منه الغض الطري
القوتي وان من الحشيش ما لا ينجع في الدواب ومنه ما لا يعتلفه
الدواب ومنه ما يضرها ومنه ما ينفعها علفا للحمير والبغال
ومنه ما يكون للبقر والغنم فخلص ذلك نحو صاحبك ثم اجمع
ذلك بالعداة وليكن للدابة الكف بعد الكف واكثر قليلا من اللقاء

القصل والرطبه وليبل الشعير للدابه طرفي النهار وركوب الدابه
مع ذلك لا يبصر الا انه ينبغي ان يرفق بالدابه وهو علف خفيف جدا
ولا سيما بالعراق ٥ ولا خير بالرطبه في ايام الصيف وقد يعلفون
النخاسون للدواب الهزلى اذا ارادوا سرعه تجديدها وخروجها
عن ايديهم فاذا فعلوا ذلك طلبوا لها المواضع البارده الريحه ورشوا
لها مواضعها وهو على ذلك مكروه لشده حره وقد يعلف بعض النخاسون
الشعير بعد ان يوجد فيطبخ ثم يغلى ويعلف الدابه ما اكلت فيكون
ذلك كالسويق ويزعمون ان الدابه يسرع عليه السمن ايضا
يفعلون ذلك اذا اعياهم العلف الرطب ولم يجدوا
عن ذلك وقد يصب قوم في الشعير الشي من الحلبه فيصفي
اللون ويعجل السمن لا انه سوى الا انه ربما اورث حكه

ولا خير فيه عندي ولاهل الهند علف مثل الارز يطبخ للدواب
والمرق ويطعم اللحم واما صعاليك الحرس فقد يطعمون القديد
ويسقون الخمر ويعودون اكل الخبز وانما فعلوا ذلك على
قدر الحاجه والعاده واهل البوادي الذين يسقون الخيل اللبن
اللقاح وهو لها عندي نافع لانه لبن خفيف لا زبد فيه وقد
تسقى المهارة ذلك واما الملوك فيسقون اللبن والثلج في
الصيف واللبن وحده وخير لبن اللقاح وذلك لما يريدون
من تخفيف الخيل ولست ارى ذلك في الشهاري فضلا عن
الهماليج وقد يعلف التمر من الحاجه والسمك وانواع
العلوفات واما الذي ينبغي ان يقتصر عليه فالقت والشعير
والتبن والرطبه والقصل واما الثلج فقد ينبغي ان يعلف

الدواب التي تعلف الرطبة غبا تعلف يوما وتترك يومين ولا

ينبغي ان تترك اكثر من ثلثة ايام فاذا لم تعلف ذلك فينبغي ان تعلف

في الجمعة اليومين او اليوم ولا تترك جمعة ولا تطعم فيها الملح ولا

سيما اذا كانت مودعة واما قوم من اهل خراسان فيعمدون

الى قدر من الملح عظام فيلقونها في الاواني فيلحسها الدواب كما

يلحس الحايط احيانا فيدفع القذرة من الملح الى الدابة فيرد

تلك القذرة من الاذى فاذا لم تكن الدواب تقبل من الملح

من قبل انفسها فليفتح افواهها وليسو الرجل على يديه ولا يدخل

يديه من قبل اسنانه ولكن يدخلهما من خلف الانياب والاضراس

ولا يدخلن اصابعه كثيرا فاذا اتسع البرذون صبر عليه

الرباق وفتح فمه بعود ثم صيّر فيه الملح وينبغي ان يعود في

ويصب فيها الملح والبزر [illegible] اسنانها من افواهها

رفق حتى لا يحتاج الى المعالجة فان البرذون ربما افسده

الرباق وغمه وبفزع منه واذا رايت جحفلته اذا نزعت

الرباق قد ورمت فليضع السابس يده على موضع الرباق

فليغمصه حتى يطمئن ويعود الى حاله ٥ واذا شد الرسن في عنق الدابة عند القصيل وعند الرطبة او عند

اخراجه الرسن من راسه فليتفقد ذلك وليكن رطبا فانه ربما

عقر ولم يشعر به حتى يكون الرسن قد غاص في العرف ولا

ينبت في ذلك الموضع الشعر وان نبت نبت على غير لونه اذا

ادركته فتنبه ذلك وان قدرت ان تنظر الى دابتك مرارا

حتى تتفقد ما يحدث فيها فانه لا تشكو ما يحدث بها وهي ماسورة

مسخرة والماقليس ينبغي ان تسقى الدابة في كل وقت من الاوقات

فانه يجتمع في سقي الماء خلال كثيرة يبرد جوفه ويسكن الحرارة ويطري
جلده ويزيد في علفه ويوسع جلده ويعقد اللحم فارغب في كثرة سقايه
ان شاء الله تعالى ٥ وليس ينبغي ان تسقى الدواب الما وتعلف
الشعير على العناء الشديد والركض واحذر كثرة الشعير
مع الجمام فانه يعطب من الحصر ويفسد من الحافر ويولد
النفخ والقراقر والتشبك والنفخ في العراقيب فاحذر ذلك
وتوقه ان شا الله عز وجل ٥

انعال الدواب

اول ما اراه في كل دابة الا سيقص بعلم الحافر ولا سطر
فيوخذ منه كثيرا بل يترك منه ادنى فضل وحق البيطار
اذا استوى الحافر للنعل ان يعفا الجوافر من التبطير

وهو اصلح للحافر ان يكون فيه فضل ليلا يغمز ولعله ان يقع
نعله ويتحرم موضع مسامير فاذا احتاج ان يعاد النعل عليه
امكن ذلك وينبغي ان يدبر الانعال ان كانت اليد منتصبة
صغر المسامير الموخر وكبر المقدمة وان كانت اليد فيها لين
فليبل صغر المقدمه وكبر الموخرة وصير في اطراف النعل
مسمارين وحس يقال له الرحو في اذا كان الحافر مستويا
واذا كان في الرسغ او في الحافر التواء الى خارج او داخل
من صدف او حنف او يكون بات الحافر ملتويا نظر الى الموضع
الذي يطا عليه الدابة والعوج عليه فرجفة بمسمار ليحمله
ويقلبه على الموضع الذي قد ان يقع فيقلب اليد ذلك من خارج
وداخل كذلك واذا زاف حافر الدابه واحتيج

الى ركوبه فينبغى ان يستعمل له نعل مطبق فيطبق حافره كله الا ان يكون

فيه حرف الا اقل ذلك لموضع طرف النسور والاربع مسامير فى

النعل اوثق والثلثة احسن واشد استواء لايدى الدواب وربما

احتاج الردى الحافر اذا دق او كان عليه علة من حفا او وقرة

او بدى وغيره وحى ثم عمد الى قطعة رقل او قطعة من خف بمقدار

الحافر فطبق عليه ثم وضع النعل عليه لتكون ذلك من الحافر

والنعل فهو اصلح ما يعمل فى هذا الباب وبعض الناس يجعله لبدا

وانا فلا ارى ذلك لان اللبد يمسك الندى واياك ان تنعل

بلا منقب فان الحافر ربما ضرب المسامير ولا ينعل الا بنعل

مطرق فانه الزم للحافر واشد استواء ليد الدابة ولا يكون

المسامير ابدا الا رقاقا فامثل الابر فهو اخف واسلم (وذلك) لان قلنا

الحديد كثير وكلما كان الحديد كان اجود وانقى على الحوافر

وينبغى ان يكون المسمار فى جانب الفلس

حتى اذا استمرت فى مداب فانه اذا كان مستويا مثل مسامير

اهل الثغور ذهب مستويا ولم يتورب ويومن ان يدخل المشاش

واذا اصاب الدابة الفتوق انعل

وجعل بين الحافر والنعل جلد ادم وفضل له الى خارج من خلف

مقدار اربع اصابع وهو على موضع الفتق وشد فى الرسغ

بخيط لئلا يصيبه الحجارة فيشتد وجعه ويكون ذلك له وقاء

واذا اصاب الدابة فتق واحد حول حافره واسعره ودار

ما سعره الفتق عمل له خف من بقرى والبس وشد فى

رسغه وعوج حتى لا يدخله التراب وغيره وان منع الدابة

الانعال احتيل له بان يرفع رجله او يشنق بشناق خراساني وهو
ان يشنق ويدار الشناق في شدقيه وعلى قذاله حتى يكاد ان
يشنق شدقيه الحبل كذلك على قذاله وفي شدقه
مرارا فانه يذل عند ذلك ان شا الله تعالى

واذا كان حافر الدابة رقيقا

فاردت ان يثبت له حافره فاصنع له نعل حديد شبيها
بالهلال برقة حدا يكون مقدار عرضه اصبع ومسامير يكون
رؤوسها اقل من عرض النعل فانعله به لينبسط طرف
الحافر والزمه لا ينكسر حافره وينشف وسطه
كله ثم احفر له تحت يديه عند معلفه حفيرة واطرح فيها
حصى منبسطا وقفه عليها وتعاهده بالتوقيح الذي وصفنا

وانما اردنا بالنعل ان ركب او خرج عن المعلف لم ينكسر
حافره وان انعل بغير هذا النعل لم يطا الحجارة بملكها فوه
فاعرف ذلك ان شا الله تعالى

باب العمل بالمبضع

ينبغي ان يتخذ للتوديج مبضع عريض الراس وللوداج وفتح
العروق مبضع رقيق الراس حاد جدا فاذا اردت فتح
عرق او وداج اخذت المبضع باصابعك نصابه في راحتك
واخرجت من راسه مقدار نصف ظفر ثم دان فتحك للعرق
الى فوق تعليقا برفق وخفة ولا تعجل بضرب المبضع حتى
تقف على العرق خاصة لوداج الا تودج حتى تستوثق من
الدابة بالشكال والزيار وتخنقه بالخناق خنقا شديدا حتى
تدر عروقه ولا يضطرب وان ذلك موضع خبيث فان جارت

يدك اصاب عرق الماء وهو مرية مقتلة . واخراج الحشة
تاخذ بيدك مجرى اصل الاذن بين الاذن والحنك حتى يظهر عصبته
ثم اذخل من المبضع فوق نصف ظفر ونصابه بين اصبعيك ابهامك
والسبابة كاخذك القلم وحركه ساعة فانه يخرج على المبضع
مثل مح البيض ولدع اذنيه ولسانه بالمبضع وان خفي عليك
اخذته بالكلبتين فهو امكن لك من اليد ان شا الله تعالى

وهذه حليه في هذا الباب

وقد صورت الفرس المولود بالعيوب
واثبتناها على مواضعها من اعضايه ليثبتها
الناظر في كتابنا هذا وبالله التوفيق

مما جاء في العيوب المخلوقة والحادثة

واعلم ان كل عضو من اعضاء الدابة وصفنا انه يستحب فيه الطول
فقصر او القصر فطال او العرض فدق او الدقة فعرض او
السعة فضاق او ما اشبه ذلك مما خالف ما ذكرنا انه يستحب
وهو عيب في الفرس لم نحتج ان نعيده في هذا الكتاب اذ
كان يعرف من هذا القياس فافهم هذه الجملة ان شا الله تعالى
وذكرنا ما لا بد من ذكره مما لا يقع عليه القياس واكثر ما
يستحب في الفرس وهو يستحب في الشهري والبرذون
وقد ذكرنا بعد ذلك طرفا مما يحتاج اليه في البراذين (والبغال)
وغيرها وبالله اتوكل

عيوب الناصية والقامة

من ذلك قلة الناصية لا تكون له ولا تنبت وتسمى ذلك العرب

العرف وشعلة البياض من الشعر بصف الناصية وتسميه العرب
الشعف وصغر الهامة وقلة الدماغ ٥

عيوب الاذنين

الطرش وهو ان ترى اذن الفرس منتصبة الى خلف لا ينصبهما
للنظر ولا يسمع اذا اسمع او صيح به واكثر ما يلقاه بالبلق
والحذل وهو استرخاء اصول الاذنين قبل الخدين والملتف
الاذنين قبل الناصية والاوكوش وهو الذي اقبل باطن
اذنيه على عينيه وبعض خده كان الفرو والافرك
وهو المسترخي الاذنين والطويل اذن قصير اخرى
والابد البعد بين الاذنين

عيوب الاذنين

الزرق في العينين جميعا ويكره ذلك لانه يعمى في الشمس
اذا ادام النظر بياض من غرته والزرق بعين واحدة والحول
وهو ان يظهر البياض من مؤخر عينه وتعود السواد
من ماقه ٥ والمغرب الذي تبيض اشفار عينه
وجفونه ويزرق وذلك انه اذا اصابه البرد والشمس والثلج
لم يكد يبصر ٥ والعشاء وهو الذي لا يبصر بالليل
ولا في الثلج والاخوز الذي كثر بياض عينه بلا حول
والازور

عيوب الوجه

الخنس وهو ان يكون بقصبة انفه طمانينة ٥
والعنق ارتفاع قصبة انفه فيضيق عن اخراج النفس
والفطس وهو ان يطمئن ما دون مواضع الحلمة الى منخره

واغارة العينين وسعة النقرتين وانتشار الناهقين
في الوجه وكثرة لحم الخدين وقصر نصل الراس

عيوب الفم

القمقمة والمدل وهو الطبطبة وهو ان يسترخي جحفلته
السفلى فاذا اسار حركها وطبطب بها مثل البعير الا
هدل وطول الاسنان والحرس ان لا يضحك والرواليد
من الاضراس وقصر الاسنان

عيوب العنق

قد تقدم ما قد قلناه من مخالفة الصفات مما فيه كفاية
والذي لم نذكره ان يكون حالي اصل العنق ناقص الجريان
واذا جرى رفع راسه ولم يخبس ولم يبصر قدامه فهو
الطموح والذين وهو ان يطمئن وسط العنق ويسترخي
العلاى حتى يكون الفرس دائما يحركها والكنف وهو انفراج
روس الكتفين من غضاريفهما مما يلي الكاهل والقنطرة
وهو ارتفاع في اصل العنق لا يكاد يستحسنها البصرا
للجري فاما العامة فهم يستحسنون القنطرة وهي اقل
هذه العيوب ضررا

عيوب الظهر والبطن

وهو ان يكون بالفرس في ظهره لين وطول وضعف واخلال
من حقوه والقعس وهو ان يطمئن الظهر وموضع الفارس
وشرف الحارك والقطاه وهو ان يطمئن الصلب والقطاة
جميعا والنخل وهو الخارج الخاصرة ودقة في شدة

من الصفاق والخطاف لجوف ما ورا الحرام من بطنه والهضم
رقة الاضلاع واستقامتها ودخولها من اعاليها

الحدب وهو ان يرتفع موضع ملبد حدبه

عيوب الكفل

وهو ان يكون في الكفل تحديد وانحدار في الجاعرة
وان يكون امسح وهو الذي لم تشرف حرقفتاه داخلة
والاخرى مستوية مشرفة وهذا ربما كان من دخول
المهر موضعا ضيقا وهو رطب العظام في صغره
يحك حرقفته حايط او دخل من باب ضيق او سقط
عليها وهو رطب او اصابه شي فامتسحت حرقفتاه
وتحديد الكفل وطوله وهو الطركون واسترخاء

وربما كان

الكفل وصغره والقسط صغر العجز وانصباب الساقين
وقصر الوظيف من الرجل

العيوب في الصدر

ان يكون ضيق الصدر كله وتكون احدى فهدتيه داخلة
عن الاخرى والقصير اليدين الطويل الرجلين عجزه
مشرف على صدره لا يكاد تثبت عليه سرج الاقدمه
حتى يطرحه على يديه وعنقه والعرب تسمي هذا الاذن

عيوب خلقة اليدين

طول الارساغ واسترخا العصب وطرو الركب
وهو ان تكون الركبة ممسوحة جدا والصدف
فتباعد العجى وتباعد الحافرين في ارتقاء الرسغين

كذلك التوحيد اقل من الصدف والفرع فالتوام عرض
الرسغ على الوحشي من راس الشظى من تركيبها في اللحمة
على ما يليها من راس الشظا من المد الاخرى و وطى
منه على وحشي حافر يده جميعا ٥ والهرش واصطكاك
بواطن الرسغين وهو الارتهاش من شدة الفرع يرتهش
بها اذا تعب والحنف فالتوا الحافرين بميل كل
كل واحد منهما على صاحبه في استقامة من الرسغين
والملفف ان يخبط بيديه في استقامة لا ينقلهما نحو
بطنه والبدد ان يرفع يديه رفعا شديدا حدا
وينقلهما الى خارج حتى يخيل الى عين البصير انه
منسبل من صدره وهو الاعسر والانتصاب

ان تكون اليدين كلتاهما منتصبة وذلك يكون من قصر العصب
وهو اذا كان كذا كان كثير التقطر والخطا والعثر
خطا مثله عند الحبس لان ركبتيه و رسغه لا ينثنى
له عند الحبس لقصر عصبه وكذلك الاطراف يخطى
عند الحبس والخبط بيديه او بيد واحدة

العيب في الحافر

الصدر في الحافر وهو ان يكون الحافر ضيقا شديد
التقبب لطيفا منتصبا واذا كان كذلك كان خطاء
الدابة كثيرا وكان حافره ينصدع في كل وقت ٥
الروح وهو ان يكون الحافر ارحا واسعا دليل الحوافي
واليبس ان يكون قرن الحافر يابسا ينقصف ولا يتشقق

مسمار نعل وهو شر ما يكون والرخاوة في الحافر
ان يكون قرن الحافر رقيقا جدا ويكون داخله مثل
السويق يتشر

عيوب الرجلين

الفحج وهو افراط تباعد ما بين الكعبين جدا وهو بالاناثي
اضر الحرد المولد والصكك وهو اصطكاك
الكعبين اذا سار الحلل وهو رخاوة كعبيه
والسقط صغر الفخذ وانتصاب الساقين وقصر
الوظيفين وذلك ضعف وعيب والزجر
اضطراب في رجله اذا انفلت في الحضر اذا اقام
يضطرب والرسح فقلة لحم الجاعرتين والكاذتين
الاسرح الذي له بنصبة واحدة ٥

العيوب في الذنب

تحريك ذنبه ورفعه عند السوط وذلك فساد و
عادة والكسف فلوى عسيبه حتى يضعه على جاعرته
وكاذته والصبغ وهو بياض الذنب كله والشعل
في الذنب كله والشعل في الذنب وهاس الجنس
انما يعيب بهما العرب ولست اعيبه انا بهما ٥
آخر العيوب في الخلقة

ومن العيوب في الاخلاق وربما كانت بالاناثي فعدى من ذلك

الحران وهو ان تقف الدابة وتتردد فلا تبرح واذا ضرب
ضرب رجليه وذلك غاية الحران الذي لا حيلة فيه ولا

يصلح ابدا والعضاض

العيوب الحادثة من الآفات

والعيوب الحادثة في اخلاق الدواب والعلل

قطع الاذن الغمور العما قطع اللسان

الستير ريح السبل العشا قلع الاسنان

الجماح الحران العضاض الروغان

منع الركاب منع السرج واللجام منع الاسقاط الضرب بالرجلين

الرعق السماس منع الانعال النفار

العثار الحوص الحموس اللطم باليد

المشش الانتشار العزن القلاع السطاه

الرواهد الدخس السرطان الفسخ

الحرد الركبي الشقاق اللعاب النفخ

الفقد العقال الدمع الملح

القمع المناف الحرل البحر

كسر العسب العزل النمله الصدع في الحافر

الفنوق السلع في الظهر السد في العنق فساد الحافر ورقه

الانتشاش في اليد والرجلين الطرش

العلل والامراض

الخنان اليابس الخنان الرطب الخنان في المفاصل خنان غير منتن

الحمر النفخة الورم الريح التقطيع

المرة المالحة الكرد العلة الباطنة المرة اليابسة

فساد الدماغ في الشتا الجنون فساد الدماغ في الصيف دا البقر

البواسير في المذاكير | الدبس في الصدر | الريح الهابجة | القملة

الحام والمعل | دا الفاره | اكل الخطمى | الاكلة

السرسق | البادحام | الدمامل | الهليلجة

القعاص | قرحة الجبل | الغص | التجبيك من اللحام

الربو | الصداع | الانقطاع | الحمى

ريح الجمال | وجع الكبد | رياح السوبر | وجع القلب

الفنوق في بطن الدابة | وجع الطحال | وجع الاسر | المبطون

وجع الكساح | النقرس | الرهصة | العلق

المغص | نمش الحبة | لسع العقرب | دا الغلو

الدبحة | المسك في الجوف | الاختلاج | لسع الافعا

دام الكرب | الدود في البطن | الداء الذي عقار قاتك | وجع الامعا

الدام اكل الرئة | علة الرئة | الهلك في الرئة | البواسير في المنحر

نفخة البطن | الخنازير | القرحة في المعا | خروج العصب عن موضعه

الما الاصفر | الهيضة | البرص | الحافه

السد | الوسف | اللزلق | النكت

الخلع | الكسر | الحصد | الشبك

وجع الاعليل | حفا الحافر | التوبه في الحافر | الكمنه

السلاق في العين | ورم الخصى والقفس | الدبر | الجراح من السباع والحمور

الجراح بالحديد | القردان | الجرد في داخل الدابة | ورم القوام

استرخا الخصى | نتن الفم | القروح من الدود | القروح في الحلق

تساقط الشعر الدب والعرف | الباس من البد في العين | العفر والقروح | الما الحادث في العين

السعال من رئته اشلعها | الصدام في العين | المسار | السلاق في الفم

عوج العنق — البصر في اليد والرجل — السعال والهوى وغيره — القروح في الادرج

الطرفة — السعال والبرد — السعال والحر والغبار — السعال الذي لا يرجى برؤه

الظفرة — اليرقان — القولنج — الشعقة والرطبة واليابسة

وجع الكليتين — الدام لكل الدفلى — نتو الرحم — رطوبة تسيل من الانف

الغشاوة في العين — تحريك الفصوص — الحمرة في العين وحراره الطريق — حرق النار

الحكة في المنخر — الثاليل — الحكة في الاذنين — بياض العين حشيشة ياكلها

العمى والصدام — الشكور — الجرب — عسر البول

العلة والتعب الشديد — الامتناع من العلف — طرح السعر من الروث — علة الرمكة التي تزلق

القروح اللاعقة في العمر واليدين — الغدد في البطن — انفجار الدم من الخياشيم — تحريك الاسنان

الحجارة تقع في الاذن — بقطر الجسد دما — دا الصفدع تحت اللسان — لفظ مسمار او عظم

واما اشد ذلك عصة الدابة التي

تشبه ابن عرس — شقاق تحت العين والورم المتحرك فيها — الداء الذي يصيب الدواب

الداء المشبه بالسعر على الحقن — الغمر من حر الشمس — نابل الاسنان وورم اللثة — الناصور في العين وهي المكسر الحسد

السرطان تحت الفخذ — انفجار الدم من الدبر والبال — الحكة في الحافر — الحسا التي تكون في العصب

الحسا التي تكون في افواه المهارة — الهبل العارض الحالب — ضمر المدبن التعب — الشعر الحرير في الذنب

بول الدم — الرمص والرمد في العين — تقبض الارنبة — العلة من العلق في المنخر الكلب

الضربة التي تصيب الدابة من الدابة — العلة من سقطة في حصن — علة البهمة وهي داء الحجد — علة المعاد

العلة من الجوع الشديد — علة العظام الذي في — الجرح من كلمه الدابة — العلة ودخول السوك والقصب في القوائم

علة الاعصاب في الجسد علامة العلة ان يعرف من بعيد

قبل ان تشعر ان تراه اذا قيد سلفف بيديه ورجليه اذا قدحتي مع

كاد يضرب بها حافة في المقود والسير

واما قطع اللسان

يمتنع من انتشاق الشعير وسله ونقل شرب الماء واكثر ما يحدث
من التشاق فاجذره فانه اضر ما وقع في افواه الدواب

واما قلع الاسنان فيكره للقبح وسيلان اللعاب

والجماح من غير حلاوة الجريان من الافساد ولئن
لا ادما في الدابة . واما الحران
عن المستحكم من ركوب غير الفارس له ومن كثرة النزول عنه في
الاصطبلات وبين الدواب في المواكب وما اشبهه

واما العضاض فمن كثرة ضرب السائس والعبث
بالدابة في المراغة والحص ومنه ما يكون ذلك من كثرة دم وقوة
هائجة والتزناق ما نفع لما كان من عيب . واما الروغان
فمن ركوب غير الفارس وترك الدابة بسالك في جريه

حتى اراد والالحاح عليه بالضرب من جانب من غير ان يقوم راسه
بالعنان . واما المبد انه في الحلبة وربما كان ضعوا
وضجرا . فاما منع الاسراج
والركاب والشماس فيحدث من الدماميل بجرح الدابة في مسحه
والعقور في موضع الثفر او في السرة او في الظهر فيسرح
عليها قبل استحكام برئها ويركب على غير علاج فيمنع ويشمس
لوجعها ثم يبرا فيصير عادة او من عقور يقع في موضع
الثفر او تحت الحزام وما اشبه ذلك

واما منع الاذن فمن صعوبة يبقى فيه من جبلة او
عقر يقع في قذاله فيبقى تلك عادة بعد البرء

واما الضرب بالرجلين فهو خلق من الفرس ويفعله

عند النخس وكذلك اللطم باليد وربما اوجعه الرباط
فلطم يده ومن ذلك يمنع جحفلته وربما منع اللجام منه

وأما الزعق فيكون الدابة شديد القلب فيلح
عليه بالضرب والجري وتفريط العنان وتقف ويدور

وأما منع الانعال فصعوبة بقي فيه وربما وقع
به مشقة فاوجعه فمنع لذلك بعد البرء ٥

وأما النفار فضعف قلب ودهش ووحشة
تكون فيه من حبسه وقلة ممره في الاسواق والمدن واصعب
النفار الذي لا يكاد يترك الدابة من الحال فينبغي ان تحذر
هذه الاشيا التي تكون بها الحوادث والاخلاق منها
وتفقدها ان شا الله عز وجل ٥

علامات الغمز وما خفي منها

تعيب وغير عيب ظاهر وتفتيشه حتى يوقف عليه ٥
اعلم ان الغمز من اليد الواحدة يوقف عليه ويتبين بالراس
وخطرانه وخضوعه في الجنب والسير وهو في الخبب
ابين اذا خبت الدابة يخفف الوطى على القايمة التي
توجعه واتقاها واتكى على الصحيحة فغمز عليها فخضع
عند ذلك براسه وخطرته الى اسفل فاذا اردت
تفتيش دابتك فشفا التفتيش ان يوقف على معلفه ساعات
بعد الكد حتى يتردد ويستريح ويعتلف ثم يخرج من
المعلف فيطول في رسنه ولا يصاح به ولا يضرب ولا
يهاج فان كان به غمز تبين في ذلك الوقت فان اردت التقصي

أمرت ان تخبب به على سبب من الارض تخب عرضا لا يصعد
ولا يهبط على السبب والتصويب تردد بذلك فان كان
الوجع في اليد دون الحافر وقعت يده عالى بوجعه
على الموضع ووقعت الاخرى في موضع اهبط من موضعها
اسند وطيه واشتد وجعه فيتبين الغمز ولم يخف منه
شي وتخبب به اذا ابهم حافره على الحصى والمواضع
الخشنه فانه يظهر عند ذلك وجع الحافر والغمز
منه ان شا الله تعالى ونتفقد راس الدابه اذا
خببت به وزنه واطل النظر اليه فانه ان كان غمز
يتبين لك خضوعه براسه ووضعه اليد الصحيحه على الاتكا
عليها لانه يرمي بنفسه عليها ويشيل نفسه عن العليله فيتمدل

يوقف على غمزه وهذا في الخفي من الغمز واما الظاهر فانك
تعرفه ساعة تراه ان شا الله تعالى ٥ واما الغمز من
الرجل الواحده والاتكا على الصحيحه والتخفف عن العليله
مثله في اليد وذلك ترى من الكفل ترى عراسه ووطاسه
لا يستويان في الارتفاع والانخفاض لا بد من ان يخضع احدهما
ان كان ثم غمز اكثر من الجانب الاخر عند الخبب واذا اردت
ان تنقصى على الدابه المتهم بالغمز من موخره ورجله امرت
ان يمرغ فانه ان كان به غمز خفي ظهر عند المراغه واشتد
ولا سيما اذا كان غمزه من كفله من فوق يتبين ذلك
عند نهوضه من المراغه ان شا الله عز وجل

علامات العزم من الأكليل والرسغ

ومواضع الزوايد والشطا من غير عيب ظاهر
ان تراه اذا فتك دار دورانا مستويا وتنقل يديه تنقل
السير لا يدور وبجمعها ولم يزد بيده كله واغمز هذه
المواضع بيدك غمزا شديدا شبيها بالجس فاذا وضعت
يدك على موضع العلة اوجعه ورفع يده من الوجع

وعلامة العزم الصدر والكتف

وما كان فوق ذلك انك اذا قلته انفتل واذا رد يديه
جمعا ومدهما الى قدام وخبط بهما عند الفتلة واذا كان
العزم في اليدين جميعا لم يتبين ذلك الا من الموضع في الفرس
وعلامته ان تراه في حسه وسيره يمد يديه جميعا توقانا

يده على الارض وبداخل رجله ويغمز عليهما في الخبب
ويرفع راسه مع التوقي وان كان الوجع في الحافر يوطي
على خشونه في حسه قراه يريد ان يسقط على ركبته وان
كان العزم من تشبيك وامر ظاهر مجتنب به في المواضع
العالية تبين باذن الله تعالى

واما العثار في كل وقت

فمن ضعف القوايم وقلة الذكى والتواني وسقوط النفس والعثار
عند الجس خاصة من طرف الركب وانتصاب اليدين وقصر
العصب وربما كان من الارتهاش والزوايد اذا اصطكت
اليدين اوجعه فكبا وسقط على وجهه وركبه واما يعرف
ارتهاشه فيكوامن وجهه واما ما كان من نكبة و تحير

يضع عليه يده او حفرة او زلق وما اشبه ذلك خطاه لا عيب فيه

فاما المشش فربما كان من نقرة حجر تصيب اليد او

نقرة عصفور الرحال او ضربه او ما اشبه ذلك العظم ونتوا

ويكون ما يشوا منه مثل الجوزه واكثر من ذلك واصغر

ولا يكون بصلابة عظمه الصحيح ويكون المشش ينتقل

مثل المشاش من عظام الشاء وربما كان ما بدا مثل الحرب

على عظم الوظيف وهو اقلها ضررا ومنه على العصب ومنها

ما يكون في الركبه والرسغ وهو اضرها واردا‌ها وهو الذي

ربما اعطب واذا كان في مفصل الركبة من الجانبين عرضا

نافذا من داخل الى خارج فذلك من الامشاش المعطبه ولا

علاج له وربما رايت العظم منها عبر هذا الصنف في المواضع

الحسه لا شفى منه الدابه وربما رأيت منه الصغير على الوظيف

شفى منه ومنها ان يكون على الوظيف شبيه بغدة اللحم

يذهب ويجى تحت اليد اذا المس وكان طريا لم يصلب وربما

يدا اصلب ومنه ما يكون على الطنبوب في مقدم الوظيف

ويسمى ذلك المشيش العص وكلما كان في هذه الاماكن من

تنو فهو المشش على ما وصفت لك ويكون في اليد

والرجل سواء والله عز وجل اعلم

وقد اتينا على جميع علامات العلل وصورت

الفرس وكتبت على اعصابه ما يحدث فيها من

العيوب وبالله التوفيق

الحاش له فمريده على العصب اذا مر به فبلغ الى الانتفاخ

عرقه واذا عرض العصب من الانتشار فلا حيلة فيه

واما العرن فانما حرارة تظهر بقوايم الدابة

واكثره بالرجل طولا فوق الثنة من خلف حتى يطول

وربما كان عرضا ومنه الرطب يسيل منه القيح ومنه

يابس يقرك يتقشر كقشور السمك وربما كان

في العرقوب وفي اليدين من موضع الرجل ٥

اما انقلاع الشظا فانه قال بعض الناس الشظا

عصبة على الموضع والرمانة وهو عندي كذلك

وذلك انه لو كان من العظم لكان اذا اغتلت

شظنه ورمت يده فقد رأينا ربما كان من داخل

وربما كان من خارج وربما كان من الجانبين جميعا فاذا
تحرك من هذه شي ورمت يد الدابة وكانت العله
فوق عصبه من داخل او خارج وربما كان من الجانبين جميعا
وهو فوق مواضع الزوايد في عرض اليدين اسفل العصب
وهي علة خبيثة معطبة للدواب لا يكاد الدابة تعمل
بها وهي في اليد والرجل سواء الا ان ضررها في
الرجل اكثر من اليد ٥ واما الزوايد
فانه غلظ في نفس ملتقى الرسغ مع الوظيف فكل
ما يتولون من ذلك الموضع فهي زايدة على خلقه وهو
صلب شبيه بالعظم وربما كان منه مثل الجوزة
واكثر منه ما يعظم من داخل وهو اضر ما على

الفرس واذا ادرك ذلك الموضع وعظم ان يمشي واصطكت
يداه وينقطر بفارسه وعمز منها واذا كانت الزيادة
من خارج في مقدم المفصل زايده الحمر ويحمل الزوايد
وان عظمت ويعمل بها العمل الكثير وليس شي من اشباه
هذه العيوب وان عظمت ويعمل بها العمل الكبير
وليس شي من اشباه هذه العيوب وان عظمت في يده
ورجله اشد احتمالا منه للزوايد واذا اصاب
يد الفرس ورجله الزوايد امنت عليه الانتشار لا
يكاد ينتشر ولا يشظى فافهم هذا واما السرطان
فهو داء ياخذ من مقدم الرسغ من وسطه على الحوشب
وينتوا حتى يصلب ويعظم حتى يخفف الرسغ وينتوا

في مقدم الرسغ فهو السرطان وهو بالرجل اشمل وقد
رايت غير دابة تحتمله وتعمل ولا يبقى
فهو في اليد والرجل سواء وهو ان ينتشر الفرس
ويمتد الانتشار ويعرض العصب ويقلع شظاه
ويطول عصبه فيسترخي عن مفصل يده ووصل
وظيفه مع رسغه فاذا استرخى انحل الوظيف
من الرسغ وتخرج القص من الجنة فينفخ وذلك
وذلك ان المفاصل مركبة بعضها جوف بعض
والعصب عصبات عليها يمسكها فاذا انقطع من
العصب شيء او طال خرج المفصل من المفصل
فاذا اصابه ذلك لم يكن له علاج ولا حيلة للعمل

واذا اصاب الحجر كانت تصلح للنتاج على انها تزمن ولا تكاد
تتحرك وهو بالرجل ابلى   واذا اصاب رجل فرس
شديد لم يكد يبرا ولم يحتمل رحله اذا كان بها

واما الجرد فهو من العيوب اللازمة للرجل
وهو شيء يكون اسفل الرجل اكثر ما يكون من داخل
مثل الجوزه واكبر من ذلك لسرا فاذا عظم لم
يقبض المفصل وانفى ابدا وهو بمنزلة المشش الا انها
هو سائب تنبت بالفرس لا يكون فيكون وهو عظم صلب
وربما دان بالرجلين جميعا على قدر ما يبلى به وربما
كان مولدا بالفرس يولد وذلك الموضع غليظ
ليس مثل الحادث والحادث يكون مدورا والمولود

طويل قليلا مثل حلقة عراقيب البقر وذلك انه ليس من
ثور الا وهو جرد خلقة وربما ولد الدابه وحلقه عرقوبه
كذلك وهو لا يتقى منه ولا يغمز وهو الا يكون الجميع احب
الى من دراث البصراء على الجودة فلم ينجح اذا اتقى وغمز منه
وربما استرعظما وهو لا يغمز منه الا عند التعب الشديد
وربما طال في العرقوب من خارج وربما كان في البلد
فمن الناس من يقول انه منتشر والنتو الذي يكون
في اسفل العرقوب والركبة متصلا بالمفصل وذلك
جرد كله فاعلم ذلك **فاما الركبي**
فانه غلظ في مقدم الركبة شبيه بالورم غليظ ليس
من جنس الامتشار واكثر ما يكون من المعلف

يتفرص الذباب فيضرب بركبته المعلف فيغلظ ذلك
الموضع الجلد والمفصل وزاد ربما يؤدي الى العطب صح
واما الشقاق فانه يكون من حرارة و
يبوسة من ادخال الدابة الماء ويسيره في التراب في
الصيف فيدخل التراب الشعر ولا يغسل اذا عاد
الى معلفه ولا يمسح فيبقى في اصول الشعر التراب من اسفل
الرسغ فاذا انكاثف صار قروحا وربما صار فيه دود
صغار ودما تنصب القروح في راس الانسان اذا الزم
راسه الوسخ وسبيل الدابة اذا ادخل الما ورجع
ان يغسل من ذلك التراب الذي قد صار في قوايمه
ويمسح ليذهب ان شا الله تعالى ٥

الكعاب

فهو نتوء في رسغ الفرس في الحوشب شبيه العظم
الناتي في موضع الشكال من جانب الرسغ فاذا ابتدا
ذلك اوجعه ويكون ايضا من التعب والعنف
فاذا جس كان تحت يد الجاس مثل الجوزة من
جانبين او من جانب واحد وربما كان بالدابة ولا
يغمز منه واكثر ما يكون بالخيل المصرية لا يبرى الا وهو
به فاذا كان ذلك من حادث وعنف فصار علة ابقاها
وغمز منها وجع الاكليل فهو في اليد والرجل
سواء وهو ان ينتشر الفرس ويمتد الانتشار ويعرض
العصب ويقلع شظاه ويطول عصبه مسترخي عن
مفصل يده ووصل وظيفه مع رسغه فاذا ها

واما النفخ فورم يكون في نفس عرقوب الدابة
من داخل ورم ولين وربما كان برجل واحدة او من اثنين
فاذا ابطى صار عيب شين والناس يستحمقون به اذا احد
الدابة السفر ابقاه ابقا شديدا حتى يضع رجله في بطنه
واكثر ما يكون هذا العيب من اكثار الشعير والقيام
واما الفقد فانه عصبة رسغ الرجل تسترخي
وتقصر فينقلب الحافر الى داخل على ظاهره فلا علاج له
وربما عمل العمل الضعيف بعد ان يرفق به ولا علاج له
غير ان يصلح للطاحونة واذا اصابت هذه العلة اليد
كان عيبا ولا علاج له واما العقال
فانه عرق يلتوي في ورك الدابة فيسحب برجله فاذا سار

شالها في السير حتى يكاد يدخلها بطنه وربما كان بالرجلين
جميعا والدابة تعمل بهذا العيب عملا صالحا وربما
عوج فذهب **وأما الزمع** فهو في جلد
الارساغ موضع الشعر من الرجل فاذا اجري الفرس
خرج منه الدم وربما كان في الارساغ طول ولين
فاذا اجري وتعب لحقت ثنته الارض فدميت
وأما المسلح فهو يكون في اسفل العرقوب
من خلف شبيها بنصف الجوزة مستطيلا واصغر
من ذلك ويكون من قبله بعد المهر وهو رطب او برد
على رجله وقليل ما يعرا الدواب منه
وأما القمع

فيغلظ في طرف العرقوب ويمعنه من خلف شبيه
بالتفاحة واقل من عيبه قلة الضرر وربما غلظ وكثر
وأما الكتاف فدبر رؤوس كتفيه وذلك من قصر
حاركه ودقة كتفيه وهو شر عيب في الظهر
وأما الحرك فدبر الدابة في حاركه فتنكسر عظام (العظام)
الحارك او بعضها فيبقى موضع التي قد اخرجت ناقصا وهو
عيب سوء لا يزال عقرا **وأما النحر** فهو يكون شبيها
بالتفاحة في سرة الفرس بانيه لا يكاد الفرس يصبر معها على
الجري الطويل **وأما الكسر العسب**
فمن آفة تصيبه فينكسر ولا خبر فيه ولا علاج له **وأما العزل**
فعزل ذنب الدابة الى جانب وقال بعض الناس انه ربما كان

عادة لا يكون اعزل فيصير اعزل وربما رل

علامة النملة فهي صدع في الحافر يكون في مقدم الحافر وغيره
واكثر ما يكون في الحمير وهو حادث تحدث في الحافر الردي
اليابس فاذا الحقت بالاشعر بانت وخرجت منها مدة
وفسد اصل الحافر الذي ينبت الحافر منه فلم ينبت
الا حافر سوء وخرج ذلك الفساد في حافره فلا يكاد
يصلح وكلما نصل الحافر نصلت النملة معه

واما الصدع واما الصدع في الحافر فانه يتصدع قشر
الحافر من داخل طويلا وربما كان من خارج فيريد ويخرج
منه الدم اذا سار ولا يكون الا في جنبي الحافر باليد ولم
اره في الرجل كثيرا وذلك من بخار السرجين وقلة الدهن

فييبس فيقع يد الفرس اذا اجري على حجر فيتصدع حافره
وربما كان لكثرة التشعير مع الحمام

واما الفتوق في القوايم

وربما انفتق في الابط وفي النسور وبعد ذلك ان ينفتق
من الاشعر او في دور الحافر عرضا حتى يدور في الاكليل
كثيرا وربما رأيت الدابة هكذا اشتد به رفع يده او
رجله تعلق حافره وينفتح الفتق انفتاحا قبيحا ويسيل
منه الدم والرطوبة وربما كان من الرهصة وربما دار
حول الحافر حتى يسقط

واما السلع في الظهر وغيره
فمن عمل السرج تعقر وهو عيب ردي لا حيلة فيه برم
كلما اعنف عليه وان قطعت خيف عليه الهلاك

واما فساد الحافر الحادث

فمن تعفن السرجين وابوال الدواب يفسد الحافر
ويرق ويعفن والحفا من سقوط النعل على الخشونة
يذهب بالحافر واما الارتماش فاصطكاك من
موضع الزوائد من داخل الرمانة ويكون ذلك من
رخاوة في اليدين وضعف فاذا تعب التوت و
اضطرب وصك بعضها بعضا وهو في اليد والرجل
سواء فهذا ما ذكرته وو وقفت عليه من العيوب والعلل
الحادثة التي تجري مجرى العيوب ومن العلل ما يتولد
حتى يصير عيوبا فتعاب به الدابة والعلل والامراض كثيرة
وانما اختصرنا من ذلك ما اذكر وصورت الفرس لهيئته

وما فيه من العيوب والعلل التي من جنس العيوب التي تعاب
به الدواب ليتوقف على ذلك بالعيان وليكون اشرح لتبيين
هذا العلم لطالبه وبالله التوفيق وعليه التوكل

علامات علل الدواب ودلايلها

زعم الاول ان الوان الخنان اربعة اجناس اليابس
والرطب والحادث تحت الجلد والحادث في المفاصل
يخلط فصوله وانواعه فذكروا اليابس والرطب
والذي تحت الجلد و المفاصل فاما انا فاقول ان
الخنان جنس من اجناس الامراض وان انواعه اثنان
وهما اليابس والرطب وان المواضع التي تحدث فيها
تمكن الخلط المتعفن فيها وذلك ان الخلط الذي قد

انصب الى الورئتين يرخي الدابة ويضعفه ويمنعه من العلف
والماء واذا اجتمع في القلب خلط ردي سمي ذلك خنان
القلب وهذه العلة تقتل في مدة سريعة وانا فاري على
قدر تجربتي وقياسي ان اكثر هذه العلة وانواعها اذا
استحكمت لا تقبل الدابة منها ولا ينجع فيه الادوية غير انا
قد ذكرنا في علاجها اجود ما قدرنا على تركيبه من الادوية
واجود ما جربناه من الادوية القديمة وبالله التوفيق

علامات الخنان

يضمر بدن الدابة فينقلص جوفه
ويمتد جلده ويجسو ويغلظ فاذا ضربت يدك في
جنبه سمعت له شبيها بصوت الطبل وتدعوه نفسه
الى السعال فلا يمكنه ذلك ويفتح فاه ويتحرك

للسعال فلا يسعل البتة ويصير كالذي بلع عظما فهو يحسه
فاذا كانت جميع هذه الدلايل فيه فهو قريب الموت ولا معنى
لعلاجه

علامات الخنان الحادث في المفاصل

ان تراه يكثر السبات حتى يرخي راسه وتميل اذنيه الى
اسفل ويسيل من منخريه صديد سائل وينتفش
يديه ويحدث في المفاصل وينتشر ذنبه ويدلي ذكره
ويعرج من يديه مرة ومن رجليه مرة في اوقات مختلفة
فاعلم ذلك

علامات الخنان الرطب

ان ينقلص حشاه في جوفه ويسيل من انفه صديد منتن
واذا كان ذلك كذلك فهو علامة قرحة في دماغه وتروه عشر
وربما كان تحت حنكه غدة ولا ارى ان يعرض لعلاجه فاذا

صار الى قلبه امتنع من العلف ولم يلبث ان ينفق

الجنان الذي يرجا برؤه تسيل من منخريه رطوبة

غير منتنة ولا تقلص جوفه ويهش للعلف

علامة الحمر ان ترى الدابة قد علا نفسها منتشرة المنخرين

مسترخية الراس فاترة الاعضاء متشبكة القوايم ممتنعة

من العلف ثم تراها وجعة حارة النفس ثلثة ايام

ثم تبرد ثم يرى لها اضطرابا تغمض العينين لا تسير الا

بالضرب والزجر ويكون مفاصلها حامية وتنحجر

اذا ارادت البول ولا تستطيع ان تقوم وتعتلف

وهي رابضة وربما عرقت خدها حتى يقطر ان عرقا

لا يمكنها السير الا بالضرب

علامة النفخة والورم والريح والحمر

والامتناع من الروث والبول

ان تراه يتسرع الوقوع الى الارض ويلوي راسه

وعنقه الى اضلاعه **علامة التقطيع**

ان ترى الدابة وارمة منتفخة البطن عرقة الجسد

تسيل عرقه ويكثر الربوض ويعض وتحصن الروث والبول

المرة الهايجة هيجان المرة تسيل قوايمه كلها

تغمض العين ويوله احمر غليظ وارم الراس والحلق

علامة داء الكرد ان تراه قد كسل

وورم صدره وزوره بين يديه وورمت سته

بالطبق له حرق شق سدور ويخرج منه مثل الدم

الخراج ثم يعظم ورمه جدا وربما اخذه في جميع
جسده وبطنه الا ان اكثره ياخذ في الصدر
والبطن وربما يفسى من غير ان يعالج وربما انفجر
فيخرج منه مدة عظيمة ويبرا ه

علامة العلة الباطنة
ان ترى منخريه يسيلان
قيحا قليلا لا رايحة له وعيناه تهملان دموعا وهو
يستوي في العلف.

علامة المرة اليابسة
ان ترى الدابة خشن الجلد فاحل المجسة ويمتنع من العلف
وتنتشر منخراه ويشتد نفسه ويلون جسده
حارا واكثر الحرارة في بطنه وتنزحر عند
الروث ولا يكثر الربوض والله اعلم

فساد

فساد الدماغ في الشتاء
ترى الدابة التي قد
خولط ثم تقلب راسه مظلم العينين والله اعلم

فساد الدماغ في الصيف
الدابة التي قد خولط
في الصيف ينكس راسه وترتعد فرايصه مسترخي الاذنين
مظلم العينين بارد النفس

علامة داء البقر
ان ترى الدابة تسلح شبيها بماء الارز وقل ما تقلب منه

علامة البواسير في المذاكير الدابة وخصييها
ان تراه قد ورم حلقه وتراه مهزولا

علامة الذبحة التي تاخذ بالحلق والصدر
ان تراه قد ورم حلقه وامتنع من العلف ويرم غرموله وفسه
وربما ورمت خصيتاه وتراه مقلص الجلد واللحم وان يعضض

وتخرج لسانه وتسفح راسه وعيناه وتستد قصبة الحلقوم
فلم يعتلف وربما انفق **الساسي** ان تراه قد خلط
في سيره فاذا وقف قدم يدا على الاخرى وربما وضع يدا
على يد واذا سير نه مستعجلا سقط وهذه العلة في الصيف
اذا اصابه الشمس **علامة الدابة التي تعتريه** ريح الحنون
ان تراه قد ارخى راسه ويسعل ويخشن صدره وسفح بطنه
ويروث روثا منتنا كدرا الى البياض منسبل القوائم
لا يقدر على السير والله اعلم **علامة داء الفاره**
ان ياخذ في اصل الذنب حتى يعرق جسده ويرخي راسه
ويندر عيناه ويكثر الربوض والنهوض وان طرح
في اذنه نواة او حصاة لم يكد يطرحها ويمتنع من

شرب الماء والله اعلم **علامة الدابة التي اكلت الخطمي** [illegible]
ان تراه فاتر الاوصال حاصة شفتيه ان ترى حر حافه
ناك وصار فيه بس ولحمه محبب وربما اخذ ذنب الدابة فلم
يدارك ان ذهب ذنبه . **السرسق**
وهي تكون في الدابة في اليد شبيهة بالشقاق ويسيل
منه رطوبة وقيح والله اعلم **علامة الباد حدنام**
وهو ورم يعتري رجلي الدابة ويد ورمه احيانا وينقص
احيانا وربما سال منه ماء اصفر **الدماميل**
اكثر ما تخرج في مسح الدابة فاذا وضع عليها السرج
او الوكاف صار دبرا خبيثا **الهليلجة** ٥
داء تخرج في اذن الدابة على مثل الاهليلجة وتمدح بفتح

[illegible] في اليد كما [illegible] الشقاق

العضاض بسيل من منخريه رطوبة غير منكرة الريح
ويكون مع ذلك سعال ورمص في عينيه علامة
فرحة الحبل ان يصيب خدود الدابة وارساغها واوظفتها
وربما كان في ساير الجسد ويتسع وياخذ ساير جسده
ويكون الجرح يابسا قليل الرطوبة علامة الفصر والتمدد
ان تنتصب الاذان ويحفا العنق وينقلب العينان الى خلف
ويظهر بياضهما فلا تقدر الدابة ان تمد عنقها الى الارض
وتمتنع من العلف والماء وذلك انه من ريح تعرو قصبة
الريح علامة العجبيل من اللجام اذا انزل الماء من منخريه
علامات الثاليل تخرج في جميع البدن والعين والخصيتين
والفم ويرم من ذلك وربما صلبا مستحجرا تنشق وتسيل منه

الدم والقيح علامة الربو اذا رايت الخاصرتين
في التنفس تقبض وتضرب وترى الاصداغ عند التنفس تعرق
ضلعا ضلعا وان خفي عليك فاسقه ماء ومرغه فانه يسند
نفسه ويشعل ويضرط علامة الصداع
ان ترى الدابة منكس الراس لا تستطيع يرفع راسه ولا
يفتح عينيه ويكون على عينيه غشاوة ويجري دموعا
ولا تغمضها ويرمص ويظهر الورم في عروق عينيه في
بياضهما علامة الانقطاع ان تراه حين يحل حزامه
يسقط لا يكاد يقوم وينفق وذلك انه ينقطع الشحم
الذي في جوفه علامة المحموم ان تراه يكون نفسه
عاليا وفي بياض عينه حمرة من اثر الدم وجسده حار جدا

ولسانه يابسًا خشنًا ويبصناه وارمتان ويكون الذي في
بطنه الايسر مما يلي القلب يضرب شديدًا متواترًا
منكس الراس لا يستطيع رفعه وارم العينين لا يقدر
على فتحهما حار الجسد فاذا قيد ارتهش بقوايمه لا يستطيع
التمعك اذا ربض وربما استرخت خصيتاه وسالت دموع
عينيه وامتنع من العلف اذا ادخلت يدك في فمه وجدت
لهاتهما وربما اخرج لسانه واذا اعتلف فليس بمحموم
واذا طالت الحمى بالدابة ولم تبرا بعد ثلثة ايام نفق

علامة ريح الجال

ان ياخذه في الكفل اذا
خرج الدابة من المعلف وغمز فاذا ركب جر وركيه ورجليه
او احدهما فاذا سار استمر وربما حدث من شدة الجري

فداخل وركه ريح

علامة ريح الكبد

ان تراه يسير ويلتفت الى موضع وجعه ويلتهب في جنبه
بيبوسة ولسانه وارم فاذا ربض تمعك على الجانب الذي يشتكيه
وربما ورمت خاصرته اليمنى ونفسه خبيث والله اعلم

علامة ريح السوس

ياخذ الدابة في موخره
واذا اقعد برح موخره يمنه ويسره فيشتد به سقط موخره
ووامتد يداه لا يستطيع النهوض بموخره

علامة وجع القلب اذا ورم

ان ياخذه ارتعاش ويقع على وجهه
وركبتيه ويقوم ويستند الى الحايط ويعرق وابتداء عرقه
وابطه الايسر وينكس راسه احيانا اذا وضع يده على الارض
كان وضعا خفيفا ويرخي مذاكره في اوقات وربما عرض له

عسر البول والتقطير. علامة وجع الطحال

ان يراه يعبث ويعض جسده ويكبوا. علامة المبطون

ان تراه قد خرج دبره وانقلب الى برّاه. علامة وجع الكلاح

ان يمتد رقبته ويسحب اذنه ولا يقدر على وضعها عن وعزو العينين

مضموم الفم لا يقدر فتحه ولا يستطيع تحريك لسانه ولا ياكل

ولا يشرب ولا يلتفت فاذا مشى يومي بيديه وحوافره

وكل شي منه يابس ويعسر بوله فاذا نام يستند الى موخره

ليقوم مثل الكلب ولا يقدر فاذا اصابته هذه الامارات

لم يكن برا والله اعلم. علامة وجع النقرس

ان يشتكي قوايمه مثل الجمر يسيل فلا يقدر على المشي ولا

يعتلف ويسترخي احدى خصيتيه وتتدلى ساعة وتنقبض

ساعة فاذا قام حرّ يديه ويلتصق السرجين بحافره لشدة الحرارة

التي به وتدلى غرموله. علامة الوهصة. ان تراه لا يطيق

الحافر كله على الارض وكذلك الوقرة. علامة الدابة اذا شرب العلق

ان يسيل من فمه الدم ما دام في حلقه فان وقعت في جوفه هلك

علامة وجع المفاصل والمغص

ان يسترخي عنقه ويسقط المفاصل ويرعد ويخرج من فيه زبد

علامة نهشة الحية

ان يقشعر ويقوم شعره وترم شفتاه وحنفاه ويشتد فمه ويسقط

ويتنثر روثه. علامة العقرب

يسقط على رجليه ويتغير لون شعرته ولا يعتلف ويتبول خراه

ماء واذا ربض لم يستطع القيام وربما رفع ذنبه ه

علامة الدابة التي اكلت في الحشيش دابة تسمى العنكبوت
ان تراه قد ورمت عيناه وتعوق تبعا ولا يعتلف
علامة الدبحة ان ترى رباط الصدغين الى خارج
ويسد قصبة المري ويبح الراس ولا يمكنه اكل العلف ولا
شرب الماء والله اعلم علامة الهتك في الجوف
ان يعور عيناه ويتخلص حوقرة وبالك ويشرب وينضم على تلك
الحال واذا قد انقاد قليلا واذا وقف جمع رجليه
الى قرب يديه فيمكث لذلك زمانا فان بال وفي بوله دم نفق
علامة الاختلاج ان تختلج شفتاه ويرجع في كماعه
وتتشنج مفاصله ويرتعش ويخرج من فمه زبد وهذا يهلك
الدابة بغتة وتنفق سريعا علامة لسع الافعى

ان تقشعر جلده ويرم يداه وعيناه وفمه وتصطك اسنانه
وتتساقط شعر ذنبه وراسه وتلون رائحته ردية منكرة
علامة الداء الكرنب البري اذا اعتلف كرنبا
بريا يسترخي رجلاه ولا يقدر على ان يسير ويكثر الربوض
علامة الداء في البطن ان يحك ذنبه بالحايط
ويظهر منه الشي بعد الشي علامة وجع المعدة
ان تراه منكسا وخصيته وغرموله وارم ويمتنع من العلف
علامة وجع الرية واشد ما يكون في ايام
الربيع ان يسعل حتى يظن انه قد بلع عظما ويخرج ويشرب
الماء كثيرا ويعلف ويتنفس نفسا ضعيفا ويعض على
ناحية الجنب واذا تنفس وجد الما وخاف ان يسعل من اجله

وينقذف مرارًا كثيرة ومدة وربما قذف شبيها بالقشور التي تكون
على القروح وذلك من قرحة تكون في الرئة وربما تنفس من
فيه وتمتد أضلاعه ويلوي بطنه وحشاه وربما مضغ العلف
ويلقه ورمى به ويكون له رائحة منتنة والله أعلم

علامة الهتك في الرئة ان الدابة تتنفس نفسا ثقيلا وتنحر له
ويخرج منه ريح حار جدا والله أعلم

علامة البواسير في منخر الرئة

ان تسد المنخران ويسيل منهما مدة ولا تقدر على الصهيل

الخنازير

وهو داء أكثر ما تراه يصيب المهارة الصغار ويصيب
الكبار وهو غدد تكون بين اللحيين صلبة وهو داء خبيث

ربما انفجر فسال من منخريه رطوبة وربما انتقل الى الجنان
وهو داء قاتل إلا أن يبادر بالعلاج وهو يعدي

وجع القرحة في الأمعاء روث الدم وانقلاب
مراته الى خارج

علامة الماء الأصفر

وهو الحين ولا يمكنه رده الى موضعه لعلة في عرموله
تنتفخ بطنه وتنخفض الماقية وترم القوائم والمرفقان فاذا
لمست الورم يترك أثر الغمز وتحدث في موضع الانتفاخ
عمقا فاذا احتككت صدغه أو ظهره ورم حتى تخفى العروق
التي في الرأس وكذلك في الظهر

علامة الهيضة
ان الدابة يسخن بدنه أجمع وخاصة بطنه ويروث بعسر
والبين والاشام

البرص

ما ص في الحفلة والعنبين والجاعرة مثل برص الناس

علامة الخنافية وهو ورم يكون بين لحى الدابة

ويمنعه عدة واحدة وربما سال انفه منه وربما انفجر من خارج

واكثر ما تصيب المهارة وهو سليم يسمن الدابة بعد ان تبرى منه

علامة السل ان يهزل الدابة ويتساقط شعره

يديه **علامة النكب** ان يمس منكبيه صدمة

المعلف او سقط سفل منه فاذا غمزته بيدك او مدت

يده شب واكثر ما يكون انه نام الدابة ويصاح به فيقوم

بعجلة فيصدمه المعلف . **علامة الخلع**

ان تحرك يده ورجله المخلوعة وتدخل موضع الخلع حتى يعود

فيصير شبيها بالبتر ولا يبرا ابدا وكذلك الكسر وذلك ان عظم

الدابة لا ينجبر ابدا **علامة الخضد** ٥

ان تخرج الدابة من المعلف مسكا فاذا سار استمر ٥

علامة التشبيك من علف الشعير وسقي الماء على التعب

من ترك القود بعد التعب فاذا خرج من المعلف خرج

متشبك القوائم اقل من الحمر فاذا سار استمر قليلا ولم

تذهب عنه التشبيك وهو سريع البرء واذا منع الشعير

واذا ابتدأ يمد يده في السير واذا اراد ان يديه وصدره

وربما احل بغير علاج **علامة وجع الاكليل**

ان يمس الاشعر فيجده سخنا فاذا غمزته شديدا او حعنه

فبرقع يده ٥ **وجع الحافر** يكون الحافر رديا

رقيقا فيطا على الحجارة فيقرعه ويظهر في باطنه آثار الدم

واذا احمى عليك قدمه على حشونة الحصى فانه نعسه ويقع على

وجهه ◦ **الثوثا فى الحافر** وهى تظهر فى وسط

الحافر فى باطنه فيتسبب منها الصديد وسيل فيها اللحم

حتى تكون الدابة تبصر الى قدام ولا يبصر يمنة ولا يسرة والله اعلم

الشلاق فى العين نسبيك من عين الدابة واذا كانت زرقا

احمرت ◦ **واما الدبر** وجراح السباع والجراح

بالحديد والقردان فبين لا يحتاج الى علامات كل واحد

توقف عليه ◦ **واما مداخله الجر**

فعلامته ان ترى الدابة قد ضمر ودخلت خاصرته ممتنعا

من العلف يتنفس نفسا شديدا كتنفس الربو وترم قوائمه

ويسترخى انثياه ويترن فمه والدود فى دبره والقروح

فى حلقه ويساقط الشعر من العرف والذنب وكل بين

لا يحتاج الى تفسير لها علامات **واما البياض**

الحادث شبيها بالغمامة والغشاوة ثم يغلظ ويرق ويبيض

واما الما الحادث اذا استحكم بياضا فانه شبيه

بالشعاع الساطع صقيل خلاف لون البياض فلا علاج له فى

الدواب ◦ **السعال** من رئته تبلعها الدابة

ان تراه يأتى انينا من صدره ثم يسعل بعد ذلك

علامة الصداع وهو عندى مثل البرسام

باخذ الراس وترم النقرا اللتان فوق العينين وتتواتوا

ظاهرا وسطبق عيناه ويرم راسه فاذا ازبعد كتفه

الابر فلا علاج فيه وهو نفق ولذلك اذا اخذ حلقه

وربما اورثه هذه العلة بعد برؤها العمى **واما القشار**

فعشر عن مول الفرس من حلق والحلق ان يكون الجحر

حلقه وهذا يكون في جحر الجحر شبيها بالحرب فاذا

نزاها الفرس ربث وصار الداء في قضيب الفرس

علامة السلاق في الفم يكون من كبر السن

وهو صنفان واحد لا يعدو الفم ويكون له ريح منتن

وربما يخرج فيه والصنف الآخر قروح في الفم

بلا رائحة ولا ذباب **علامة عوج العنق**

من نحو يربط فيها الدابة ان يكون جانب عنقه منخفضا

وجانب محدبا ٥ **فاما النبض في اليد والرجل**

فانفتاق من العصب والعظم في نفس المضغة شبيها

بالانفتاح لين تحت يد اللامس لا يعيب الدابة ولا

ينفعه ٥ **فاما السعال** من الهوا فانه يعتري

المهارة حين تلجم لا يكون عادتها فتح افواهها فيدخلها

الهوى فاذا فتح فاه اصابه حدث له السعال

فاما الطرفة ترى عين الدابة مغمضة تسيل

دموعا كثيرة لا يقدر على فتحها ٥ **واما القروح**

في داخل الاذن فرطوبة تقع في الاذن فتصير منه قرحة

مثل العسل تسيل **السعال** من البرد

ومن الحر فاما السعال من البرد فحسن والذي من

الحر كانه نحنحة ٥ **واما الظفرة** فغشاوة من لحم

شبيه بالجلد ينبت في الحدقة مما يلي الموق حتى يغطي

الثر العين واما الثوثة في العين فشبيهة
بالثالول تنبت في الحدقة ومن الجفنين يسيل منها
مدة وصديد كثير وترم حتى يغطي العين وتعظم وربما
ذهبت العين واما القرح في العين فما لبس به
خفاء اذا فتحت العين تنبت ذلك في الجفن واذا
سال منها رمص كانت على شرف ذهاب ٥
واما ريح السبل فريح تكون في العين تفتح واحدة
وتغمض اخرى وربما ورم الجفن علامة القولنج
بنا
عسر روثه وتترع كل ساعة وتضرب بيديه ورجليه
وتعرق ابطه وتشم السرجين وذلك منقلب
الامعا وهو نافق وجع الكليتين وموازنجه الدابه

واما السعفة فلونها [illegible] والاوام وتنقص

رجليه وتضرب بهما اذا امشى تمايل على الحيطان ويبول
بعسر بولا كلون الدم واكدر اما الدابة الذي قد اكل الدفلي
وبقل العصفور فتراه منتفخا في جميع بدنه ويسيل لعابه
واما نتو الرحم فبين يوقف عليه ولذلك سيلان
الرطوبة من الانف واما تحرك الفصوص وتحرك عظام
الرسغ فعلامته اتقاء الدابة . واما الحمرة في العين
من التعب فحمرة صافية لا كدر فيها . غشاوة العما بعد علة
الصدام وذلك انه تصفر حدقة الدابة ويعلوه غشاوة
وتقل سوادهما شبيها بالبرق وقلما رايت برا منه الا
في الفرد . واما الشبكور فالذي لا يبصر اذا غابت
الشمس ولا بالليل وتراه تخبط يده كما تخبط الاعمى

واما الكلب فمن دم ومرة ينصب الى الدماغ فيعرض
له جنون وتكلب على الناس ويهلك في غير وقت والاكثر
ذلك من الحر والله عز وجل اعلم

ابواب العلاجات علاج المشش

ان توخذ جزوان من بصل النرجس وشي
من سنام الجمل ثم يدق كل واحد منهما على حدة ويخلطان
ويعجنان ثم توخذ خرقة جديدة فتصير منها فتيلة غليظة
وتصير حلقة على قدر المشش ثم تشد على المشش وتملى
بهذا الدوا وتصير عليه ورقة ويلف عليه خرق ثم تترك
يومين وتحل في الثالث فان كان المشش قد لان حتى
صار كالما اقل من السنام واكثر من البصل ودقه وشده
على المشش كالمرة الاولى فان هو لان وانفتح لنفسه فسيله ثم
خذ قطعة من خزف التنور فدقها فشدها عليه اياما حتى يبرا باذن
الله تعالى

صفة اخرى للمشش

يوخذ ملح اندراني يدق ويسحق نعما وتعجن بسمن البقر
ثم تشد على المشش فلا يزال يعالج به ويمسح كلما حل عنه
اذا مسحه بسم الله اسكن بعظمة الله اسكن بجلال
الله اسكن بقدرة الله اسكن بلا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

صفة اخرى للمشش

توخذ بورق كرماني احمر وزن درهمين ومثله ملح هندي
تدقه وتعجنه بسمن بقر وتجعله في خرقة وتلزمه المشش
فانه لا بد ان شا الله عز وجل

صفة أخرى للمشش يؤخذ قرابة تسع ثمانية أرطال ثم
يؤخذ من دهن البلسان رطل ومن الزيت المغسول
اربعة ارطال ومن الدرازج الطرية رطل ونصف ومن
النرجس خمس عشرة بصلة ويؤخذ كف طح اندرانى فيدق
مع بصل النرجس ويدق الدرازج دقا جريشا ويخلط
ذلك كله في قرابة ويجعل في موضع يصل اليه الحر
والشمس خمسة اشهر وفي البرد خمسة ويحرك في كل جمعة
مرة ويعالج بدهن في كل يوم ثلث مرات ولا يدخل الماء
فاذا صح موضع المشش عصر من فوق الى اسفل حتى يسيل
باذن الله تعالى اذا اردت ان يوتي من الامشاش
وكان العصب رمته غير ان النار اذا وقع على شيء من

الدابة شانه وهو واثق **علاج الانتشار** عند ما تحدث
البلجمه والتصميد عند ما تحدث حتى تشتد وتصفو ولا يبقى منه
شي ان كان فوره من دم حار فينبغي ان تفش العرق الوحشي
ولا تفسه الا الحاذق للاعمر المبضع فانه موضع خبيث
ان عمر حتى تفد العرق صار دخس وان شئت ان تلجمه
تخذ صبرا ومرا ومغاثا وخطميا وقاقيا مسحوق ثم يعجن ببياض البيض
وتعصبه تحرق عصبا شديدا وتجمع هذه الادويه وتلطخ
العصب وتشده بالعصايب شدا شديدا ه

لجمة اخرى للانتشار يوخذ له اشراس الاساكفه
ويداف ويلطخ على العصب وتلفه بعصابه حرير فانه نافع ان شا
الله تعالى وان اردت ان تحل هذه الادويه عن يده

فادخله الماء وخوضه تخويضا جيدا حتى تحلل من نفسه
ولا تحلها انت بيدك بغير تخويض تسلخ يده وترم فان كنت في
سفر واحتجت الى ان تشد الانتشار بغير البلحمة فخذ
برزا عتيقا جيدا فاجعله في مغرفة حديد واطرح فيه
نورة مسحوقا ثم اغله غليا جيدا ثم اضرب به عصب الدابة
تاخذ خشبة فتلف عليها خرقة وتغمز بها في الدهن وتضرب
بها العصب ليلا تحرق يدك فانه نافع مجرب
وان انعقد الانتشار وعتق فعالجه بالتبن المنقوع في الخل
يترك في الخل اياما ثم يوخذ منه على مقدار الحاجة
فيدق ويشد فانه يذهب ان شا الله تعالى واذا
اردت ان تتوثق من الانتشار بالنار فعالجه بما وصفناه لك

حتى لا يبقى فيه غلظ ويبقى العصب حتى يصفو ويذهب كلما فيه
وان كان انتشارا غليظا فاحشا فاخرج الدم من الوحشي
واعمد الى قطعة الية فسرحها وحطها على كساء ثم شده على
العصب فانه يرم وذلك ان كل دهن يصيب العصب يورمه
ويرخيه الا الزيت البزر فاذا اورم وورمت اليد من الالية
وذابت فاقلعها عنه وان كانت قد ورمت والا رددت
عليه الالية حتى ترم ورما شديدا وحلها عنه وان كرهت
نتن الالية فدقها ودق معها تمرا وشدها عليه فانه جيد
نافع والزمه السير قليلا قليلا ثم الزمه التخويض في كل يوم
مرارا حتى تضمر ويذهب ما في يده من الورم فاذا صفا العصب
وصار تحت اليد من الاوتار حين عالجته بالنار فانه يشتد ويبقى باذن الله

والعصب اذا تحرك هو البلية لانه صباب المفاصل والوصول

فاذا استرخت الضبات عن الوصول فلم يرى بعاها الاسفح

ويكون العلاج بالنار البارد وذلك ان النفس تسترح الى

النار اللهم ان يكون علة فاحشة وانتشار عظيم واذا رأيت

الانتشار قد اسد بزنه ورايته قد عرض فلا تعرض له بعلاج

فانك ان عالجته وحركته طلقا واحدا انفسخ وصار امره الى قبح

علاج الانتشار البارد

ان تنعل الدابة وتسوى حافره ثم تنور عصبه بنورة تحلق حتى اذا

حلقت ما عليه من الشعر غسلته بالماء غسلا نظيفا ثم عمدت

الى المبضع غليظ الراس ثم اودعته من التشريط برفق واستواء

وتركه حتى يسيل منه دم صالح ثم عمدت قطران جيد بالغ

جعلته في معرفة حديده واسعة ثم الصقت عليه كف ذراع طرى

حتى من صوف ثم غلته حتى تنضجه ثم صرت العصب به وهو حار

لا يكون مفرط الحرارة فيحرقه تصربه بذلك ثلثه ايام بالغداة

والعشى ثم تصربه بعد ذلك بهذا الدوا حتى يحف عليه واخذ

كل الحذر ان يحك بده على يده فاعمل الى حافره من ناحية الوحشى

ينقب النعل ويكون قد نقب النعل قبل هذا وادخلت

فيه الخيوط وشددت كل يد في يد بعيد حتى لا تنال

يدا فاذا مضى له ثلثه ايام دهنته بشيرج ليحل الدواء عن

يده والرمنه التخونض والقود والتسير في خلال

ذلك ايام تحريضه وان تصلح منه شئ فترت عليه رمادا هذا علاج

حتى يقوم مقام النار ان شا الله تعالى

باب العلاج بالنار

وهو ابلغ وانجع ويكون في زمن الربيع فاذا عزمت على ذلك
فارقمه رقما حسنا مستويا من الجانبين جميعا ولا يضع على العظم
من المراقم شيا فهو يضر ولا ينفع فاذا رقمت فرديد الكاوي
على الكي واردد الاستقصاء في الرقم والكي ان يشق الجلد
في وسط الكي فذلك علامة الانضاج ولا يعد بعد ذلك
رقما على رقم فانه ان بلغ العصب اعطب وغمز منه وتقلص
واحذر هذا وان احببت ان توثق منه طلب اليد بعد اعاده
المراقم مرتين بالقطران ثم اعدت المراقم بعد القطران
وان رقمته بلا قطران ساذج فلا باس والرقم بايدي الخيل احسن
من التشطيب ولا ان اردت ان تشطب فلا تجاوز رجل الغراب

على المبضعه ولا ينزل الى الرسغ وكانت العله صعبه فاردت
ان توثق وبزيد على التشطيب شيا ففرق بين الخط والخط
فرواسهما فرقا مليحا ورش عليه ماء وملحا وتعالجه بعد ذلك
بالصاق ورش عليه الماء والملح وان احببت ان تغلفه بلزوق
زفت رطب وشحم خنزير وزيت وملح تخلط هذه كلها اجزاء
بالسويه ثم يطلى به الكي بريشه فاذا كان بعد تسعه ايام فا
غسله بما قد ضربت فيه رمادا ثم صفيته فيه غسلا قليلا (وضربت)
وسخنته ثم خذ بعد الغسل شرابا وزيتا فادهن به مواضع
الكي ثم الق عليه دقيق كرسنه ثم اغسله بعد ذلك بما حار
في كل يوم فانه يبرى سريعا ان شا الله عز وجل
وان اردت ان توثق من الرقم فاحلق الشعر بنوره واضرب

العصب قبل علاجك بالقطران والدرارنج وارقمه بعد النورة
فانه ابلغ وان احببت ان ترقمه بلا تنوير على الشعر سالما دهنته
بدهن ورد خالص ساعة تلويه فانه لا يرم ويبرا سريعا واحذر
عليه من الحك باسنانه او يحك بدابته فانه اذا دنا برؤه طلب
الحك طلبا شديدا وبعد سبعة ايام تدهنه بالشيرج والقودا لا
يفارقه من اول يوم يكونه قودا رفقا.

ضماد الانتشار

ويصلح قبل ان يعالج بالنار يوخذ طلح فيجفف ويدق ناعما ثم ينخل
بحرقة حرير او منخل صفيق ثم يلقى في الهاون ويسقى بالماء
ويسحق حتى ينعقد ويصير مثل الناطف يصير على المشاقة
ويلصق على جانبي العصب فانه نافع ان شا الله تعالى

علاج العرن اليابس من علاج بن يوسف

يوخذ صابون فيمسح به العرن ثلثة ايام ثم يغسل بماء ويجفف رجل
الدابة ثم يوخذ جزو عنزروت وجزو حلبة شامية ويدق كل
واحد منهما على حدة ثم يجعل في مغرفة حديد ثم يطبخ بلبن حليب
يوقد تحته نار لينة ويحرك بعود حتى ينعقد ويسقى اللبن حتى
ينضج فاذا غسلت موضع العرن من الصابون اخذت من هذا
الدوا شيا فوضعته على قرطاس على قدر العرن ثم تلصقه
عليه وتشده بالخرق وتتركه اربعة ايام ثم تحله وتريحه يوما
ثم تعيد عليه حتى ترى الشعر قد نبت فانه نافع ان شا الله تعالى

صفة اخرى من علاج العرن مجرب

ياخذ من هذا الثوم جزو مقشر ومثله البنه ثم يدق كل واحد على
حدة ثم تخلطان جميعا ويدقان في هاون فيصيرا مثل الكحل

وينطلي على العرن بعد ان يعالج بالصابون كما وصفت وان ركت
لم تسل وكان اسرع لبرؤه ان شا الله تعالى

علاج اخر للعرن من علاج ابن يوسف

يوخذ جزو من داسنج ودم الاخوين ومن واصول السوسن
من كل جزو يدق كل واحد على حدته ثم يوخذ شمع ابيض
وزيت ركابي قدر ما يكفي هذه الادويه ويوقد تحته نار لينة
واحذر عليه ان يحترق ولا ترك توقد عليه حتى ينعقد نافع
باذن الله تعالى

علاج الزوايد

يوخذ الطري من ورق الدلاب يدق ويضمد به ويوخذ رماد
حطب الكرم ويسحق بالخل ويضمد بعد ذلك نافع ان شا الله تعالى

علاج الشطا

كعلاج الانتشار بالنار والبارد بالتشطيب
للشطا انفع من الرقم على انها علة سوء رديه لا كاد اذا العرس يحملها
الا القليل من الخيل بالعمل الضعيف ايضا والفرس بالانتشار
احمل منه بالكامه الشطا

علامة الزوايد

في اللجمة كما وصفنا في الانتشار اذا كانت حادثة طرية ويبر
بالرزو والبورق واذا نفع عالجها بالبارد والحار كما وصفنا في
الانتشار يغلي ويضرب به والذي اراه بالرقم اصلح لان التشطيب
يزيده فينبغي ان يرفق ثم ارقم دقاق رقما خفيا فاما اذا اوتث
واشتد احسنت وارهش لذلك فهذا عندي اصلح من التشطيب
وتكمد الزوايد بصرة فيها ملح جريش وزيت مغلى فهو صالح ولا
شي انفع من الرقم الرقيق

علاج الدخس

الدخس ان تكون غدة في اصل الحافر في نفس الاشعر واكثر

مالكون من التذليع وفصد العروق فى ذلك الموضع لكن ينبغى ان
يعالج بالحديد فانه اذا اصابه الحديد ورم وعظم وهو عيب
يعرض منه الدابه فلا يكاد يستمر اذا استحكم وصلب وقد راينا
من يعالج ان يوخذ من ورق السوسن يدق ناعما ثم يصب عليه
خل حامض وعسل ويضرب حتى يثخن ثم يعصب به الموضع ان شا
الله تعالى **علاج السرطان** وهو فى اليد والرجل
سواء فينبغى ان يعالج بشد ما اتقاه الدابه فاذا لم يبق ولا يعرض له
بعلاج والذى رايته ينجع فيه ان ينور بالنورة التى تحلق
السعر ثم يدلع ويضرب بالقطران والذراريح ثلثه ايام
بالحار وثلثه ايام بالبارد ثم يدهن ويلزم الما ومن الناس
من يرقمه وهو عندى اذا اصابه النار ضره لانه يكون من

جفاف عصب الرسغ فاذا اصابه النار زاده ذلك تشنجا
من الناس من يشرطه فى خمسه اماكن شبيها بالشق
فاما الفسخ فلا علاج له ولا حيلة فيه لمحتال ومتى
ركب ولد اذنى كدّ بطل ولم يقم على قايمه فليس الا الذبح
علاج الجرد الضرب بالذراريح والقطران والرقم
والتشطيب وانا ارى ان اكثر ذلك لا يفلح ولا ينجع فيه
علاج **واما الركبى** اذا كان حادثا النوره
والضرب بالذراريح والقطران ولزوم الماء واحذر عليه
اذا عالجته ان يصيب ركبته المعلف ينبغى ان تقيمه على
معلف شعر ويعلق حتى لا يربط **صماد اخر للركبى**
اذا اصلت يوخذ الشحم والتمر فيدق حتى يصير مرهما ثم يضمد

به نافع ان شا الله تعالى . **صفة اخرى**

تحلل هذه العلة تؤخذ من الشحم عشرة اساتير ومن الزيت والتمر
مثله فدق حتى يصير شبيها بالمرهم يضمد به نافع ان شا الله تعالى

صفة اخرى لذلك يوخذ من زبل الحمام جزو ومن الملح
والنطرون جزان ومن الشمع جزو ومن شحم الماعز جزين
يذاب الشحم والشمع وتدق الادوية اليابسة ويذر عليهما ويضمد
به مرارا حتى يبرا مجرب نافع ان شا الله تعالى .

علاج الشقاق اوله ان لا يدخل الما البتة ثم يوخذ
لحم البقر يشرح وينقع في خل خمر حاذق يومين وليلة
ويدور حول حافر الدابة موضع الشقاق ثم يشد ذلك
اللحم عليه ساعة فانه تخرج منه دود صغار ويبرا ان شا الله تعالى

صفة اخرى تغسل بالماء الحار غسلا نظيفا
ثم خذ كف حلبة تجعل في مغرفة حديد ثم تصب عليه لبن
حليب وتوقد تحته نار لينة حتى تصير مثل المرهم تشد عليه
ايام ثلثة فانه نافع ان شا الله تعالى . **وللشقاق مجرب**
للدابة من الريح تاخذ قبضة زبيب منزوع العجم فيدقه مع ثلث
حبات ثوم ثم اغسل حوافر الدابة باشنان مطبوخ بالما ثم ادلكه
بخرقة شعر فاذا حفيت القوايم فالطخ عليه من هذا الدوا
على خرقة ثم عصبه بالحزق واستوثق منها يوما وليلة وان كان
في حافر الدابة شقاق وحواليه فخذ حنطة احرقها على مقلى
ثم اسحقها واجعل معها دهن بنفسج وشيا من كافور ثم اطله على
الحافر وحواليه يذهب عنه ان شا الله تعالى .

علاجات الكعاب ووجع الاكليل

يوخذ قطران جيد بالغ ومن الدرارنح الطرية كف ويجعلان في
مغرفة حديد ثم يغليان غليا شديدا حتى يسقط الدرارنح
ثم يصرف به ثلثة ايام وهو حار وثلثة بارد فانه نافع ان شا الله تعالى
ويصرف بالنفط بالبارد وهو اجود ان شا الله تعالى

علاج النفخ

يطلى بالخل والخطمي والطين ويكبس
موضع رجليه تعلوا على يديه فانه نافع مع اقلال شعيره فقد
رايت اقل من هذا تغمز الدواب منه ولا سيما في الاسفار
وكانت النفخة نافذة ومن الناس من يبشطه والناس يتخوفون
به وهو شر العيوب فسبيله ان يقلل من شعيره ويخوض
في الما ويستنقع به جرية الماء نافع ان شا الله تعالى

علاج

علاج الفقد والعسم

يداوى بنعل
يداوى على حافره والذي ارى انه لا علاج له الفقد يعترى
الدابة من نسخ في عصب رسغه وحقابه واذا احف فاقل ما
يرجع ولا حيلة فيه ويعالج الناس الفقد وينسخ عصب الرسغ
يخرج للدابة دم من الرسغ ثم يوخذ خرقة كتان فتبل على
دهن او زيت ويشد على الرسغ ويوثق الاكلل بالرباط
ويصير تحت الحافر بيك الخرقة ممدودة تبل بالخل
والزيت ويعقل القايمة الصحيحة ثلث ساعات ليقوم
على العليلة هذه المدة ثم يحل وتضمد ببصل وملح ويصب
عليه ما حار تفعل به ذلك ثلثة ايام ثم يصير عليه المرهم
الذي وصفنا للتين نافع ان شا الله تعالى

يثقب الجلد في الكفل وتصب عليه النفط
الابيض في الشتا ويسار عليه السير الرفيق وقل ما رأيت دابة
دابة تستد به فيذهب عنه الا ان يكون خفيفا وقد رايت
وقد رايت دابه اذا كان به خفيفا يركب معه ونحن
نعالجه بعلاج ينجع فيه ان شا الله تعالى

وهو ان ياخذ من الايرسا اوقيتين ومن الجندبادستر
اربعه اواق ومن الزبد الذي يجتمع حول القصب في المياه
المالحه ست اواق ومن المقل الازرق ثلثه اواقي ومن
الفلفل رطل شحم الثعلب نصف رطل ومن الجاوشير
اربع اواقي ومن الحلتيت ثلثه اواقي ومن الوشق ثلث اواقي
ومن شحم الخنزير العتيق رطل ومن خرو الحمام ثلث اواق

ومن القنة اوقيتين ومن النطرون ثلث اواقي ومن
زرق ثلثه اواقي ومن اللاذن رطل ومن عاقر
قرحا اوقيه حب الغار ثلث اواقي ومن القردمانا ثلث اواقي
ومن البوذنج البري ست اواقي ومن بزر الكرفس الجبلي
اوقيتين زنجبيل يابس خمس اواقي ومن ورد الحب
اليابس ثلث اواقي ومن بزر الفجل خمس اواقي ومن
الزوفا ثلث اواقي ومن حب البلسان ثلث اواقي ومن
دهن البلسان ايضا ثلث اواقي رطل ومن دهن السوسن
رطل ومن الباردين رطل ومن دهن الغار رطل
ومن دهن الحنا رطل ومن الزيت العتيق جدا اربعه ارطال
ومن سواد الزفت رطل ومن علك البطم رطل ومن القلفون

رطل يذاف في ذلك ما اذاف ويدق ما اندق ثم يلقى جميع
ذلك في قدر مع الادويه ويسحق قليلا قليلا ويصير في
اناء ويستعمل منه عند الحاجه اليه مع شراب وزيت في
ساير العلل التي تكون في الاعضاء وكلما عتق هذا الدوا
كان اجود وابلغ في العلة فان طال به الزمان حتى خف
فاديه بدهن الحنا حتى يصير في قوام ومسح الحمام واستعمله
جيد مجرب

علامة الزمع

يعالج بقشور الرمان
حاف مسحوق والعفص والزاج ويصلح له جلد مبطن
بلبد تشد عليه ان شا الله تعالى

علامة اللح والقمع

يوجد الملح الجريش يدق ويصير في صرة خرق ويغلى زيت
البزر ويكمد به وان كمد بورق بدل الملح كان جيدا ان شا الله تعالى

علاج المكاف والخزل

فاما القمع فانه
علة سليمة واما المكاف والحرك فلا علاج لهما الا المداراه في
اللبد والبداد والبردعة فقط وذلك قد وقع ونقي عنه
وهتك اديمه ونقض عظامه فلا حيله ولذا الي البحر وكسر العسيب

علاج العزل

مما اصبته في الكتب ولم
اجربه يدهن بدهن الزيت ودهن الخروع مع النفط الابيض
ويدخن به ايضا ويدخن بعد ذلك بشحم الذيب ويطلى بعد ذلك
بذنبه وراسه بالنفط الابيض نافع باذن الله عز وجل

علاج النمله

ان ينور ويضرب بالقطران
فان لم يجد ذلك عرق اصول الحافر في كل ايام حتى ينصل ان
شا الله تعالى

علاج الصدع في الحافر

بنورة ويضرب بالقطران والنفط والدارخ كما وصفنا فاذا
خرج من ذلك عرقه في كل شهر مرة حتى يفضل وينبغي ان يعمر
بالمرة المسحوقة المنخولة ثلث مثاقيل ومن الزوايد المسحوق
مثله ويسعط به في منخره الايسر سبعة ايام فان هذا العلاج
هو الذي يبري الخنان اليابس ان شاء الله تعالى

صفة دوا الخنان العارض في المفاصل

ينبغي ان يشرط في الرسغ حتى يقطر الدم ثم يكوى في المفاصل
بالمكاوي ثم يوخذ من كبعه مملوحة رطل واحد ويلقى في قدر
حديد ويصب عليها شراب عتيق ثلثة ارطال وثلث ويطبخ حتى
يذهب منه النصف ويوخذ منه في كل يوم خمس اواقي ويخلط
معه من شحم الخنزير والزيت مقدار ربعه ومن الجاوشير ثلثة مثاقيل

ويقام الدابة في الشتاء في الصقيع واما الصيف فينبغي ان
تدخل الماء ويمسح ويحس بدنها فان تقلعت الخشكريشه
فينبغي ان يعالج بالدوا الذي يعالج به الجراحات

صفة دوا الخنان في المفاصل

يوخذ اصول قثا الحمار المدقوق رطل واحد ومن النطرون
ست اواقي ومن الدوا المعروف بالمرة اوقيتان ومن المر اوقية
ومن الصبر اوقيتان ومن الحاما اوقيتان ومن الفرديج الجبلي
ثلثة اواقي ينخل ويخلط ويوجر الدابة قدر رطل وثمان
اواق ويصف مما وخمس مثاقيل من هذا الدوا ويطلى قوايمها
بشي من هذا الدوا بعد ان يخلط معه بهذا الدوا ويطبخ و
قوايمها بشي منه بعد ان يخلط معه شي من الزيت ان شاء الله تعالى

توخذ من بزر الفجل النبطي قدر ربع كيلجة ويدق نعما ويصير

في طجير ويصب عليه ست ارطال ما قراحا ويغلى غليا شديدا

ثم ينزل عن النار ويترك حتى يفتر فاذا فتر اوجرت الدابة منه

بثلثه ويحقن بالباقي نافع ان شا الله ثم اعمد فاخرج له

الدم من باجريه وصافنيه شيا صالحا ثم اعصب العروق

عصبا جيدا بالخرق ثم يصب على بدنه خلا ممزوجا بماء

ويكون مقدار ما يوخذ من الماء تسعين رطلا ومن الخل الثقيف

عاشة عشر رطلا وابتد بصب ذلك من ابتدا المنكبين حتى

يتسيل من العضدين على الارساغ ولا تعلفها الشعير حتى يجوز

لها اربعة ايام اقمها بعد ذلك في جرية الماء ثلثة ايام ويكون

مقدار الماء الذي تقيمها فيه مقدار ما يغمر قوايمها ويبلغ بطنها ولا ينبغي

ان يفعل به ذلك اكثر من ثلثه ايام وينبغي ان يقاد كل يوم ويمسح

بشي كثير من الشراب والزيت ويدلك من فوق الى اسفل فاذا

رايت حالها قد حسنت وصلحت حالها ثم يوخذ بعد ذلك بالدوا الذي

يقال له ذنب العقرب وهي حشيشة تكون في الصحرا معقفة

كانها بمنزلة ذنب العقرب ولذلك سميت بهذا الاسم واعلم ان

الدابة التي قد اصابها الحمر يكون دون ما كانت عليه كسرا وقد يعرض

لها الحمر ايضا اذا شربت الما وكان بها ربو الا ان هذه العلة صعبة

ويسكن في مده يسيره ان شا الله تعالى

علاج للحمر ايضا

ان يكون حمر من شعير فاعلفه حنطه وان كان من حنطة فاعلفه

شعيرا

صفة اخرى لهذه العلة

واسعطني في الشعير حاصه فاد حطها الليم مرعها فانها ان عرت عنه وهلو حسنت

وصفات الاوايل يوخذ من الدوا الذي يقال له سقفانه يدق دقا
نعما ثم يوخذ منه مقدار ما يحمل الدرهم مرتين فينفخ في منخري الدابة
وتقاد قودا رفقا فاذا سال من منخريه فذاك دليل على سرعة
برؤه فليعلف عند ذلك الرطب بالعشب وان سال ماء الى الصفرة
فاقص علته بالموت

صفة دوا النفخة والورم والريح

والامتناع من الروث والبول يوخذ عشرة ارطال من ما
رجلة برطلين من طلى عتيق ثم ناخذ رطل من شحم الخنزير ومن
الحلبة وزن درهم يدق الحلتيت ثم يخلط فيه من الدقيق
حوارى ويطرح على الممزوج والشحم ثم يحقن به الدابة ثم ناخذ
من كزبرة رطبة فيعصر من مايها قدر رطل ونصف ثم يسقى ويوجر
به الدابة ويمنع الدابة من العلف الا ان ترى الروث صحيحا ؛

علاج المرة الهائجة

يوخذ من الحربق الابيض واصل
السعانه من كل واحد مثقال ومن الملح الفارسي جزوان
يدق وينخل ويخلط ويسعط به في منخري الدابة حتى يدمع عيناه
فاذا دمعتا تطاطي راسها حتى ينحدر ما في الدماغ من القيح فاذا
كان الغد من ذلك اليوم فلا تسق الدابة الما حتى تاخذ قصبتين
من الشيرج اخلطهما جميعا واسعط الدابة وتفعله في اليوم
الثالث فلا تشربها الما فانه نافع ٥

علاج المرة التي اعتراها الريح حتى يبست مفاصلها

يمنع من العلف ليلة ثم يوخذ من العدس خل خمر ودهن من كل واحد رطلين
ومن اللوز خمسة مثاقيل ومن الاسنان العصافيري جزو ويدق وينخل
ويصب مع الدهن والخل نافع ان شاء الله عز وجل

ومن علاج الدابة التي تعتريها المرة الهائجة الغالبة حتى

يوخذ دوذ ابيض واصغر من اصول الساب من كل واحد جزو بالسوية
يدق وينخل ويسقى منه في كل يوم قدر راحة في منخري الدابة تفعل
ذلك خمسين يوما فانه نافع ٥ **علاج الكرد**

تدهن بالسمن والملح وتقاد القود الكثير بالرفق فلن تمشي وان وضعت
عليه ما وصفنا من الادوية التي تلين الورم فان جمع المدة وانفتح
والا فتح في اسفل الورم حتى لا يبقى منه شي ثم عولج بالادوية
التي وصفناها تبرى الجراح باذن الله تعالى

العلة الباطنة التي تعرض في جوف الدابة

يوخذ من السوسن الاسمانجوني المنخول اثنا عشر استارا ومن الفلفل
ستة اساتير ومن العسل رطل ومن الزبيب المنزوع العجم رطلين

ونصف تجمع وتعجن ويوجر منها الدابة لجميع العلل التي تعرض
في الجوف نصف اوقية مع عشرة اواقي من الشراب وربع رطل
من الزيت نافع باذن الله تعالى ٥ **علاج العلة الباطنة**

يوخذ نصف مكوك حنطة منقع في طلي عتيق ليلة ثم تعلفه الدابة
اربعة عشر يوما في كل يوم نصف مكوك فانه يبرا باذن الله تعالى

علاج المرة السوداء اليابسة ن

ان ياخذ لك وزن ثلثة دراهم ومن الفوتنج اربعة دراهم
تدق وتنخل وتخلط بابوال الصبيان مقدار ثلثة ارطال يوجر
بها الدابة ٥ **علاج فساد الدماغ في الشتاء**

وهواه يوخذ من الشيطرج وزن عشرة دراهم ومن السنبل والكندر
من كل واحد عشرة دراهم ومن الجوشير وزن ثلثة دراهم

ومن القاقلي اربعة دراهم ومن العروق وزعفران اربعة دراهم
ومن السكر الابيض عشرة دراهم ومن بزر البرنجموس وزن عشرة
دراهم يدق وينخل ويطرح في قدر نظيفة يصب عليه من
الماء خمسة عشر رطلا تطبخ حتى يذهب ربعها خذ في كل
يوم ثلثة ارطال توجر به الدابة ينفع ان شاء الله تعالى

باخذ اصول السوس

جرز يطبخان بثنى عشر رطلا حتى يذهب منه النصف ثم يوخذ من
الوج وزراوند اربعة اساتير ومن الزعفران وبزر البرنجمسك
الهندي ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم يدق وينخل ويطرح
في ذلك الماء ويوخذ من السكر ثلثة اساتير ومن دهن الخل
رطل تخلط هذه الادوية جميعا مع الدهن والسكر ويقسم على ثلثه

اجزاء فتوجر الدابة ثلثة ايام فاذا كان في اليوم الرابع وجد
نافع باذن الله

فساد الدماغ في الصيف

ينبغي ان يكون في اول المرة يبس وفي الابطين على جلده البطن
وموضع الارحام من الاناث فاذا رايتها قد قلت واخلا
نصرها وسخن نفسها وارتفعت اذانها فلا تعالجها ولا تنقصها
الشعير خمسة ايام ولكن اعلفها القت والتبن فان اقبلت والا
فخذ رماد القصب ثلث ملاعق فصيرهن في خرقة صفيقة
واجعله في اناء ثم صب عليه عشرين رطلا ماء وانقع الصرة
الى نصف الليل فاذا انتصف فامنع الدابة من العلف الى الصبح
ثم خذ تلك الخرقة التي فيها الرماد فدفها في الما وخذ من العروق
المدقوق المنخول اوقيتين ومخ خمس بيضات ورطلا من دهن

خلٍ ثم يصر في ذلك الماء صرا ناعما ثم اخلطه ثم اوجره الدابة ثم يوخذ

من الشوك الذي يقال له المر يقطع منه اصلان صغيران ويطبخ

رطلين ما ثم يماث في الماء ميثا جيدا اشد بدا ثم يصفى ويخلط فيه من سمن

البقر ودهن الحنا ثم تخلطه جميعا ثم يدخل المعالج يده في دبر

الدابة فيخرج من روثها ثم تحقن نافع ان شا الله تعالى

علاج الدابة التي تصيبها الجنون

ان تاخذ من دماغ البومة ومرارتها ومن شحم النسر من كل واحد مثقالا

تدق وتنخل وتذاف ببول خنزير اهلي احمر وتسعط الدابة

منه نافع باذن الله وتعالج به مجانين الناس من الصرع ينفعهم

ان شا الله تعالى

علاج داء البقر

يوخذ من الشعير منقع في خل ويخلط معه سماق كبير ويعلف ويوخذ

دقيق حنطة وورق العوسج ويعجن بعد سحقه مع سويق الشعير

بالماء ويوجر بخل ممزوج بالماء وان اخذت من ورق العليق الطري

فسحقته ونثرته على الماء الذي تشربه وهي عندي علة صعبة ولا

يكاد يفلت منها دابه والله عز وجل اعلم

علاج البواسير في المذاكير

سعي ان يوخذ من ذنب الدابة شعر ويربط به البواسير من اصله

ربطا جيدا خمسة ايام ويدهن البواسير بالعنزروت فانه يبرا

ان شا الله تعالى ويوخذ الفلفونيا فيسحق ويعجن مع

دهن الاس ويلطخ به العلة نافع

ولهذه العله

يوخذ قشور الصنوبر وزن خمسة دراهم فيطبخ بشراب وما

ويعالج به ثم ان شا الله تعالى

علاج الدابة اذا اعظم خصياه

تدخل الما البارد في مكان منحط نكس معاديه وله ايضا ان تعلق
مواجره ويوخذ شحم ثور وشمع ونطرون مدقوق ويطبخ ثم يصب عليه
ما بارد جدا فان قدرت على ماء البحر فهو اجود ٥

علاج الدابة المسترخي المذاكير

ان ياخذ من دهن الورد والزيت ثلثة ارطال وتوجر به الدابة ويدق سكره
دقا ناعما يصب عليها رطل لبن حليب يوجر بها الدابة تعمل ذلك به سبعة
ايام فان برى والا اوجرته به اثنى عشر يوما فان برى والا اوجرته
بدهن وعصير التمر ثلثة ارطال

علاج ورم الخصى

تاخذ كمون ودقيق الباقلى وزبيب منزوع العجم اجزاء متساويه
وتدق دقا جيدا واعجنه واطله على خصاه وعلى الورم فان كان
الورم فاحشا لمدته بالزيت السخن فانه نافع باذن الله عز وجل

علامة الذبحة

ينبغي ان تخرج من موضعها بالمبضع
وتلدغ اللسان واطراف الاذنين بالمبضع فانه نافع ان شا الله تعالى

صفة علاج الدابة التي تعتريه الذبحة في الصدر

والحلق فيرم ويمتنع من العلف ٥ ينبغي ان تاخذ مبضعا فتلدغ
به الورم تلدبغا جيدا حتى ينفذ في جلد الدابة في موضع الورم
والا فاكو حول الورم او بطه واحشه ملحا فانه ينفع باذن الله تعالى

صفة اخرى

اذا بط البيطار فخرج من ذلك
الموضع ماء صاف فينبغي ان يوخذ من روث البردون وهو
حار فيصبه على موضع البط نافع ان شا الله تعالى

علاج الدابة التي تشتكيها الريح الهايجه

فسبيلك ان تدحمها من اربع مواضع من القوايم ومن ما في عينيها

ولا تفرط في اخراج الدم الا قدر ربع رطل ثم خذ من الدقيق
الحواري ورنجبيل فدقه واعجنه بدمها الذي خرج منها
ثم خذ خرقة صفيقة فاطلها بالدوا وضعها على اليدين والرجلين
من موضع الحافر الى الركبة ثم اعلف الدابة ثلثة ايام
حشيشا رطبا ومن اطراف القصب او قتا مبلولا نصف حبل
ثم خذ من ماء السكر والملح فاخلطه بالقت المبلول ثم
اعلفه للدابة ثلثة ايام فاذا كان اليوم الرابع فاقم الدابة
في الماء حتى اذا رايت العصب الذي عصبته قد انحل فاخرجها
من الما ثم اعلفها الشعير اربعة ايام واسقها ماء باردا مخلوطا
بسكر ابيض ولا تعلفها غير ما وصفت لك ثم قوده ودار رفقا
فانه نافع باذن الله تعالى وان احببت ان تاخذ شحم دب ثم تحقنها

به نفع باذن الله عز وجل

علاج القمل الذي يتولد بالدابة

ينبغي ان يوخذ اصل بخور مريم ويوخذ عصارته ويخلط
مع زيت ويطلى به جسد الدابة كله فاذا كان من غد غسل
بما حار ورماد ويعاد عليه الطلا فانه نافع بعون الله تعالى

صفة سعوط لهذه العلة يوخذ من شحم الخنزير عشرة اساتير
ومن شحم الماعز مثله ومن علك البطم اربعة اساتير ومن دهن
السوسن البري ثلثة اواقي ومن الزيت العتيق ثلثة
ارطال يجمع هذه الادوية ويخلط ويصب عليه من الشراب
رطل ومن الملح استار ويغلى ثم يمسح به الدابة وهو
حار ويعلف الحمص ومن ساير الحبوب حرا سوى الباقلي

فانه اذا علفته الباقلى نفق وتسقى الما فاتر قد خلط بنطرون
ويكون موضع الدابه دفيقا جدا وتحلل وتدهن وتحر حتى تعرق
فانه نافع ٥
وسال منه الدم الذريع ان تاخذ خيط قنب تشد به اصل
ذنبه شدا شديدا فان الدم ينقطع باذن الله عز وجل

علاج الربو

يوخذ شراب وعسل من غير ان يخلط
معهما دوا فهو تجربه فان عرض له ورم في الخاصرة بسبب
ضيق النفس فلا ينبغي ان تعالجه بالشراب البته وخذ من
الزعفران نصف مثقال ودقه بما وسعطه في منخره
الايمن نافع ان شا الله تعالى **وهذه العله ايضا**
يوخذ من الكندر مثقالان يسحقان جميعا ويخلطان مع شراب

طيب الرايحه وشي من عسل حتى يسكن عنه النفس الشديد
المتواتر ولا ينبغي ان ينال له برد ولا برك وينبغي ان يخلط بالما
الذي يسقى نطرون ويعالج الادويه المسهله والذي اراه
انا ان الربو اذا استحكم لم يكد يذهب فاذا كان كذلك
كان احرى ان لا يعالج ويشار عليه بالسير الرفيق وان يعلف
بالشعير ويعالج بالادويه المسهله والشعير اذا علفته
يكون مبلولا مغسولا ويعمد الى الى بغار فياخذ من اصول
القصب النبطي فيحرقه في موضع نظيف ثم ياخذ رماده
فيطرحه في البغار ويصب عليه الما يشرب منه الدابه
في ساير اوقاته وتطرح له في الشعير كزبره يسيره فانه نافع
ان شا الله تعالى **صفه الصداع من علاج ابن يوسف**

يوخذ من بزر الكتان رطل واحد ومن الكرفس الجبلي ثمان
اواقي ومن ماء الكراث المطبوخ خمس اواقي من الشراب
والزيت رطل وثمان اواقي ونصف يوجر به الدابة و
تقاد قليلا وتراح مدة يسيرة ثم تخوض في الماء البارد
فاذا فعلت تسكن العلة وتعرض لها بياض في العينين
فاذا عرض ذلك يقطر في العينين عسل وماء الرازيانج
مضروبا بالعسل فانه يبرا باذن الله تعالى
و يوخذ اسبيذاج اثنى عشر استارا
فينقع في الماء في اناء حديد يوما وليلة ثم تصفى الماء عنه
ويسحق على صلاية حتى يصير املس ويخلط معه شمعا واسحقه
نهارا اجمع فاذا تملسا واستويا فاخلط معهما من العسل

مقدار اصالحا واخلط الجميع ثم خذ زيتا بيدك فاطل به
الصدغين ثم تصير من هذا الدواء عليه وتصب عليه من الماء
رطلين وشراب نصف رطل ثم تعصر ويوجر به الدابة
نافع ان شاء الله تعالى **علاج الانقطاع**
يوخذ اهليلج اسود خمسة مثاقيل ومن الملح الهندي
وزن درهمين ومن الكافور وزن درهم ومن الكمون
والحلتيت جزء جزء يسحق هذه الادوية باربعة ارطال ماء ثم
اذب شمعا مقدار مدهن واخلطه بالادوية ثم اوجر به
الدابة فانه نافع بمشية الله تعالى **وله ايضا**
تاخذ من الزراوند من كل واحد جزا خمسة دراهم
تدق وتنخل يداف ويطلى عتيق وقدر اربعة ويوجر

الدابه ٥

ان تاخذ حجرا من كاشم فتدقه وتخلطه ببول صبي ثم تصور على
الارض هاتين الصورتين بما فيهما من الحساب فتمر الدابه
عليه باذن الله عز وجل ان شا الله عز وجل

ب	اب	لا
ب	ر	ر
ب	بر	د

ع	ح	س
ف	مه	ل
لا	ع	س

سعي ان تقام الدابه في موضع كنين لا تعلف علفا يابسا ولا
قويا وسعي ان يبط عنهما من الصدغين وتخرج لها دم واذا
سكنت الحما عنها فسعي ان تقام في موضع ويوقد لها حطب

ولا ندخن ونصب عليها ماء حار ويغسل ثم يمسح مسحا جيدا ثم يدهن
وشراب وتدلك جلدها دلكا يسيرا ثم تقام في موضع حار
وتعلف حشيشا فقط ويمنع الشعير سبعة ايام فان اعلفت
شعيرا صارت علة عسرة ان يركب وتسار عليه برفق ولا
تجري ولا تحمل عليه في السير حتى ينصل حافره في الكد
وهو عامر ولا يلتفت الى عمزه وكذا هذه الشهور كلها
حتى ينصل حافره اصلح له فافهم ذلك ٥

وله ايضا

ان يلزع في كل ليلتين ليله
حتى ينصل حافره وبعض الناس يعصب الحافر بالعقب والغري
وسطر الحافر وتقمه على السرجين ولا ارى انا هاتين
الخالتين

علاج الفتوق

ان يسرع حتى يسيل الدم جيدًا ثم يؤخذ الية فيلف عليها خرقة
بحلبتين ويشعل فيها نارا ثم تعصرها بقطران جيد بالغ فاذا
اشتعلت النار جيدا وراث الالية قد ذابت قطرتها في
الفتوق حتى تبرأ فهو نافعه ان شاء الله تعالى
علاج اخر للفتوق يؤخذ مرداسنج فيدق ناعما
وينخل بحريرة ويجعل في اناء ويصب عليه شي من دهن ورد
ويداف حتى اذا عولج به الدابة في كل يوم نافع ان شا الله تعالى
علاج فساد الحافر يبوخ ويؤخذ القطران فيغلى ويؤخذ
الالية فيصير في كلبتين ثم يشعل فيها نارا ثم تذوب مع القطران
في الحافر حتى يشرب من ذلك شيئا صالحا ثم يبوخ بعد
ذلك بدهن اللوز المر يفعل به ذلك مرارا ٥

نوع اخر يؤخذ شحم وزيت وزفت يدق جميعه
ويجعل في رقعة على اسفل الحافر **علاج الطرش**
يؤخذ حربو اسود ودود البطم وخربادستر يسحق الجميع بالخل
الثقيف ويقطر في الاذن نافع باذن الله تعالى **ولهذه العلة**
يؤخذ خل ثقيف ودهن ورد وكمون مسحوق وشي من ماء السلق وما
فنا الحمار يقطر في اذن الدابة نافع ان شا الله تعالى
صفة دواء ينقي ويفتح الحنان اليابس
الذي لا رائحة له ٥ يؤخذ ثلث بيضات ويفرغ ما فيها في اناء ثم
يملى اثنتان منها عسلا وتملى الواحدة مر باحدا ويصب على
البيض ثم يخلط مع ذلك خمس اواقي ويصف زيتا عتيقا او
دهن الحنا او دهن بنفسج او دهن السوسن مثل المقدار بعينه

ثم تلقى عليه من الفلفل المسحوق خمسة مثاقيل ومن الدوا
الذي يقال له قرفورس بوزن مثله ومن السوسن الاسمانجوني
المعروف بارسا من اجود ما يكون مثله ثم تخلط كلها ثم
يوجر به الدابة او يسعط به وان اوجر بعض وسعط ببعض فلا
باس وتعلق راسه الى فوق قليلا نحو من نصف ساعة ثم
يركض قليلا واذا ركض قليلا فينبغي ان ينكس راسه قليلا الى
اسفل ويربط الراس في يديها في الشكال واذا انكست
راسه الى اسفل فسال جميع الرطوبة فافعل به ذلك مرارا
حتى يبرا ٥ ولذلك تستدل على الخنان اليابس الذي لا رائحة
له ويعالج بهذا الدوا فان صلح عليه كان غير فرحة والله عز وجل
اعلم

صفة اخرى لهذه العلة

يوخذ بزر الخس سبعة اواقي ومن عصارة بقلة الرجلة مثل
ذلك ومن دهن الورد رطل واحد ومن الزعفران تسعة
اواقي ومن عصارة الخشخاش اوقية ومن بزر القثا البستاني
ومن حشيش الافسنتين المدقوق اوقيتين يجمع يابسا ورطبا
بعد ان يدق ما كان يابسا ويحل ويصير في اناء من رصاص واذا
احتجت اليه تاخذ من الدوا وزن ثلثة مثاقيل ومن دهن
الورد ثلث اواقي ومن العسل المتخذ بالعسل رطلا
وثمان اواق ونصف واوجره الدابة ثلثة ايام يبرا باذن الله
تعالى واعلفه الحشيش ايام علاجه في موضع نزيه
بقرب نهر او بقرب غيضة ٥

الخنان الرطب

يوخذ من ماء العسل خمس اواقي ومن الزيت اوقية يخلطان

جميعا ويسعط بهما الدابة ثلثة ايام فان كان سيلان الرطوبة
سهلا فخذ كرنبا وحارا اسنانا فاطبخهما واعصرهما
والقهما في هاون ويكون ما ياخذ من الكرنب رطلا واحدا
ومن الخيار مثله ومن الكراث مثلثة ارطال ومن شحم الخنزير
العتيق رطل يدق جميع ذلك ويتخذ منه بلالط خمس
او سبع يفتح فم الدابة وامسك لسانه وصير الملوطة في
الفم حتى يزدرده فاذا بلعها فاوجره بشراب الحد نقوع مع
فاذا فعلت ذلك ثلثة ايام ما تعلم انه يحتاج اليه
فانه يبرا الدابة ان لم يكن عن قرحة يسقي وان لم يكن قرحة فاستعمل
في علاجها ما العسل والدوا المركب من اربعة ادوية
التي وصفناها في كتابنا ٥

صفة دوا الخنان اليابس

الذي لم يحدث علامات التفوق ومنخراه تسيلان ماصافيا ٥ يوخذ من
عصير العنب الابيض رطل وثمان اواق يذاف فيه من الدوا
المعروف للانحلال فاذا فعلت به ما وصفناه صلحت ان شا الله
تعالى ٥

الحمى في غير الشتا

ينبغي ان يودج فيخرج له دم صالح ويوخذ ثلث بيضات واوقيتان دهن ورد
وثمان اواقي ونصف شراب ابيض ويقيمها في موضع ريح
ويعلفها حشيشا ويسقيها الماء البارد سقيا متواترا فان لم
يشرب الماء فتح فاها ورش فيه الماء مرارا فاذا سكنت العلة
عنها فاعلفها الشعير

علاج الجراح بالحديد

يوخذ خراطيم الارض قريبة العهد بها ويصب في الجراح ويشد نافع

صفة اخرى
يوخذ راوند قد دق فيسحق ويحل
مع العسل وتطلى به الجرح ويشد نافع باذن الله تعالى

صفة ذرور يقطع انفجار الدم من الجراح

وكثيرا ما يعرض للدواب اذا قطع لها عرق ولم يسد هلك فعالج
بأن يوخذ اسفنج حديث حسن فيغمس في زفت رطب ويحرق
ويوخذ من رماده فيكبس به العرق المنقطع ويشد شدا رفيقا
نافع ان شا الله تعالى

ولهذه العلة ايضا

ان يوخذ زرنيخ وكلس جلفطار اجزاء متساوية يسحق الجميع وينخل ويذر عليه
نافع

علاج القردان المتعلق بالدابة

ان يمسح مواضعه بالزيت فانه اذا اصابه الزيت انتثر واذا كانت
الدابة في موضع تخاف عليها القردان تدهن حوافرها بالزيت فليس

تعرفها .

علاج ورم القوائم

يوخذ ومر مماجي به من حرمس او قنبين وصمغ الادر او قية
ومن الجلنار او قنبين تطبخ ذلك كله ويطلى به قوائم الدابة
وموضع الاورام نافع باذن الله تعالى

علاج من القروح في الحر

ورتمان فمنه الدم حتى ينفق . يوخذ زرنيخ وكلس
وجلفطار وقلقند في اجزاء سواء فتسحق الجميع ويغسل ويذر
عليها نافع ان شا الله تعالى

علاج لتساقط شعر ذنب الدابة

يوخذ شبرم رطل وكسب اربعة اواق وفحمة اربع اواقي
وزعفران نصف اوقية وعنبر ثلثة قراريط وورق يقال له
قله اوقية واظفار ثلث اواقي تخلط ويدهن به الشعر

ولتطويل الشعر ايضا

يغسل ببول الناس ثم يوخذ بعد ذلك ورق الملوخيا او

الكرنب او الخطمي مع زيت وشراب ويطلى به الذنب

جيد ان شا الله تعالى **كحل للبياض في العين**

يوخذ من الفلفل الابيض اثنان ومن الاسود اربع اواق ومن الملح

الاندراني اربعة مثاقيل ومن المر مثقالين ومن الزعفران

ثلثة مثاقيل ومن لبن البلسان مقدار الحاجة يسحق ويكحل به

وهو رطب ٥ **صفة اخرى**

يوخذ خميرة دقيق الشعير يابس فيحرق ويعجن بعصارة الرازيانج

ونطرون وعسل ويكحل به مجرب ان شا الله تعالى

علاج الصدام اعلم ان هذه علة عظيمة لا تعالج الا بالرفق

والتعليل وعلف الاشياء الباردة مثل الهندبا والقثا والخبيز

ومن السرطان البحري ثلثة مثاقيل

الرطب واعلم ان هذه العلة في الدواب مثل البرسام في

الناس ومن الناس من يعالجها بالنار والكي وهذا من اعظم الخطا

ان يزاد على النار نار لانها علة حارة ودم فمن الناس من يسعط

هذا الدوا ونحن نذكره وهو ان ياخذ اصول شجرة من بيروق

وبخل ويصير معه شي من كافور ويضرب بماورد جيد

ويسعط به الدابة وينكس راسه ساعة واذا رايت المصدوم

قد اختلج كتفه الايمن فاقض عليه بالموت ٥ والعلم عند الله عز وجل

علاج السلاق في الفم يكون من كبر السن

وهو على صنفين احدهما حرارة تكون في الفم والاخر قروح سود

تكون فيه هذا علاج الاول توخذ قشور الرمان يابس

ويدق دقا ناعما ويحك لسان الدابه فبذلك يحرقه بصوف خشنة

ويدلك الحنك ايضا ثم يدلك الفم بهذا الدوا ويترك
ساعة معلق الراس يعالج به ستة ايام ينفعه ان شا الله تعالى

علاج عوج العنق من علاج القدماء

وهو ان يلقيه على الارض ويصير الناحية المنخفضة من عنقه على
الارض ثم يكبس عليها بكبساشد يدا من فوق ويدفعه حتى يعود
الحرز التي زالت عن مواضعها ثم يتخذ ثلث اعواد من خشب الطرفا
ويثقب الجلد ويشدها على الجلد شدا وثيقا بحبل قنب
وتربطه بالشوطه ويطلى الموضع بالخل والزيت كل يوم
حتى يسقط الشد ويصب عليها حار ثم يعالج بعد ذلك بعلاج
الجراحات ٥

علاج النبض في اليد

يضرب بالحار والبارد ٥

علاج السعال من الهوى

يوجر بالزبد اياما متواترة نافع باذن الله تعالى ومشيته ٥

علاج القروح في الاذن

يعالج بدقيق الكرسنة ويخلط بالعسل فان كان الداخل لا
يمكن ان يقطر اليها يخذ الخل والعسل وعصارة الكراث
الفارسي فيصب في الاذن نافع ان شا الله عز وجل

علاج الطرفه

يأخذ ملحا اندرانيا يمضغ ثم
يلصق على العين فان اشتدت اخذ دم فرخ صغير من تحت
جناحه فيدقه بما الكرنب ثم قطرته في عينه نافع باذن الله
تعالى ٥

علاج السعال

وهو يعرض للدابه من شرب ماء كدر واعتلاف التراب مع
الشعير وربما اورثه ذلك الربو ويحدث ايضا ذلك من مرار ودم

يكون في الحنك او من ركض شديد فاذا كان ذلك كذلك
استعملت هذه الادوية المفتحة الملينة وربما كان من هتك الرية
وقد جربت ادوية كثيرة فلم ار دوا اجمع لفنون السعال ولا انفع
من هذا صفة ما يوخذ للدواب واحد زبيب ابيض نصف رطل ومن العسل الجيد
نصف رطل ومن حب الغار اوقية ومن بزر المرزنجوش اوقية
ومن الشحم العتيق الذي لم يصبه الملح خمسة ارطال ومن الثوم تسعة
ارؤس كبار وتدق الادوية اليابسة وتداف الدواء وتعجن و
تتخذ منه اقراصا وتجزى الدوا على ثلثة اجزاء توجر الدابة منه في
كل يوم جزا يفعل به ذلك ثلثة ايام متوالية واذا اردت ان توجر
الدابة ارده فيه بعسل غير العسل الاول وقليل ما فانك ستعجب
من فعله باذن الله تعالى

علاج السعال من البرد

تاخذ ثوما فتدقه مع الزبيب والحرف والاهليلج من كل واحد
جزو ومن الكمون والنانخواه جزوا جزوا وتلت هذه الادوية
وتعجنها بدهن خل ثم تقسمها على سبعة اجزاء فان اردت علاج
الدابة فامنعها من العلف نصف الليل الى الصباح والى ارتفاع
الضحى ثم اوجرها به جزا جزا واوجرها من بعده بخمسة ارطال
شرابا عتيقا فانه نافع بمشية الله تعالى ٥

السعال من الحر والغبار

تاخذ ثلث بيضات فتنقعها من العشا في خل ثقيف ثم خذها بالغداة
وهي لينة صحيحة وعلق راس الدابة الى فوق واطرح في حلقه
واحدة واحدة وامسكه حتى يبلعها واوجره من بعد بماء الحلبة او
ما الشعير ممزوجا بعسل فانه نافع تفعل به ما وصفنا ثلثة ايام تترا

علاج السعال الذي لا يرجى برؤه

يوخذ من الدقيق اوقية واحدة ومن الشراب العتيق رطل وثمان
اواق ومن الزيت اربع اواقي بمرس ويوجر به الدابة فانه
ستعجب من فعله ان شاء الله ٥ **علاج الظفرة**
ان يمسك العنان من الجانبين جميعا من المرافق ويعلق الظفرة بصنارة
ويقطع بحديدة حادة فاذا قطعت غسلت العين بماء وخل
ورفق تشدها ثلثة ايام فاذا كان في اليوم الثالث فعالجها بهذا
الدوا الذي وصفته وهو ان تاخذ من الدوا الذي يدعى قموليا
اوقية وتوتيا نصف اوقية ومن السوسن مثقالان ومن العسل
مقدار الحاجة وعالج به نافع ان شاء الله عز وجل
علاج التوتة اذا خرجت تقطع وتاخذ قلي ونورة

فاعجنهما بماء الصابون ثم تكوى موضع التوتة فتدميها قليلا وتصير
عليها هذا الدوا وتشدها نصف يوم وليلة **علاج البرقان**
يكحل بالاكحال المبردة ويقطر في العين ما الرازيانج
علاج القولنج يوخذ ربعان قرطم
ووزن اربعة دراهم بورقا وكف خطمي ونصف رطل زيت
وكف ملح يدق القرطم ويصب عليه ثمانية ارطال ماء و
يغلي غليانا شديدا ويحقن الدابة به وتاخذ من هذا
الما المغلي فتلقي فيه شي من جاوشير وتمرسه وتصفيه
وتوجره به ان شاء الله تعالى **علاج السعفة**
تاخذ مرداسنج نصف رطل وشيرج ربع رطل خبث
الفضة ربع رطل اقليميا الذهب واسفيذاج رصاص

من كل واحد ربع رطل زنجار ربع رطل زعفران اوقيه
كافور ثمانيه مثاقيل لوز مر وصندل احمر وزرنيخ محرق
وحنا مكي مدقوق وعروق من كل واحد ربع رطل ودع
محرق ربع رطل عفص ابيض وعفص اخضر من كل واحد جزو
الحرف الذي يكون في النار وملح وموم مصفى من كل واحد
نصف رطل يدق هذه الادويه كل واحد على حدته وينخل
بحريره ويجمع في طشت ويسقى خلا خمرا ويضرب باليد
في الطشت حتى يصير مرهما ويوخذ الموم فيذاب بدهن
ورد ويضرب ضربا جيدا مع الادويه ويعالج به الشقفه
وهو جيد **علاج الحلبتين** ينبغي ان يسقى من الماء
الذي يسرنه في الصيف بدقيق الشعير وفي الشتا بدقيق الحنطه

ويوخذ من العسل ومن الناس من يلوي الوز لين اربعه وعشرين
كيه لا يزيد على ذلك في كل جانب اثنا عشر على ثلثه اصابع
تضع الميسم فاذا فرغت منه فعالجه حتى يبرا كيه ثم خذ اوقيه
من عقار يقال له قره العين ومن الاسر احد اوقيه فان لم
تقدر عليها فخذ عودا واطبخه مع قره العين جميعا وخذ
نصف اوقيه وشق ودقاق الفلفل وعكر الكرم الخمر
فاخلط هذه الادويه ثم اسعطه بها يبرا باذن الله تعالى

علاج الدابه من اكل الدفلى

يوخذ مكوك ثم يصب عليه جره ما ثم اغله حتى يذهب النصف
ثم اوجره به يبرا باذن الله تعالى ه **علاج الورم**
اذا اتى للانثى ولم يمكن رده ينبغي ان تلقى الدابه على ظهرها ويرفع

راسها ويصب على وجهها ماء حار ساعة برفق ثم تدّ وعد دفعا
رفقا حتى تردّه الى موضعه ثم تخلط حياها وتترك ما يخرج
منه البول ثم خذ ورق الغار فاحرقه واخلطه بخمر شديد
وصبه على مكان الخياطة اثنى عشر يوما متوالية ثم حل بعد
ذلك الخياطة حتى يخرج الريح التي فيه وتضم وتعاهده في
هذه الايام بحسن العلف ان شا الله بمشية الله ولطفه

علاج الرطوبة التي تسيل من الانف

يوخذ النوشادر والعرو وفر الزعفران من كل واحد وزن
درهمين تقسم على اربعة اجزاء بعد ان تدق وتنخل وتخلط
ثم تسعط به الدابة اربعة ايام في كل يوم جزو ويداف بثلثه
ارطال ما فانه نافع

علاج الغشاوة في العينين

يوخذ فرخ فيذبح ويسيل دمه مع الدم الذي في الريش وتحت
الاجنحة يكحل به العينين مرارا فانه نافع ان شا الله تعالى
وان اخذت مرارة الضبع وما الكراث والعسل المنزوع
الرغوه فهو جيد ان شا الله تعالى

تحرك الفصوص

يضرب بالنفط الاسود اياما متوالية وان خلطت معه القطران
كان جيدا ويعالج بالقطران والذراريح حارا وباردا العلاج
الكعاب

علاج الحمرة في العين

يوخذ الحطر فيسحق ويداف بما قراح وينضح في العينين ٥

علاج حرق النار

يوخذ صندل احمر وكافور
وبياض البيض ومرداسنج ودهن ورد جديد وموم ابيض يسحق
ذلك كله حتى يصير مرهما ويعالج به نافع ان شا الله تعالى

علاج الثآليل تعمد الى ذنب الدابة تاخذ منه شعرا وتشده

الثالولة شدا شديدا وتدعها حتى ينقطع وتسقط ثم تاخذ ما الصابون

فتسقي الموضع بقطنة فاذا سقي تذر عليه قليا مسحوقا فان عظم

ولم يكن شده قطع وكوي وعولج بعلاج الجراحات يدهن

بدهن شيرج ثم تغسل ثم يوخذ من الكبريت الاصفر والخردل

والملح من كل واحد جزو ينخل ويلقيه في خل حامض وشي

من زيت ويدهن الموضع به فانه نافع باذن الله ان شا الله تعالى

علاج البياض في العين من اكل الحشيشه

اعتلفها الدابة فابيضت عيناه او تبصر بهما بصرا ضعيفا ان يكحل بالدوا

الذي يعمل بالاسوره الاكراد مع اخلاطه التي ذكرناها في

كتابنا فانه نافع ० **علاج العمى من الصدام** يلطخ العينين

من الكمون والفقه جزان بالسويه يخلطان بشراب ويسعط

به واحد في وقت العلاج البرد ويكون سقيته ما فاتر

وتدلك بدنه بخمر عتيق نافع ان شا الله تعالى

علاج التوا الامعاء

ودلالته يحرك بدنه ويديه ولا يقدر يلتوي من الوجع وهي التي تكون

في المعا يسمى القولنج لانه ليس هو ملصق بساير الامعا فلذلك يلتوي

وحده ويجي منه صوت اذا تحرك واكثر ما توجد هذه العله

اذا اعتلفت الدواب الخضر والبياطره يرون ادخال

ايديهم جوف الدابه وهو خطا لانه لا يقدر احد على تسويته

بيده عليه فلما افلت منها دابه الا في الفرد واصلح علاجه

ان يقاد ويخبب به خببا شديدا ويمعك بعد ذلك تمعيكا

كثيرا فانه ربما رجع ذلك وتحلل وينبغي ان يسعط بصمغ
الحلتيت وخل حلو وان مست الامعا انقطع وخرج الما
والعلف من منخريه مع سرعة نفوقه والله اعلم

علاج الجنون والكلب

ينبغي ان يسعط حين يداوى من هذه العلة حين يبدو وابه بخمر اسود
ويوخذ اصل قثا الحمار فيغلى مع خمر ويلقى مع نطرون ويوجر
به الدابة نافع ان شا الله وينبغي ان تطلى جسده كله بخربق
اسود قد على بالخل وبذلك على خلاف منابت الشعر وبذلك
بذلك راسه دلكا كثيرا جدا ولا يعلف شعيرا وتقام في
بيت مظلم والذي عندي انه اذا استحكمت هذه العلة والكلب
كلبا شديدا فليس الا ان تخصى يذهب عنه الكلب هذا علاج

وربما تسلم من الاخصاء وانما قلنا هذا لان الدابة اذا استحكم له
هذا الداء لم ينتفع به ولم يصلح الا للذبح فلذلك وصفنا الاخصا

صفة دوا ملين مسهل لكل علة

يوخذ جرو كلب ثم اذان يا كل فيذبح ويسمط ويخرج حشاوه
ويطبخ على مقدار رطل ونصف شراب طيب الرايحة ومن
العسل رطل ونصف ويصفى بخرقة حتى ينقى العظام في
القدر ويوجر منه الدابة في كل يوم برطل ونصف
يلقى عليه اوقية نطرون تفعل به ذلك ثلثه ايام وان لم
يحضر جرو كلب فخذ اطراف خنزير سمين وخذه وافعل به
ما وصفنا في جرو الكلب ينفع باذن الله تعالى

صفة تقابل الادواء

التي تعرض في جوف الدابة. يوخذ من السوسن الاسمانجوني اليابس

سحق وينخل اثنا عشر استارا ومن الفلفل ستة اساتير

ومن العسل رطل ومن الزبيب المنزوع العجم رطلان ونصف

يجمع ويعجن ويوجر منه الدابة من جميع العلل التي تكون

في الجوف بنصف اوقية مع عشر اواقي من الشراب وربع

رطل من الزيت نافع ان شا الله تعالى

دوا لليابس من الاورام

يوخذ من الشمع عشرة اساتير ومن زيت الفلسطين عسل عشرة

اواقي ومن القلقونيا ثلثة اساتير يجمع ويطبخ ويصير في انا ثم

تستعمل فيما يحتاج الى تليينه نافع ان شا الله عز وجل

ضماد مجرب لكل مرض وهو للانسان جيد

بالعسل مع الصبر الاسقطري نافع بمشية الله تعالى

وله ايضا

ان يوخذ عسل وعصارة الرازيانج

وشي من مرارة الضبع اجزاء متساوية

علاج الشبكور

يوخذ كندس مسحوق ويجمع بطونه ويخلط مع دم حمام

وعصارة الشوك ويكحل ويدلك به العين فانه نافع بمشية الله تعالى

علاج الجرب الشديد

يوخذ ثلثة ارطال الية فدا

ورطلان قطرانا ورطلان نفطا اسود وثلث ارطال لبنا

حليبا وربع شونيز ووزن خمسة دراهم كبريتا ووزن

درهمين زرنيخ ونصف وربع ملحا سحق كله ويخلط جميعه

مع الادهان ويطلى به الدابة وتترك في الشمس ستة ايام

اذا كان يوم السابع غسل نافع باذن الله تعالى

علاج عسر البول وهو اصناف من ذلك ان تكون الدابة تبول
بعسر ويقطر بوله والثانية ان لا تبول البتة وهذا يسمى حصر
البول ومتى لم تبادر هذه العلة بالعلاج قتلت الدابة
وقد تعالج بالثوم والبصل وتقلب المثانة باليد وهذا علاج
عظيم اخافه والذي ارى من علاجه ان تدهن برثيت من فوق
الكليتين والمبال ثم تصب على المواضع التي دهنتها الماء
الحار قليلا قليلا ثم تقام في بيت دفي لا يدخله الريح ثم تسعط
برطل وثماني اواق ونصف شرابا حلوا فان لم يبل تحل
بزر الهليون مع الهليون فاغليهما بالماء واوجره به مع شراب
حلو وزيت قديم واسعطه منه شي يسير نافع باذن الله تعالى
وان شئت ان تاخذ من الجاوشير مقدار جوزة واصغر وتوجره به مع

ولهذه العلة علاج وله خطر عظيم تدهن البيطار يده بالزيت
وتدخلها في دبرها ثم تضعها على المثانة ويغمزها غمزا رفيقا
فانه يبول من ساعته وان كانت رمكة ادخل يده
في حياها ويميل ذراعه قليلا قليلا لئلا يمنعها من البول
نافع ان شا الله تعالى **علاج التعب**
تؤخذ من الشراب والعسل رطل فيسعط به وان كان وارم
الحالبين فلا يقربه بالشراب وخذ من الزعفران ما حملته ثلث اصابعك
ثم دقه بما فاتر واسعطه به في منخره الايسر نافع بمشية الله تعالى

علاج الدابة اذا امتنعت من العلف

ان تاخذ من القاقلة والزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم
ومن الحلتيت وزن ثلثة دراهم ومن الملح الاصفر خمسة مثاقيل

وفي الكمون والابهل والحرف والنانخواه والشعير من كل
واحد جزء يدق ويسحق ثم ينقع في الطلى العتيق ويكون
ستة ارطال ويترك ليلة الى الصبح فاذا اصبحت فصف
الطلى ثم امرخه باربعة ارطال ماء ثم خذ منه ثلثة ارطال واوجر
به الدابة فانه يحلل ما بها من الكسل والامتناع من العلف وتعود
الى ما كانت عليه ان شا الله تعالى

علاج الكلبة في افواه المهارة

يوخذ الحصرم والسفرجل والورد فيسحق ذلك ويعالج به الموضع
يبرا ان شا الله تعالى

علاج الدابة التي ضربت من التعب

يوخذ خمر ابيض تسع اواقي ورطل ماء ويسعط به ٥ او يوخذ

يوخذ مر وصبر ووشق وسكبينج ومقل ازرق ومغاث
وجاوشير وصمغ عربي وعلك البطم وكندر وحظظ يدق
دقا ناعما ما اشتد منه ويخلط جميعه بخل خمر حاذق ويسحق حتى
يصير كالمرهم ثم يصير في اناء ويستعمل منه للانتشار والاورام
والاورام الجوف يسقى منه بشراب وللناس ايضا نافع ان شا الله تعالى

تم كتاب الخيل

وكمل بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين وصحبه اجمعين